۹۲۲۳

تذکره

شیخ احمد قلیوبی

(در حاشیه کتاب (مختصر) الزخمة فی الطب والحکمة از مهدی بن ابراهیم صبری)

۱۳۰۰ق. وهبیه. چاپ سربی

۶/۱۶۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

اسم کتاب ... تذکره

مؤلف ... شیخ احمد قلیوبی

موضوع تألیف ... طب

۹/۲۷۵

مؤسسهٔ ۱۲۰۲

شمارهٔ دفتر ۹۲۲۳

۶
۱۰۶۵

ملک الصیغ

(فهرست تذكرة الشيخ أحمد القليوبي في الطب والحكمة)

صحيفه

٢ المقدمة في معرفة الطب وما يتعلق به
٢ الباب الاول في معرفة أصول الامراض وما ينشأ منها وما ينفعها وغير ذلك وفيه فصول أربعة
٣ الفصل الاول في معرفة الاخلاط من النبض والقارورة
٣ الفصل الثاني فيما ينشأ من الامراض عن الاخلاط
٤ الفصل الثالث فيما ينفع في كل خلط على العموم
٥ الفصل الرابع فيما يوافق كل خلط من المطعومات أكلا وشربا
٦ الباب الثاني في أمراض الرأس وفيه فصول خمسة
٦ الفصل الاول فيما ينفع من أوجاعه مطلقا من صداع وغيره قديمها وحديثها وفي الصداع وأنواعه والشقيقة
٧ الفصل الثاني في النزلات
٨ الفصل الثالث في الفالج والنسيان والسبات والسكتة والهذر والسدر والدوار والخدر والكابوس والرعشة وكلها ناشئة عن الرطوبة والبرودة
٨ الفصل الرابع في الصرع والماليخوليا والوسواس ونحوهما
١٠ الفصل الخامس في العشق وما يجلبه
١١ الباب الثالث في أمراض العينين وهي كثيرة
١٦ الباب الرابع في أمراض الآذان والانف والفم وفيه ثلاثة فصول
١٦ الفصل الاول في أمراض الآذان
١٧ الفصل الثاني في أمراض الانف
١٨ الفصل الثالث في أمراض الفم
٢١ الباب الخامس في أمراض الحلق والرقبة والصدر والتدبين وفيه ثلاثة فصول
٢١ الفصل الاول في أمراض الحلق والرقبة
٢٢ الفصل الثاني في أمراض الصدر
٢٣ الفصل الثالث في أمراض التدبين
٢٤ الباب السادس في أمراض الظهر والبطن وأجزائها وفيه ثلاثة فصول
٢٤ الفصل الاول في أمراض الظهر
٢٤ الفصل الثاني في أمراض البطن

صحيفه

٢٨ الفصل الثالث في الاستسقاء واليرقان
٢٩ الفصل الرابع في أمراض القلب والكبد والطحال
٣٠ الفصل الخامس في أمراض الكلا والمثانة والرئة والمراز
٣٢ الباب السابع في أمراض المقعدة وأعضاء التناسل من الذكر والانثيين والرحم وفيه فصول أربعة
٣٢ الفصل الاول في أمراض المقعدة
٣٣ الفصل الثاني في أمراض الذكر
٣٥ الفصل الثالث في أمراض الانثيين
٣٦ الفصل الرابع فيما يتعلق برحم النساء داخلا وخارجا
٤٠ الباب الثامن في أمراض الوركين وبقية أعضاء البدن وفيه فصلان
٤٠ الفصل الاول في أمراضها العامة
٤١ الفصل الثاني في أمراضها الخاصة
٤٢ الباب التاسع في الامراض التي لا تختص بعضو معين من البدن وفيه فصول أربعة
٤٢ الفصل الاول في الامراض التي شأنها العموم
٤٦ الفصل الثاني في الامراض الخاصة بنوع أو شخص
٥٠ الفصل الثالث في الامراض التي عن أسباب خارجية
٥٣ الفصل الرابع في السموم
٥٨ الباب العاشر فيما يتعلق بالزينة في الابدان وغيرها وفيه فصول ثلاثة
٥٨ الفصل الاول فيما يتعلق بالجسد خارجا وداخلا
٦٠ الفصل الثاني فيما يتعلق بالشعر
٦٢ الفصل الثالث في ازالة الطبوع من الثياب وأوساخها

تم الفهرست

(فهرست ما على الهامش وهو كتاب الرحمة فى الطب والحكمة)

صحيفه

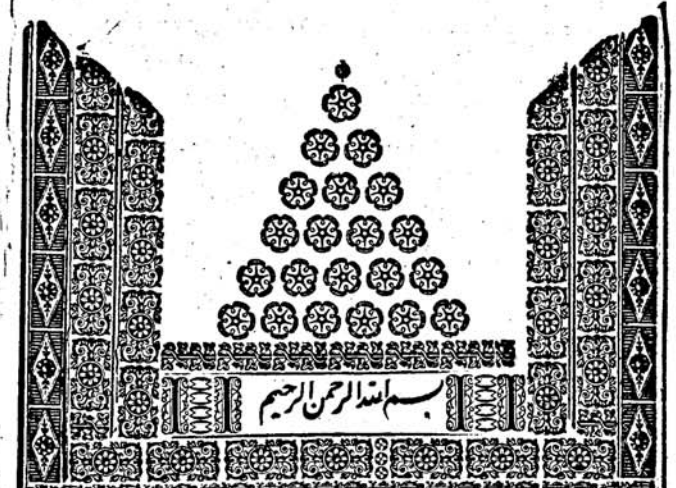
٣ الباب الاول فى علم الطبيعة وما أودع الله فيها من الحكمة
٦ فصل فى الامزجة
٩ فصل فى معرفة الغذاء المتصرف فى الانسان
١٧ الباب الثانى فى طبائع الاغذية والادوية
١٧ فصل فى الاغذية
٣٨ فصل فى تسهيل كلام الطفل
٤١ الباب الثالث فيما يصلح للبدن فى حال الصحة
٥٢ الباب الرابع فى علاج الأمراض الخاصة لكل عضو مخصوص
٥٩ الباب الخامس فى علاج أمراض العامة المتقلبة فى البدن وأصناف الحميات

(تمت الفهرست)

هذه تذكرة العالم العلامة
والبحر الحبر الفهامة الشيخ
أحمد القليوبى فى الطب
نفعنا الله تعالى
به آمين

وقد تحلى هامشها بمختصر كتاب الرحمة فى الطب والحكمة تأليف الشيخ الولى الصالح الحكيم المعروف بالمهدى بن ابراهيم الصبيرى رحمهما الله تعالى والمسلمين آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾



(الحمد لله) الذى اخترع من العدم الموجودات *وأظهر الى الوجود الكائنات *وابدع حكمته فى الطبائع الفاعلات والمنفعلات * وأقسام الاجسام المؤتلفات *على ار بع طبائع مختلفات *وقدر المنافع والمضرات والاسقام والصحات* والحياة والممات *وصلى الله على سيدنا محمد وآله عدد السكون والحركات* *(و بعد) فهذا كتاب مختصر وضعته فى علم الطب وهذبت اعراضه وقربت اغراضه وجعلته جامعا فى حال الاختصار ليروق بايجازه القلوب والابصار و يسهل تناوله للطالب ودرسه وحفظه للراغب (وذلك) بعد ان أمعنت النظر فى أصول دقائقه وخلصت الصافى من زبد حقائقه (فلما) تجلى بالحق القاطع والبرهان الساطع (اغرب) بجمع المنتهى اصول المناهج العتيدة وأعرب نجوى للمبتدئ فصول الحوائج المفيدة (وسميته) كتاب الرحمة فى الطب والحكمة (وقصدت) الحمد لله الذى جعل نوع الانسان أكمل الانواع وميزه بالنطق والادراك والاختراع وجعل صحة بدنه وعقله سببا لوجود الانتفاع والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى اعتدل فى الجسم والاخلاق والطباع وعلى آله وصحبه والاتباع ﴿و بعد﴾ فهذا مؤلف لطيف لا يجهله انسان ولا يحتاج فى معرفته الى أعوان قد جمع ما تفرق فى غيره من التصانيف وأغنى عن مراجعة ما سواه من التآليف جعله الله تعالى خالصا لوجهه ونفع به من طلب النفع منه على وجهه انه قريب قدير و بالاجابة لمن دعاه جدير مرتب على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة ﴿المقدمة﴾ فى معرفة الطب وما يتعلق به وهو علم يعرف به أحوال الابدان صحة وضدها وموضوعه الابدان وغايته بقاء الصحة ودفع الامراض ومباحثه لا يمكن ضبطها فينبغى صرف العناية الى ما يمكن منها (اعلم) أن جميع الامراض انما تحدث عن فساد المزاج بفساد بعض الاخلاط المركب منها الناشئ ذلك عن التخليط فى المتناولات والهواء والاماكن والصناعات والفصول والنوم واليقظة والحركة والسكون والبدنيين والنفسيين والاحتباس والاستفراغ ﴿واذا﴾ أحكم الطبيب هذه فلا فساد الا عشيئة الحكيم الاقدس ومعرفة ذلك محصورة فى العلامات والنبض والقارورة والله أعلم

﴿الباب الاول فى معرفة أصول الامراض وما ينشأ عنها وما ينفعها وغير ذلك وفيه فصول أربعة﴾

الفصل

﴿الفصل الاول﴾ فى معرفة الاخلاط من النبض والقارورة (اما النبض) فهو اما غليظ سريع الحركة وهو علامة الخلط الدموى الدال على كثرة الدم على غيره من الاخلاط وموضعه الكبد وأصله من الشمس (واما) رقيق سريع الحركة وهو علامة غلبة الصفراء وموضعها المرارة والكبد أيضا وأصلها من الرياح (واما) رقيق بطىء الحركة وهو علامة السوداء وموضعها الطحال وأصلها من التراب (واما) غليظ بطىء الحركة وهو علامة البلغم وموضعه الرئة وأصله من الماء (واما) متوسط فى ذلك وهو علامة اعتدال الاخلاط والصحة والعافية (واما) رقيق جدا وسريع جدا وهو علامة فناء الاخلاط وحصول الهلاك (وأما القارورة) أى لون البول فيها فالحمرة مع الغلظ علامة غلبة الدم (و) البياض مع الغلظ علامة البلغم (و) الصفرة مع الغلظ علامة السوداء (و) الصفاء مع الرقة علامة غلبة الصفراء (و) الحمرة الخالصة دليل الحرارة (و) الرقة دليل اليبوسة (و) الخضرة دليل البرودة (و) البياض دليل الرطوبة (و) الصفرة الصافية علامة المرض (و) الصفرة المعتدلة كلون الاترج وماء الجبن علامة الصحة والعافية (و) الحمرة الصافية دليل الهم والحزن وجيع الكبد (و) الغبرة علامة الحمى (و) كلون الزعفران علامة الصفراء (و) النتن علامة عسر البول (و) اختلاف الالوان علامة الهلاك (الفصل الثانى) فيما ينشأ من الامراض عن الاخلاط وقد استقرى فوجد خمسة وثلاثين ألف مرض وقد ذكرنا بعض ما يحدث عن كل خلط منها (فاما الدم) فينشأ عنه نقصان الرأس والدوار والصداع فى مقدم الوجه وثقل العينين والرمد مع الحمرة والدموع وعمش العينين كذلك وقروح الحدقة والانف والغشاوة والرعاف و بثور الاجفان ووجع الآذان مع الحرارة وكاف الوجه الاحمر وتأكل اللثة ورخاوة الاسنان وسلاق الفم مع رطوبة وحرارة وعدو بقه وبحوحة الصوت والذبحة وورم الوريد والسعال الرطب والخناز يروالطاعون المعروف بمصر بالكبة والجذام والجدرى والحصبة والاكلة الحمراء والدماميل والقروح والبثور الكثيرة والنار الفارسى وذات الجنب والاستحاضة والبطن الذريع والدود فيها والعدسة والوسواس والحميات الدائمة (وأما الصفراء) فينشأ عنها الحرارة فى الرأس والدوار والصداع فى اليافوخ والماء الابيض فى العين ويبس الانف وريح الاذن الحار والكلف الاسود الغليظ ومرارة الريق وجفافه وسلاق الفم الحار وخشونة الحلق ويبسه وحرارة المعدة والعطش وجاء الخاصرة اليمنى والقروح اليابسة والماء الاصفر والقولنج وحرارة المثانة وداء الاسد والاكلة السوداء وحصر البول والحصى والشراء والناصور وشقاق بذلك وجه الكريم ورجاء ثوابه الجسيم (وقرنت) ذلك بحسن الرجاء فيه ان ينفع بما فيه (واختصرت) جملة الكتاب فى خمسة أبواب *(الباب الاول)* فى علم الطبيعة *(الباب الثانى)* فى طبائع الاغذية *(الباب الثالث)* فيما يصلح للبدن *(الباب الرابع)* فى علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص *(الباب الخامس)* فى علاج أمراض العامة *(الباب الاول)* فى علم الطبيعة وما أودع الله فيها من الحكمة *(اعلم ان هذا الباب) اهم الابواب وأعظمها فائدة لطالب هذا العلم لان من برع فى علم الطبيعة لم يعز عليه شئ من المعادن والنبات والحيوان الاعرف تركيبه ونفعه بعون الحكيم الخبير (فاقول) والله أعلم (ان) أول ما خلق الله تعالى طبيعة الحرارة (وأصلها) من الحركة الكونية التى هى قدرة الله تعالى وعلة العلل فى الاشياء المتحركات (ثم خلق الله تعالى) طبيعة البرودة (وأصلها) من السكون الكونى الذى هو

القدم فى الصيف والوسواس وحمى الغب (وأما السوداء) فينشأ عنها قوب الرأس والبدن والصداع والشقيقة والدوار ورع السبل والماء الاسود فى العين والدوى والطنين فى الآذان والسعال اليابس والربو وشدة القىء والتخمة والنفخ والغشيان وخفقان القلب والسهو والوسواس السكوتى وحدة النفس وجماع الطحال وحصاة الكلا وعسر البول والقولنج والخاصرة ودود القرع وعرق النسا والابردة وشقاق القدم والجذرى والرعشة والنقرس بلا ورم وداء الحية والبرص والبواسير والدمامل اليابسة وبياض العصب ووجع الظهر وبرد الكلى ووجع الحوالب فى المذاكير ونحو ذلك (وأما البلغم) فينشأ عنه الدوار والشقيقة اليمنى وغيار العين وعموشها الرطب بلا حمرة والرمد كذلك والزكام ووجع الآذان وقرها ووجع الاسنان ودودها وضرسها وثقل اللسان والاعضاء وتعقد الكلام والسعال الرطب وعسر النفس والخفقان وحديث النفس والوسواس السكوتى والسهر والمغص فى المعدة والدبيلة فيها ودودها الصغار والبطن الذريع والحدرة والاختلاج واللقوة والفالج ورخاوة العصب والهبى الاسود وداء الثعلب وتمرط الشعر والتورم وكثرة القمل والعرق ونفخ القدم وحمى النافض (فائدة) ومما جرب أن هذا المجون ينفع باذن الله تعالى من جميع أمراض البدن وأوجاعه الظاهرة والباطنة من الرأس الى القدم ويستعمل فى كل زمن شربة من درهمين الى أربع مثاقيل بحسب القوى (وصفته) سنبل الطيب ومصطكى وزعفران وطباشير وقرفة واذخر واسارون وقسط حلو وغافث وقوة ولك منقى وهال وقرنفل وعود وحب بلسان وراوند وبزر كشوث وبزر كرفس وبزر هندبا أجزاء سوية ومثل الكل من ورق الورد اليابس يسحق الجميع ويجن بثلاثة أمثاله من العسل المنزوع الرغوة فانه نافع والله الشافى * (الفصل الثالث) * فيما ينفع فى كل خلط على العموم (فاما الدم) فيخرجه الفصد والاسهال بنحو الفوة والاوزمالى والمازريون ويبرده نحو جمار النخل مجرب والعناب والخس والبقلة الحمقاء وعنب الثعلب (وأما الصفراء) فيخرجها الاسهال بنحو البنفسج والسقمونيا المعروفة بالمحمودة والاصفر وماء اللبلاب فى ماء الرمان بشحمه ويبردها نحو ماء الشعير والهندبا والخس والقطف ويليها نحو الشيرخشك والتربجبين وماء الفواكه والتمر هندى والاجاص والبنوفر يقمعها كل حامض وقابض (وأما السوداء) فيخرجها الاسهال بنحو الهليلج والاوزورد والافتيمون والغاريقون والبسفايج والسنا والاسطوخودوس ويليها نحو الاملج والاسارون وحب البلسان والمخيط والتين وللتقطيع والتفتيح القرفة والسكر وماء النعناع (وأما البلغم) فيخرجه

الاسهال بنحو شحم الحنظل ولب القرطم وبزر الانجره والسورنجان والغاريقون والتربد ويليه نحو حب النيل والاشقيل وماء العسل ويسخنه ويقطفه القسط والعود والهال (ويسهل الاخلاط الثلاثة) نحو الصبر وحب النيل والراوند وقثاء الحمار والسنا والقنطريون والشبرم والخربق والافتيمون والملح الدارانى (واعلم) ان تنقية البدن بالاسهال ونحوه سبب فى اعانة الادوية على وصولها الى ماطلب منها (فتجب) المبادرة اليها فقد قال بعض الحكماء ان الدم عبد غير مقدور عليه فربما قتل مولاه وان الصفراء كلب عقور فى درناقة وان السوداء أرض كلما تحركت تحرك ما عليها وان البلغم ملك رئيس كلما أغلقت عليه بابا فتح غيره (وان خلط الدم) حار رطب وان خلط الصفراء حار يابس وان خلط السوداء بارد يابس وان خلط البلغم بارد رطب وكل خلط يداوى بما يضاده فى صفتيه معا وفى احداهما والقانون فى قوى الادوية يعلم من طعومها فكل حلو حار رطب الى الاعتدال وكل مر وحريف حار يابس لكن حرارته أغلب وكل مالح كذلك لكن يبوسته أغلب وكل حامض وكل عفص بارد يابس لكن يبوسته أغلب وكل مر كذلك لكن برودته أغلب وكل دسم بارد رطب باعتدال وكل تفه بان لم يغلب فيه طعم مما مر فرطب ان كان سيالا والا فيابس كالجبن وكل عذب معتدل وكل حب وبزر وقشر فهو كطبع أصله لكنه أميل الى الحرارة واليبس وكل مالم يكمل منها فرياحه وفساده وفضوله كثيرة وكل مقلو عكس ذلك لكنه عسر الهضم وكلما نعم سحقه كان أسرع نفوذا فى البدن وكل حيوان فلحمه ردىء فى صغره وهرمه جيد فى نموه متوسط فى ثنائيه والذكور خير من الاناث وأفضلها ماشأنه السمن ثم ما صغرت جثته ثم مقاديمها ثم جوانبها والايمن أفضل ثم بواطن فوائمها ثم مايلى ظهورها ثم مالاصق عظامها والاهلى من الطيور أفضل من الوحشى والاجمة أولى ثم الصدور وأفضل الاسماك الخماسك اللحم غير المنكمس ثم الصغير ثم من الماء العذب ثم البحرى ثم مؤخره وكل لبن فهو تابع لحيوانه وكل ما كثرت مائيته من الفاكهة فهو أرطب وأبرد على ما مر (الفصل الرابع) فيما يوافق كل خلط من المطعومات أكلا وشربا (فاما الدموى) فيوافقه من الاطعمة المأكولة لحم الجحول السمينة ولحم الجداء ولحم القنابر وفراخ الحمام والعصافير والمزورة من العدس والسلجم والخيار أو السماق مع قليل زيت وملح أو من الارز مع قليل شاه بلوط أو من حب الرمان أو من الكعك أو الخبز غير الدسم ويجب فى كل منها اضافة مافيه حموضة من خل أو حصرم أو نحوهما (ويوافقه) من المشروبات اللبن الحامض وربّ السفرجل أو الرمان أو التمر هندى (ويوافقه) من الفواكه السكمثرى وشحم النخل

(وحصل) من مزاج الرطوبة مع البرودة عنصر الماء (وحصل) من مزاج الرطوبة مع اليبوسة عنصر الارض (فهذا) مزاج العناصر (وهو) مركب لازدواج الطبائع مرتين (فخلق الله تعالى منه) العوالم العلوية وركب منه المعدن (فهو) أول المركبات الثلاث (ثم) ادار الفلك الاعلى على الاسفل دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان البهيمى ثم ادار الفلك الاعلى على الاسفل دورة رابعة فتولد الحيوان الناطق الانسانى (وهو) آخر المركبات (وهو) أكملها وأحسنها تركيبا (وهو غرضنا) لما نحن بصدده من العالم الطبيعى ان شاء الله تعالى (فصل فى الاخلاط الاربعة الاول خلط الصفراء) وهو حار يابس (أصله) متولد من عنصر النار الطبيعى (ومسكنه) من الانسان ظهر البدن والمرارة (والثانى خلط الدم وهو) حار رطب (أصله) متولد من عنصر الهواء الطبيعى (ومسكنه)

من الانسان السكبد
(والثالث خلط البلغم
وهو) بارد رطب (أصله)
متولد من عنصر الماء الطبيعي
(ومسكنه) من الانسان
الرئة (والرابع خلط السوداء)
وهو بارد يابس (أصله)
متولد من عنصر الارض
الطبيعي (ومسكنه) من
الانسان الطحال (فهذه)
الاخلاط الاربعة بها قوام
البدن (ومنها) صلاحه
(ومنها) فساده كما سنذكره
في محله ان شاء الله سبحانه
وتعالى

*(فصل في الامزجة) اعلم
ان المزاج الطبيعي لم يقع
في الابدان مستويا على
اعتدال (ولكن) اختلف
(فزاد) بعضه بالحرارة
(وزاد) بعضه بالرطوبة
مع البرودة واليبوسة
(فانقسم) الى خمسة
أمزجة معلومة (المزاج
الاول الصفراوي) وهو
الذي كثر فيه مع اليبس
الحرارة وقل فيه البرد
والرطوبة (وعلامة صاحبه)
سرعة الحركة في جميع
الاحوال والاقدام في الامور
والشجاعة والغيلة أي
الكرم وجودة الفهم
ونحافة الجسم وقلة النوم

ونحوها (وأما الصفراوي) فيوافقه من المأكولات لحم الجداء والسمك
الطري والكشك والعدس والقرع والماش مع بعض دهن معها ومزورة الهندبا
أو الرجلة والفالوذج واللوز مع بعض سكر أو دهن (ويوافقه) من المشروبات
اللبن الحامض الطري ولو غير مخيض ونقيع القرهندي والاجاص ونحوها
(ويوافقه) من الفواكه الموز وقصب السكر وشحم الاترج والخيار أو اللفت
أو البطيخ أو التفاح أو نحوها (وأما السوداوي) فيوافقه من المأكولات
سمن الضأن أو فراخ الحمام المشوية أو عصيدة التمر أو صفرة البيض مع سمن
البقر أو جوز الهند مع السكر الاحمر أو الدبس أو نحوهما (ويوافقه) من
المشروبات نبيذ التمر والزبيب المنزوع أو نحو ذلك (ويوافقه) من الفواكه
القصب والاترج والصنوبر والفستق والتين والرمان الاملس والكمثرى
والخل والبصل ونحوهما (وأما البلغمي) فيوافقه من المأكولات لحم سمين
الضأن المشوي مع الخردل أو الفلفل أو الكراوية والخبز بالعسل والجبن
العتيق مع الزيت أو الجبن الحريف الدسم أو أكل النوم الرطب أو الجرجير أو
الجوز أو التمر أو الجزر (ويوافقه) من المشروبات السكر الممزوج بالماء أو
نقيع نحو القرنفل والقرفة أو نحو ذلك (ومن) الفواكه الزبيب والتمر ونحوها
فاحرص على هذا الباب فانه قل ان يوجد في شئ من المؤلفات على هذا النمط والله
الملهم للصواب

(الباب الثاني في أمراض الرأس وفيه فصول خمسة)

(الفصل الاول) فيما ينفع من أوجاعه مطلقا من صداع وغيره قديمها وحديثها
وفي الصداع وأنواعه والشقيقة (فاما) أوجاعه فينفع منها مطلقا حارة أو باردة
استعمال مثقال من بزر الخنا مع ثلاثة أواق من الماء والعسل أو شرب زهر التفاح
أو زهر الكمثرى أو زهر السفرجل أو السعوط بمرارة الدب أو بمرارة الرخم مع
عصارة السلق فيهما أو ان يأخذ من الصبر السقطري والبورق الاحمر الارمني
والشونيز من كل درهمان يحق بعد سحقها بدرهم من الزيت العتيق ويسعط منها
من أول الشهر وآخره ثلاثة أيام (وأما الصداع) فان كان عن حرارة فينفع منه
المبردات كالاجاص والعناب أكلا والسكنجبين شربا بماء الرجلة أو مثقال من
الحنا أو زهرها شربا مع العسل أو ضمادا مع الخل أو ماء الورد شما أو سحيق الورد
ضمادا أو شما أو دهن حب القرع شما أو سعوطا أو ضمادا أو دهن البنفسج شما
أو سعوطا أو ضمادا أو شربا أو عصارة عنب الثعلب أو ماء القرع أو ماء الليمون أو
شرابه ضمادا او السكباية الهندي أو نوى الخوخ بماء الورد فيهما طلاء على الجبهة أو
ماء الورد وماء الكزبرة الخضراء أو دهن اللوز مجموعة طلاء مجربا ودهن الورد

ودهن

ودهن الآس طلاء خصوصا مع الافيون فيهما فانه يخلص من الصداع المؤدي
للموت (وان) كان عن برودة فينفع منه شرب الترنجبين والافتيمون مع لبن اللقاح
أو شرب سحيق خمسة قراريط من اللؤلؤ بماء النعام أو شرب ماء العسل مع نصف
درهم من الغار يقون أو الضماد بمرارة العنز أو باللوز المر أو بدهنه أو برماد شعر
الانسان أو شعر الضأن أو بالحرمل أو بالفلفل أو بالبابونج أو بالنعام مع الخل
في الجميع أو التدهن بالادهان الحارة كدهن البابونج أو القسط (وان) كان
بمشاركة المعدة فينفع منه أكل السفرجل والكمثرى أو شراب العناب أو
الاجاص أو الرمان أو التوت أو الآس أو نحوها أو دهن المعدة والرأس بدهن
الورد أو دهن الآس فاترا أو ضماد الرأس بالورد أو الصندل أو الافاقيا أو الخولان
أو الطين مع ماء الورد أو ماء الآس أو ماء الكرم أو ماء الطلع في الجميع (وان) كان
عن حر الشمس أو الدخان فالضماد بدهن اللوز أو دهن الورد مع الخل فيهما أو شم
الورد أو زهر القرع (ومن) أكثر من شم المرد قوش لم يصدع أبدا مجرب (واعلم)
ان الصداع ان اختص بجانب الرأس الايمن فهو عن حرارة الكلى فيسعط فيه
بدهن البنفسج مع الافيون (أو) الجانب الايسر فهو عن برد فيسعط فيه بدهن
الورد (أو) بالهامة فيسعط فيه بدهن اللوز الحلو مع السكر والشمر (أو) بالجبهة
فينفعه شرب الكشك مع العسل (أو) في جبهة الحلق فمضغ الشونيز (أو)
كان مع دوي الرأس فيسعط بدهن طبخ فيه لبن (أو) مع يبس في الحياشيم فيسعط
بقدر دانقين من الكندس (أو) كان يوجد بعد النعاس فضماد الصدغين بقشر
الرمان المجنون بماء الفجل (أو) كان يوجد ساعة بعد ساعة فليلازم النوم (وأما
الشقيقة) فهي كالصداع المختص باحدى جانبي الرأس لكنها أشد وجعا منه
و يصل وجعها الى العين و ينفع منها ان كانت باردة المسك ودهن المشمش المركب
استعمالا والنسرين والياسمين والزعفران شما وضمادا والسمسم مع قشره ومداد
الكتابة ضمادا (وان) كانت حارة فلحم البقر أكلا والتمر هندي شربا ونحو ماء
عنب الثعلب والرجلة شربا وضمادا

(الفصل الثاني) في النزلات وهي من الامراض العامة وانما ذكرت في
أمراض الرأس لغلبتها فيها وتسمى بمصر الجوادر (ينفع) منها مطلقا استعمال
البابونج فانه يذهبها من الرأس والبدن والعظم وكذا البسباسة والفوتنج
والتدهن بزيت قلي فيه بن القهوة حتى يحترق (وينفع) من الحارة منها نحو
الخشخاش أكلا وماء الشعير أو نقيع التمر هندي شربا أو العفص أو السبت
أو الكزبرة أو الآس أو الصندل أو الافاقيا ضمادا وتطولا ودلكا والسكر
السليماني استنشاقا بماء النارنج أو الاترج (وينفع) من البارد البندق مع
الفلفل والكزبرة مع السكر والاياراجات أكلا فيها ونحو الشونيز والكمون

(واذا) كانت الحرارة فيه
أكثر من اليبوسة كان
لونه أحمر (واذا) كان
اليبس أكثر كان آدم اللون
مشربا بحمرة (واذا)
استوى فيه كان أصفر اللون
والله أعلم *(المزاج الثاني
الدموي)* وهو الذي كثر
فيه الحرارة مع الرطوبة
وقل فيه البرد مع اليبس
(وعلامة) صاحبه أن
يكون طيب النفس حسن
الاخلاق عبل البدن كثير
اللحم كثير الدم كثير النوم
بليد الحواس كسلان
متوسط الفهم (واذا)
كانت الحرارة فيه أكثر من
الرطوبة كان أصفر اللون
(واذا) كانت الرطوبة
أكثر كان أبيض مشربا بحمرة
(واذا) استويا كان
أشقر اللون بين البياض
والحمرة والله أعلم *(المزاج
الثالث البلغمي)* وهو
الذي كثر فيه البرودة
والرطوبة وقل فيه الحرارة
واليبس (وعلامة)
صاحبه يكون عبل البدن
كثير الشحم كثير الرطوبات
كثير النوم كسلان بطيء
الحركة بليد الفهم كثير
النسيان لا يكاد يحفظ شيأ
واذا كان البرد فيه أكثر

والثوم والسنا استنشاقا بها مع الماء أو تدهنا بدهنها وجميع ما يذكر في الزكام نافع هنا ويجلل أو رامها مطلقا الظلاء بماء السكنجبرة مع دهن اللوز أو الضماد بدقيق الشعير أو قشر الخشخاش مع الخل فيهما أو شرب تمر الحناء مع العسل كما مر

(الفصل الثالث) في الفالج والنسيان والسبات والسكتة والهدر والسدر والدوار والخدر والكابوس والرعشة وكلها ناشئة عن الرطوبة والبرودة

(وينفع) فيها مطلقا كل جار رطب أو يابس ورأس الارنب أكلا وكذا أكل ذكران حمام الابراج بخاصية فيها وكذا الثوم أو الفلفل أو عود القرح أكلا خصوصا مع العسل فيها أو شرب الراوند أو المقل أو السعتر أو الكرفس أو المصطكى أو الجندبادستر مجرب أو شرب درهم كل يوم من السداب أو شرب مثقالين من القوة مع الانيسون بماء القرطم مجرب أو استعمال الادهان الحارة شربا ودهنا وكذا شرب مثقال من محرق البلور مع أوقية من لبن الاتان (أو استعمال) مثقال كل يوم من هذا السفوف وهو قرنفل وقرفة وسنبل ووج وهال وزنجبيل وآنس ومغات وأنيسون أجزاء سواء وسكر طبرزد قدر الجميع أو الطلاء محروق اللوز مع لبن الاتان (وللفالج) مجرب مثقال من معجون البلاذر بماء العسل كل أسبوع والتدهن بدهن النفط أو بزيت حرق فيه الفلفل مجرب (وأما النسيان) فينفع فيه الاياريجات أو الهليلجات أو مداومة مضغ الكندر أو دهن مؤخر الرأس بالزيت أو شم بخار شعر الانسان (ومن الخواص) من حمل جناح الهدهد الايمن حفظ ما أراد ولم ينس شيأ ويعين على الحفظ والفهم أكل لحوم الضان وأكل الفجل والنسرين والسمن أو استعمال هذا السفوف وهو كندر سعد طبرزد سواء يستف منها كل يوم خمسة دراهم ثلاثة أيام ويترك خمسة وهكذا مجرب ومن شم دخان قرن الماعز تذكر ما كان نسي (ويجلب) النسيان ووجع الرأس كثرة الكلام وكثرة الجماع وكثرة الاكل ونوم النهار وأكل البصل والكزبرة الخضراء والثوم والشيث ولوم طبوخة أو القمر أو الرطب أو العدس أو التوت الحلو أو بزر الكتان أو الباذنجان أو الخردل أو الحلبة ولو عزنبيه أو الزعفران أو بزر الكرفس أو شم أطفار الطيب أو المليعة (وأما الدوار) المعروفة في مصر بالدوخة ينفعها سحيق الكزبرة اليابسة خصوصا بعد نقعها في الخل وتجفيفها مع السكر أو مع الزبيب الاحمر المنزوع عند النوم أو شراب الورد على الريق

(الفصل الرابع) في الصرع والماليخوليا والوسواس ونحوهما وينفع من جميعها السويطير المجرب (ومن الصرع وأم الصبيان) المشهورة وعلاجه سهل قبل انبات العانة وعسر الى خمس وعشرين سنة ومتعذر بعد ذلك (ومما

من الرطوبة كان أبيض حصى اللون (واذا) كانت الرطوبة أكثر من البرودة كان أبيض ناصع اللون قريبا من البرص (وان) استويا فيه كان رصاصي اللون والله أعلم (المزاج الرابع السوداوي) وهو الذي كثر فيه البرد مع اليبس (و) قل فيه الحرارة والرطوبة (وعلامة) صاحبه أن يكون ضخم الاعضاء نحيف الجسم كثير الشعر قليل النوم لا صبر له عن الجماع وعليه فيه ضرر عظيم (واذا) كان البرد فيه أكثر من اليبس كان كدر اللون (واذا) كان اليبس فيه أكثر من البرد كان أغبر اللون (واذا) استويا فيه كان رصاصي اللون والله أعلم (المزاج الخامس) المعتدل وهو الذي اعتدلت طبائعه واستوت في ميزان الطبيعة عند المزاج (وعلامة) صاحبه أن يكون زكي الفهم معتدل الاعضاء في جميع خلقته متوسط الحالات في جميع أموره متئد النظر بين البطيء والسريع والشجاع والجبان حسن الاخلاق متوسط الهيئات في جميع أموره لا تفريط ولا افراط

ينفع منه الحلتيت أو العود أو السكنبيج أو العنبر أو المسك أو الغار يقون أو حجر البقر أو طبيخ الافتيمون أو السداب أو الوج أو الايرسا أو زبد البحر أو رماد العظام المحرقة خصوصا من الجماجم أو حوافر الحمير خصوصا مع العسل أو دماغ الجمل أو مرارة الدب أو نفحة الارنب شربا في الجميع أو الفاويا وهو عود الصليب شربا أو حملا أو شراب قيراط من الزعرور في أوقية من الشراب الأبيض مجرب أو الادهان الحارة طلاء أو أظفار الطيب بخورا (مجرب) أو دهن لب البندق أو السليط سعوطا أو الحصى الذي يوجد في بطن الديك الأبيض تعليقا أو لحم الهدهد أو القنفذ أكلا مجرب أو الجاوشير شربا أو الجندبادستر سعوطا لام الصبيان (مجرب) أو لبس خاتم من حافر الحمار خصوصا الايمن أو أكل الوطواط مقلوا في الزيت واذا بخر المولود من المرارة أمن من الصرع (مجرب) وكذا شم النرجس بخاصية فيه وينبغي لصاحب هذا المرض اجتناب المبخرات واستعمال ما يمنع صعود الابخرة الى الدماغ كالكزبرة والكمثرى والسفرجل وما أشبهه (وأما الماليخوليا) فينفع منها لحوم البازات والصقور (مجرب) أو ماء الحبق مع ملين كالاجاص شربا أو الملازمة على شرب مثقال من اللازورد مع مثله من الافتيمون في كل أسبوع مرة بماء الجبن أو بماء السكنجبين مجرب (أو) استعمال هذا المركب وهو افتيمون وافستقين من كل جزء آن أشنه جزء نصف أصابع صفر جزء وتسحق الادوية وتستعمل بما تقدم أو بماء العسل والاسعاط بلبن النساء محلولا بدهن اللوز او بدهن البنفسج أو بدهن النوفر أو بدهن القرع (وأما الوسواس) السوداوي فينفع منه شرب السنا أو الكزبرة الخضراء أو لبن الماعز أو الحنظل أو سويق السلق ثلاثة أيام أو البهمن الاحمر مرارا (واعلم) انه قد يحصل في الرأس دماوية ينشأ عنها تخيلات فاسدة كرؤية نار او قوم يريدون قتله أو ضربه وقد يقطع ثيابه أو يتعلق بمن حضره أو يشتد صياحه ونحو ذلك (وينفع) منه دهن مسيل القرع المعروف بان يدهن منه وسط رأسه واصداغه وجبهته ويسعط منه أياما (تنبيه) قد شهدت التجربة بان ترياق الذهب الذي ضربه النبلاء وكتمه الفضلاء ينفع من أمراض الدماغ المذكورة وغيرها ومن الاستسقاء والبرقان والسموم وأمراض الصدر والمعدة والظهر وبقية البدن (وصفته) أن يؤخذ اللؤلؤ ويسقى بعشرة أمثاله من حماض الاترج مع السحق البالغ ثم يوضع في قارورة وتسد بشمع وتودع الى حد رقبتها في الماء الحار ثلاثة أسابيع ثم يؤخذ صبر اسقطري سبعة دراهم سقمونيا خمسة افتيمون دار صيني قصب ذريرة من كل أربعة لازورد قرنفل عود هندي صندل أحمر صمغ عربي كثيرا ذهب من كل ثلاثة تسحق الادوية

والله أعلم (فصل) في معرفة الغذاء المتصرف في الانسان اعلم ان الغذاء به قوام البدن وثبات الروح في الجسد (ومنه) صلاح الجسد (ومنه) فساده (وهذا الفصل مهم مفيد) لا يستغني عاقل عن معرفته (وذلك ان الغذاء) اذا انهضم وتصرف من جميع آلات الهضم التهبت الطبيعة واستدعت بالاكل (وذلك) هو الجوع المعروف (فاذا) لم يحصل لها مادة الغذاء اذ عطفت الحرارة على الرطوبة الاصلية فتأكلها (فاذا) فنيت انطفت الحرارة الغريزية وكان ذلك سبب الهلاك والعطب (وان) حصلت المادة بالغذاء (قطعته) قوادم الانسان الحادة على قدر ما تقدر عليه الطبيعة (وحركها) اللسان الذي جعله الله تعالى معرفة للطعام وترجمانا للكلام وقلبه يمينا وشمالا الى الاضراس فتطحنه (فان كان يابسا) قد خلق الله تعالى تحت اللسان نهرين جاريين خالين يكون منهما أدم ذلك الطعام (ثم يدفعه) اللسان اذا جاد مضغه الى

الغاصمة (وتدفعه) الغاصمة
الى المرىء (وهو) فم المعدة
الاعلى (لان المعدة)
كالفارورة لها عنق وجوف
(فاذا) نزل الى جوفها قليلا
وامتلأت فهو الشبع
المعروف (وقد) خلق الله
تعالى فى أسفل المعدة خرقا
فينضم حين الشبع انضماما
شديدا وتكثر الحرارة
فيتحلل الغذاء ويلطف
بواسطة الرطوبة فينهضم
ويستزل ذلك من الخرق
قليلا قليلا الى الامعاء ومتى
قلت الرطوبة فى المعدة
بقى الطعام فيها يابسا مع
كثرة الحرارة فتلتهب
الطبيعة وتستدعى بالماء
(وهو) العطش المعروف
(فاذا) لم يحصل مادة الماء
تشفت الحرارة جميع
الرطوبات الاصلية فكان
سببا للهلاك (وان) حصلت
مادة الماء عملت الطبيعة
بخلق تعالى لها الطحال
وهو جراب له ثلاثة أفواه
(أحدهما) الى الكبد
يمتص منها هذه الفضلة
ويدفع منها كل حين شيأ الى
المعدة بالفم الثانى فيعينها
ماء بحموضة وقبوضة على
جودة الهضم وتقويها على
ذلك بقوة هاضمة (والصنف

وتمحن بالماء المحلول السابق ويحبب كالحمص والشربة منه مثقال فاكثر بحسب
القوة والزمان (وبلى هذا) فى النفع معجون جامع الاسرار النافع من سائر أمراض
الدماغ ويزيد فى الذهن والحفظ والعقل ويقوى الرياح والبرد تجرب (وصفته)
كابلى جزء غار يقون زنجبيل كزبرة خردل اشنه بزرحنا بزر كرفس صعتر من كل
نصف جزء مصطكى وردسفيل عود هندى من كل ربع جزء زعفران قسط مسك
عنبر لاذن من كل ثمن جزء ويحل مايحل فى ماء الورد ويسحق الباقى ويعجن الكل
بمثله من العسل المنزوع أوماء الهندبا أو الكرفس ويحبب والشربة منه
مثقالان وقد يبسط منه وقد يطلى به

﴿الفصل الخامس﴾ فى العشق ومايجلبه ومايدفع ذلك فيذهبه شرب غسالة طوق
ثوب المعشوق أوشرب أربع شعيرات من الحرمل أوسبع شعيرات من الفيل
الهندى بالماء أوشرب سحيق رخام قبور الموتى أوتراب قبورا لقتلى أوالنوم فى
المقابر (ومن) الخواص التمر يدفع فى محل تمر يدفع البغل الذكر للذكر والانثى
للانثى أوحمل عظم اللقلق من الطيور أوربط فراد الجمل فى كم العاشق من غير
علمه أوشرب طبيخ الحرمل أوشرب ماوضع فيه الحجر الموجود فى جوف الدجاج
أوتعليقه وينبغى منع العاشق من كل مايجلب العشق كاسماع الطيور الفواخت
والشحارير والحمام ومايستلذ بصوته أوسماع الالحان المطربة أوالنظر الى
الصور الحسان أوالفكر فى ذلك (ومما يجلب) السهر شم الكافور أوتعليق
زغب الخفاش أوقبله أورأسه أوريش البوم أوعينه على الرأس أوشعر الذئب
خلف الاذن أوالاكتحال بمرارة الغراب أوحمل صرة فيها كبريت وزرنيخ مع
بزر كتان على العضد الايسر اوداسكه الانف بالقلفند ولايزيله الا الزيت أوربط
حمص اسود فى خرقة على رجل السرير (ومما) يضر بالدماغ والاعصاب اللبن
والعدس والباذنجان ونحو البصل والتمر والزعفران وبزر الكرفس والعنب
والتوت والحلبة (ومما يجلب) النوم طلاء الجبهة والاصداغ من سحيق بزر
الخس أوبزر البنج أومن الحماما أومن ماء التفاح أومن الشبت أومن الافيون
أومن شقائق النعمان أومن بزر الخشخاش مع الافيون فى الجميع أوشم الزعفران
أوالعصفر أوشمادا لبافوخ منه أوأكل الكرنب أوالاوز الحلو أوالحلبة أوالارز
أوتقطير دهن اللوز فى الانف واذا وضع ضرس الحيت أوجناح الهدهد الايمن
تحت وسادة النائم لايتنبه حتى يزال وكذا شعر القرد وطلاء جبينه بدرهم أفيون
مع مثله بزر البنج مجموناباماء الخس لم ينتبه ولوقطع لحمه الا ان شم الخل الحاذق (ومما
يجلب) الاحلام الحسنة حمل الذهب الخالص والبلور أو جلد الحمار أوالنوم
على طهارة خالى الذهن أووضع الشب اليمانى أوالبقلة الحمقاء تحت الوسادة

ومما

(ومما) يفيق من السكر شرب الرمان الحامض أوماء الورد أوشمه أوشرب بول
الجمل (وأما) الطلع والقراع فيزيله دهن الرأس بعد حلقها بسحيق الهالوك المقلى
فى الزيت أوطلاؤها بالنيلة المبيتة فى الفرق المجونة بالزبد أوبزيت حار أذيب
فيه الملح أوالطلاء بالصبر ودقيق السكر سنة والحناء مجونة بالخل مرارا والطلاء
بمحروق الخنفساء أوظفر المعز أوالبقر مع الحناء أوبمحروق الخنفساء والبردى
وورق القلقاس مجونة بالحناء أيضا

﴿الباب الثالث فى أمراض العينين وهى كثيرة﴾

ومما يحد البصر ويقويه وينفع ذلك (فينفع) من جميع أمراضها فى جميع
طبقاتها الاكتحال بمذاب شعر الانسان أو بالعقيق بمرود الذهب مرتين فى كل
شهر أو بمرارة البقرة السوداء أربعة وعشرين يوما أو بسحيق لسان الغزال أو
بمرارة التيس الاحمر مضافا اليها نصف دانق من القشار خمسة أيام أوتقطير
الصبر أوالحضض أوالقطران أوالمامير ان خصوصا مع الزعفران وللاوجاع
فيها مطلقا الضماد بمح البيض المسلوق مع الزعفران أومع دهن الورد أوبمشوى
التفاح كذلك أو بالجبن الطرى أو بالرجلة أوبالبنفسج أو بصفار البيض
المشوى مع الكمون مجرب لزوال بردها (ومما جرب) لازالة الزرقة على العين
والغشاوة وغالب أمراضها أن يؤخذ من اللؤلؤ غير مثقوب والمرجان والعقيق
والمشمش والمسلتركى أجزاء سواء وتسحق مفردة ومجموعة وتنخل ويكتحل بها
(ومما يحد) البصر الاكتحال بالحضض أوبالزعفران أوبالفلفل أوبالزنجبيل أو
برماد نوى التمر أوبماء عنب الثعلب أوبماء الكرفس أوبماء السداب أوبمرارة
الديك أوبدخان القطران وكذا أكل الكرنب أوبزره أواللفت أوالفطور عليه
متمادا بما قيل انه يعيد البصر وان قارب الذهاب والاكتحال بالزنجار المذاب
فى صفار البيض نافع من السماط والجرب والحكة والحمرة فى الجفون والدمعة
والغشاوة بعد الرمد (مجرب) وكذا بالشم مع العنزروت والسكر وقد ضعف بصر
بعض الاولياء فرأى النبى صلى الله عليه وسلم فشكا له ذلك فامره بالاكتحال
بمحروق قشر اللوز الحلو مع الاثمد ومن الخواص الاكتحال بدم الهدهد أوشيرج
قليت فيه عينه يرى بالليل كالنهار (وأما الرمد) فينفع فيه زيادة على ماتقدم ان
يطبخ الورد والخشخاش ويعقد مضافان بالسكر كالشراب ويتكحل منه (مجرب)
أوالاكتحال بحبى العالم أوبالسكرية الخضراء أوبنداالشجرا وبلبن النساء أو
بالزباد أوبالصمغ العربى مع ماء الورد مفردة أومجموعة أوالطلاء بمخ الضان أو
بصفار البيض أوبالزعفران مع ماء الورد فيهما أوتعليق الذباب على العضد أو
الرأس نافع ومن الخواص ابتلاع سبع من الرمان قبل طلوع الشمس دون

الثالث متصل بالشرم)
يدفع اليه مابقى من هذه
الفضلة فينزل الغائط
المعروف (والصنف الرابع
فضلة مائية لزجة) خلق
الله لها الكلى تمتصها من
الكبد فتكون منها مادة
شحم الكلى الباقى ينزل الى
المثانة تدفعه الطبيعة بولا
وهو المعروف (والصنف
الخامس) هو القدر الخالص
متى نقى من هذه الفضلات
الرديئة فقد خلق الله بواسطته
الرطوبة فينهضم باقى ذلك
الطعام كله وينحدر الى
الامعاء (وهى) تحت
المعدة على الشمال فتطحنه
الطبيعة الى الامعاء طحنا
ثانيا فينحل منه ماء وهو ماء
أبيض لطيف ثم تدفعه
بافواه لها الى الكبد وهى
لحمة حمراء على الهين من
تحت القلب فتطحنه الكبد
طحنا ثالثا فيصير دما أحمر
مختلفا على خمسة أصناف
مختلفة (الصنف الاول
رغوة صفراوية) خلق الله
تعالى لها المرارة وهى كيس
معترض بين الكبد والمعدة
له فم متصل بالكبد يمتص
الفضلة عند الهضم بكثرة
حرارة وقطع (والصنف
الثانى فضلة سوداوية

امساس باليد فى يوم السبت أو الاربعاء والسبعة السبع سنين أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة لم يرمد (وأما الجرب والحكة) فالخولان أو الزعفران أو رماد ليف النخل اكتحالا أو المراثر أو ماء الكزبرة أو ماء الورد أو ماء الرمانين أو نقيع السماق تقطيرا أو العدس المطبوخ أو لحم الرمان الحامض أو الرجلة ضمادا أو الصبر والكندس أو الجندبادستر سعوطا (وأما الطرفة) فالزعفران ضمادا أو ماء الكرفس أو دم الحمام أو لبن الانثى مع ماء الورد أو ماء الجبن أو ريق الصائم أو مضوغ الملح مع الكمون تقطيرا أو الكندر مع اخثاء البقر بخورا (والشعر) الزائد فطلاء موضعه بعد قلعه بدم الضفدع أو بدم الهدهد أو بمرارة العنزمع النشادر مجرب أو بزباد أو برماد الصدف مع القطران أو بلبن التين أو بالزعفران أو الصمغ العربى أو بالمر مع ماء الورد أو بعصارة الصبارة أو بعصارة الشاهترج مع الصمغ العربى أو برماد الذباب المحروق فى قعبة مليسة بالعجين فى فرن مجرب (وأما البرودة والشعيرة) فالضماد بالسكنبيج أو بالاشق مع الخل أو بلباب الخبز مرارا أو بالصبر أو بعصارة القنطريون نافع (وأما الالتصاق) فالاكتحال بالروشنايا أو وضع الاسفيداج أو توبال النحاس أو شئ من الادهان أو الالبان أو الالعبة (وأما انتشار الهدب) فكل ما نبت الشعر اكتحالا أو اللاذن أو اللازورد أو نوى التمر مع شئ من الادهان فيها طلاء واكتحالا أو تمريخا (وأما الورديخ) ولوم الرمد فالصبر أو الخولان مع الزعفران أو عصارة الكزبرة أو الكمون أو شحم الدب مع بياض البيض أو الانزروت أو البان النساء السمرا اكتحالا أو ضمادا أو تقطيرا فى الجميع (وأما السلاق) فدهن الورد او عصارة الهندبا أو بياض البيض أو ماء الحصرم أو عصارة الرجلة أو ماء الورد وقد نفع فيه السماق أو الاهليلج الاصفر ضمادا أو تقطيرا فى الجميع (وأما الشرناق) فالمامثيا والاقاقيا أو المر بدهن الورد أو الآس أو الزعفران أو الحضض أو الكحل الاصفر أو الاغبر أو العزيزى (وأما التوتة) فالمر مع عصارة عنب الثعلب أو الزعفران مع حى العالم أو شياف المامثيا فان أزمنت حكت بالسكر أو قطعت وعولجت بمرهم الزنجبار أو التوتيا أو المرداسنج أو السكر أو الشياف الاحمر ﴿وأما الظفرة﴾ فالاكتحال بسحيق مرائر البقر المجففة مع الانزروت مجرب أو بسحيق الشونيز أو الصبر محلولا بماء الآس أو بدخان الكندر أو بالمر أو بالمبعة أو بالقطران أو بالرسنج أو بزعفران الحديد أو بالشبت أو بالملح المحرق وجعها أو بعضها أجود (وأما السرطان) فتقطيرا كايل الملك أو الزعفران مع بياض البيض أو المامثيا أو الشاذنة أو اللؤلؤ فان لم يذهب كفى وقوفه بلا علاج (وأما الغرب) فيعالج قبل انفجاره بضماد الزاج والآس

والحلزون

والحلزون أو الكندر أو الصبر أو الزعفران أو المر وهو مجرب فان أبطأ انفجاره ضمد بطبيخ العدس أو الماش أو بالزعفران أو نحوها ويعالج بعد انفجاره بالآس أو الشبت أو النطرون أو البابونج مع الجوز العتيق أو بالعلك أو بماء لسان الحمل وجرب لزواله بعد انفجاره دوام ضماد محكوك الهندى وجرب لزواله وحياشب زفر وتوتيا هندى ورطوبة الخنفساء يجعل لعوقا عليها قدر نصف ساعة وتنزع والله اعلم (وأما الدمعة والسلاق) فتقطير الزعفران مع الشراب مجرب أو المر مع الخل أو الاهليلج الاصفر مع ماء الورد أو طبيخ العفص أو الآس (وأما الانتفاخ) فالاكتحال بالشياف الاحمر والضماد بالاكليل بصفار البيض مع الزعفران أو بالشياف الابيض مع شئ من الالبان (وأما الحشا) بالجيم فالضماد بالحار منه بدهن البنفسج خصوصا مع الزنجار أو العسل أو المر وفى اليابس منه شحم الاوز او مع ساق البقر أو نحوها من كل دهن ملين أو بطبيخ الحلبة أو الشعير المقشور (وأما السبل) فالاكتحال بهذا المركب وهو ان يغلى قشر البيض فى الخل الحاذق جيدا ويترك نحو عشرة أيام حتى يحل ثم يجفف ويسحق ويستعمل مجرب وان أضيف اليه عصارة الرجلة وقشاء الحمار المجففين فهو غاية أو بهذا المركب وهو أشق كندر من كل جزء زنجفر حرقوص زرنيخ أحمر سكر من كل نصف جزء مر زعفران كركم من كل ربع جزء تعمل أشياف على الرسم مجرب أيضا أو بهذا المركب وهو أنزروت توتيا هندى زعفران سكر حموى مسك اذفر سواء يسحق على الرسم ويكتحل منه بكرة وعند الغروب مجرب أيضا والغرغرة برب العنب أو التوت مع الوج مع دهن البنفسج أو السعوط بالكندس مع دهن البنفسج أو بالمر والخولان أو بالعنبر أو بالزعفران (وأما الودقة) فتقطير المر مع لبن الانثى أو طبيخ الاقتيمون أو الغار يقون أو التين أو لبان القرطم ونحو ذلك من كل حار فى البارد أو بارد فى الحار (وأما الدبيلة والنملة والسعفة) فيأتى ما فيها وتزيد هنا تقطير بياض البيض كثيرا مع اللبن أو تقطير لعاب الحلبة ممزوجا بالاسفيداج فاترا فان أزمنت فجرت وعولجت بما مر (وأما البياض) فالاكتحال بالعسل أو العوسج سبعة أيام أو بمرارة الضبع أو بانفحة الارنب أو بحكاكة الدهنج على المسن أو بعصارة القنطريون أو شقائق النعمان او بنداء القصب الفارسى او بزبد البحر أو بالمامثيران (أو بالمر) أو بالانزروت أو بالزعفران أو بالسكر أو بالاشق أو الخولان مجموعة أو مفردة ومن المجرب ان يخلط بياض البيض مع سحيق الحلبة ويضربان وتؤخذ رغوتهما على قطنة وتجعل على الاجفان (وجرب) لازالة الفص مسك واثمد مسولين بماء الورد اكتحالا وكذا انتفع برادة النحاس القبرصى فى البول يوما فاكثر كحالا مجرب وكذا عفص واقاقيا سواء وقلفند نصف أحدهما كحلا بماء

وذم منعكر) خلق الله تعالى له عرقا كبيرا فى آخرية الكبد من أعلاه يمتص الخالص من هذا الغذاء قليلا قليلا وبمر ساعة ثم ينقسم الى عرقين (أحدهما) يصعد الى أعالى البدن وينتشر أيضا عروقا كارا وصغارا فيشرب كل عرق بقسطه صغيرا كان أو كبيرا فيكون من ذلك مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح فيه الى الاجل المحتوم فان كان الغذاء معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن وتبخر الطبيعة بخارا صحيحا الى القلب فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن بصحة فلا يزال البدن صحيحا وان زاد بعد الاخلاط وغلب بكثرة وقهر ضده حصل المرض من زيادة تلك الطبيعة وهانحن نذكره على الانفراد بعون خالق العباد (وأما زيادة خلط الصفراء) اذا أكثر الانسان من أكل الاغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل والنوم والحسم الكبش ونحو ذلك بخرت الطبيعة من الجوف الى الدماغ بخار صفراوى

غير معتدل فيحل الصداع وقلة النوم وحرارة اللمس (فاذا) عدله الانسان بضد الصداع وأكل البارد الرطب واجتنب الحار اليابس برئ وان تساهل وأكثر أدى ذلك الى أمراض عظيمة كالحمرة والحرارة والبرقان والاورام وحمى الغب (واذا) ظهرت علامة أحد هذه الامراض فيحتاج الى مسهل (وسنذكره) ان شاء الله تعالى فى الباب الثانى فى الادوية (وأما زيادة خلط الدم) اذا أكثر الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالاطعمة الدسمة والحلوى ونحو ذلك هاجت الطبيعة فى البدن بكثرة الدم فتبخر بخارا رطبا الى الدماغ فيقع الصداع وانتفاخ العروق وغليان الحرارة وفترة الحواس (فان) قطع ذلك بضد لا صداع (وشرب الخل) وماء الرمان الحامض وأكل الفواكه الحامضة كالطرورات وقع الاعتدال وصح البدن (وان) تساهل وقعت الامراض الخطرة كغليان الدم والرمد والجدرى والدمامل (فيحتاج) الى الفصد والحجامة

المرسين أو بماء العوسج مجرب (وأما السكمنة) فعصارة القنطريون أو دهن اللوز أو دهن البنفسج أو لبن النساء أو الاتن قطورا فيها أو الصبر أو الابنوك كحلا (وأما الغلظ) والصلابة والخشونة والخرقة فالمرلو السنبل أو عكر الزيت أو لبن النساء أو الشب أو العسل مجموعة أو فرادى (وأما الاتساع) فوضع القوابض والحلتيت أكلا وشربا والبيض مع دهن الورد قطورا والزعفران مع النشاستا دا (وأما الضيق) فوضع الملينات والاكتحال بالشياف متخذ جزء من العاقرقرحا مع بعره من الجاوشير مجرب أو بالكحل الاصفر (وأما النتو) فالطين المختوم أو الزعفران أو البصل المشوى أو صفار البيض أو بماء الكزبرة أو ماء عنب الثعلب أو البقلة الحمقاء أو القرع (وأما الحول) فالاكتحال بدخان السندروس مجونا بدهن الورد السرجى أو بالشيح أو بالبسد أو بالاثمد الممزوج بالبندق الهندى أو تقطير الالبان فى اليابس (وأما العشا) بالمهملة فالاكتحال ببرود الحصرم أو الروشنا أو بالكندر المشوى أو بالدار فلفل خصوصا مع رغوة الكبد المشوى وبالحولان أو بالنطرون أو من جوف الخنافس أو بوسخ الآذان مع الفلفل ثلاثة أيام أو بماء السداب خصوصا مع ماء الكزبرة الخضراء أو بماء ورق الفجل أو نحوه أو السعوط ثلاث ليال بثمن درهم من الطباشير مع دهن البنفسج مجرب (وأما) الجهر فطبوخ نحو البابونج والخشخاش نطولا ونحو دهن البنفسج والزبد والشيرج وكل مرطب شر باوسعوطا (وأما الخيالات وتغير اللون) فان كانت ترددتارة وتنقص أخرى أو توجد عند الجوع وتذهب عند الشبع أو زادت مدتها على ستة أشهر سواء كان يرى امام البصر مثل الذباب أو غيره أولا فليست من علامات نزول الماء ثم ان كانت تتصاعد الى الاعلى فهى من بخار المعدة أو الى أسفل فهى من الدماغ أولا ولا فهى منهما معا (وينفع) من الاول استعمال مايمنع تصاعد البخار كالاهليلجات والسفرجل والكمثرى والمرد قوش والنعناع والبزر قطونا مع الجلاب والاسطوخودس وزهر البنفسج والمصطكى والقرفة واليانسون والكزبرة والصعتر ولوغيره غسولا والبندق والزبيب والكمرا وياوالهندباوبزر الخشخاش أكلا فى الجميع مع السكر ورماذ رؤس الحمام والانزروت أو الزعفران أو الشب أونحوها اكتحالا (وينفع من الثانى) مايقوى الدماغ من المعاجين وغيرها كالقرنفل والوج والعنبر والمسك (وينفع من الثالث) ماتركب منهما معا ومنه أن يدق النعناع الاخضر ويجعل عليه قليل عسل وتجعل فى اناء واسع تحت الندا ليلة ثم يصفى بخرقة ويقطر منه فى العين على الفطور كل يوم مجرب (ومنه شراب) الخيالات المجرب فى ذلك (وهو) من أعجب التراكيب لتقوية الدماغ والمعدة وحبس

وسنذكرهما فى الباب الثانى فى موضع الادوية ان شاء الله تعالى (وأما زيادة خلط البلغم) اذا أكثر الانسان من الاغذية البلغمية كالالبان والفاكهة وكل بارد رطب تخرت الطبيعة فى البدن الى الدماغ بخارا باردا رطبا فيقطع الرخاوة فى المفاصل والثقل فى الحواس فيبدو مرض البلغم فان قطع ذلك بما يعده كالعسل والزنجبيل وكل حار يابس لطيف وقع الاعتدال والصحة (وان) تساهل زاد هذا الخلط وصار الى أمراض عسرة البرء كالبرص والفالج والسكتة والحمى المطبقة (وهى) البحران المعروف (فيقع) الهلاك (فاذا) ظهر أحد هذه العلل (فليلزم) شرب مسهل البلغم وسنذكره فى الباب الثانى فى الادوية ان شاء الله تعالى * (وأما زيادة خلط السوداء) * اذا أكثر الانسان من الاغذية السوداوية كالعدس واللحم البقر والباذنجان ونحو ذلك هاجت السوداء فيبدو المرض السوداوى

البخار عن الرأس واصلاح سائر الامراض وتصفية الحواس (وصفته) سفرجل كثمرى يابس من كل واحد جزء نعنع مرسين صعتر مرزنجوش اسطخودس كزبرة يابسة من كل واحد نصف جزء صندل يابسون من كل واحد ربع جزء تطبخ بعشرة أمثالها من الماء و يغلى الى أن يبقى الربع و يعقد مضافا بمثله من السكر ور بعه من ماء الليمون ويدخر (ومنه) مرارة الماعز مع العسل اكتحالا مجرب (ومنه) لطلق البخار ورق الآس وجوز السرو والصندل والافستين والعود مجونة بالزبيب والعسل وقد يزاد معها نعنع وتمام وسدب و يقال ان مداومة أكل القرصعنة تقطعه من أصله (وجرب) له أيضا مصطكى قرنفل عود كزبرة يابسة عاقرقرحا لاذن صنوبر يسقى بثلاثة أمثالها من ماء العسل ثم تجعن بالصمغ والنشا وتحبب (وأما الماء النازل فى العين) وقد عرفت علامته مما ذكر وهو رطوبة مائية تحول بين الباصرة والمبصرات وأنواعه احد عشر وأضرها الاسود (ومن) النافع فيه عند ابتدائه أن يغلى عشرون من زبيب الجبل وسبعة من السفايح وثلاثة من كل من القنطريون والتربد فى مائة وخمسين درهما من الماء حتى يبقى الثلث و يشرب (ومن) النافع فيه مطلقا الاكتحال من بزر الكتم أو الزيت العتيق أو النفض أو السكنبيج أو الحلتيت أو ماء شقائق النعمان أو ماء البصل أو ماء الفودنج أو عصارة العرطنيثا أو المسك أو القشادر أو دماغ الخفاش مع ماء العسل (مجرب) أو دهن الآجر او الصبر مع دماغ الديك الهرم أو الخروف أو القطران مع العسل أو اللؤلؤ المحلول أو المرقشيثا المكلسة كالجبر مجرب وتبرئ من العمى أو من هذا الكحل وهو ان يركب من الزرنيخ الاحمر والشب والاثمد سواء مجرب أو من هذا الكحل وهو اقليميا ذهبية ومرقشيثا ذهبية مكلسة ودخان النحاس من محل سبكه سواء فلفل نصف أحدهما يسحق الجميع و يسقى بخل خمر ويجفف ثم بماء الشعير ويجفف ثم يسحق و يستعمل أو الطلاء على الرأس من ورق السرخس اليابس المجون بالحنا (مجرب) أو الاسعاط من العنبر أو من خرزة البقر بقدر عدسة مع ماء السلق خرزة أو بدهن الايرسا مع الشونيز وقد جرب ان منقالا من الصعتر عند النوم أمان من نزول الماء (وجرب) أيضا ان الاكتحال من هذا الكحل نافع من جميع الامراض السابقة وغيرها ظاهرا و باطنا معروفة ومجهولة ولا يحتاج مستعمله الى طبيب وهو من الخواص المكنونة (وصفته) أن يأخذ توتيا هندى وفلفل ودار فلفل وماميران ومومياوا قاقيا وزبد بحر وصمغ عربى من كل خمسة مثاقيل وذهب محرق ولؤلؤ ياقوت وسبد واقليميا الذهب والفضة من كل ثلاثة مثاقيل وسرطان صينى وغضار صينى ومرجان و بعر ظبى وفلفل أبيض ومرقشيثا الذهب والفضة من كل منقالان وحرقوص وتوبال وبولاد

بفترة وشدة عطش وقلة نوم (فيلزم) ان يعدل المزاج بشرب شراب العسل وهو ان تنزع رغوته و يطرح فى كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم فلفل مدقوقين ودرهم مصطكى و يشرب لبن البقر مع السكر و يأكل كل حار رطب خفيف فانه يبرأ (وان) تساهل أدى ذلك الى أمراض عسرة البرء كالجذام والبرص والفالج والسكتة والدق والسل وحمى الربع (فيلزم) شرب مسهل السوداء (وسنذكره) فى الباب الثانى مع الادوية ان شاء الله تعالى والله أعلم (واعلم أن الحكيم الماهر) ليس شرطا عليه ان يبرئ العليل فضلا عن ان يزيد فى العمر (ولكن) عليه أن ينظر فى العلة وحال المريض فاذا وجد سبيلا الى العلاج عالج والعافية موقوفة على أمر البارى جل جلاله فان كان قد أشرف المريض على الهلاك أمسك العلاج (وأسباب الهلاك ثلاثة أنواع) أحدها السبب بالقتل والهدم والتردى والحرق والغرق

وحديد وزنجار وملح هندى ونشادر من كل مثقال يسحق ويستعمل على الرسم (ويلى) هذا فى النفع كل آخر ينفع حتى مما ذكروه وانه يؤخذ من توما لما النحاس جزء وصبر مامير ان من كل واحد نصف جزء زبد بحر قرنفل نشادر عنبر مسك من كل ربع جزء وتسقى تلك الادوية بعد سحقها بماء العوسج أسبوعا ثم تجفف ويكتحل بها (ومن الخواص) ان شحم الغزال من اكتحل به رأى الجن وان سألهم أجابوه وأما النسر فياتى فى محله * (تنبيه) * ينبغى لمن أراد ان تدوم صحة بصره ان يتوقى من الحر الشديد والبرد الشديد والريح خصوصا الباردة (والغبار) والدخان والاكثار من الجماع أو من البكاء أو من النوم أو من السهر أو من دخول الحمام أو من النظر الى الاشياء الدقيقة أو من النظر الى الاشياء البارقة أو ذات البياض ومن أكل المبخرات كالبصل والفول والعدس وكل ما يثقل الرأس كما تقدم وأكل كف من الترمس المحلى بالملح بقشره كل يوم ينور البصر بخاصية فيه

* (الباب الرابع فى أمراض الآذان والانف والفم وفيه ثلاثة فصول) *

* (الفصل الاول فى أمراض الآذان) * فاما أوجاعها وقيحها وصديدها ودودها وصممها (فينفع) فيها تقطير عصارة الصعتر أو عصارة قشر القرع مع دهن الورد أو مع دهن الخروع أو تقطير ماء البصل مفردا أو مع الانزروت أو تقطير الزيت المقلى فيه الحلزون البحرى أو الكندر المذاب فى الحليب أو الصبر أو دهن القسط مجرب أو دهن الخوخ أو ماء ورقه أو دهن اللوز المر أو دهن البيض أو ماء الثوم مع مرارة الغنم أو طبيخ الحلتيت فى دهن اللوز خصوصا مع الزباد (ومن المجرب) فى الصمم ولو مزمنا وحيا ان يطبخ البورق وعود السوس والصعتر والمصطكى وماء الفجل سواء فى الزيت حتى يبقى الزيت وحده فيحل فيه الزباد ويقطر فاترا فيها مرة بعد أخرى ومنه ان يغلى شحم الكلى فى حنظلة تزع شحمها ثم يقطر خصوصا مع الزباد (ومنه) تقطير دهن الخردل مع الزباد (ومنه) تقطير طبيخ الفجل مع الملح ومرارة البقر أو الجاموس أو التيس مع ماء الكراث (أو) مرارة الجدى المحل مع دهن الزئبق مجرب أو دانق من القرنفل مع ضعفه من الصمغ العربى فتيلة أو وضع فتيلة مغموسة فى القطران مجرب وكل ما ينفع من الصمم ينفع من ثقل السمع والدوى والطنين (وأما أورامها) فما باقى فيها ولكن الزعفران والخولان ومح ساق البقر ودقيق الباقلا وبزر القطونا مع الخل زيادة نفع هنا طلاء (وأما أرياحها وحرارتها وبزدها) فالادهان المحللة الحارة مع البرد والباردة مع الحرارة كماء الكمون والنخوة والكرفس * (وأما

اخراج الماء والقيح والحصاة) * ونحوه فتقطير نحو الملح الاندرانى أو دهن طبيخ فيه خبث الحديد والخل فى الاولين ووضع دف فوقهما مع النفر عليه وميل الرأس فى الثالث

(الفصل الثانى فى أمراض الانف) فاما الرعاف فبرادة قرن الثور مع الخل شربا أو زبل الحمام الطرى مع الخل أو قليل ملح حبلى مع قليل كافور تقطيرا (وان) أزمن فالورد أو الجلنار مع الافيون فيهما (أو) الكافور طلاء على الجبهة (أو) البورق مع الخل أو الشب مع الافيون طلاء على الجبهة والوجه أو سحيق الورد الابيض طلاء بالماء على الرأس والجبين أو ماء الورد مع الشب أو ماء لسان الحمل مع الاقاقيا أو البادروج سعوطا أو نحو ماء البردى (أو) القرطيس (أو) قشر القرع الجاف نفخا أو خضب اليدين الى نصف المعصم بعشرين درهما من الحنا مع عشرة دراهم من الجنطيانا الرومى وفى الخواص ربط الاصبع البنصر مع الوسطى بخيط صوف من جانب الدم ومن المجرب طلاء الانف بالطين الارمنى وتنشق ماء الكراث مع النطرون والكافور يقصد عرق القيفال * (وأما الزكام) * فينفعه مطلقا شم بخور السكر أو الخزامى أو السكان الجديد (فان) كان باردا فاشرب طبيخ الصعتر أو الزوفا أو الكرفس أو الحاشا أو الفراسيون او الابرسا أو عود السوس أو السكنجبين العنصل مع كزبرة البئر أو الخشخاش أو التين أو دهن الرأس بدهن حل فيه مسك أو عنبر أو ضمادا باليافوخ بالنخوة أو الملح أو الجاورس أو الخرق المسخنة أو الغالية أو شم دخان العود أو الكندر أو السندروس أو البابونج أو المردقوش أو الصعتر أو المسك أو الريحان الابيض أو الحاوى أو نحوها (وان) كان حارا فدهن النوفر أو القرع أو البنفسج أو الخلاف أو المرسين أو نحوها شما وشربا وضمادا فيها أو ورق النبق أو التفاح أو الزعرور مبلولة بماء الورد ضمادا أو ماء القرع أو الكزبرة أو عنب الثعلب أو نحوها طلاء * (ومن الخواص) * ان من شم الخزامى وصر فى صرة والقاها فى الطريق انتقل الزكام الى من شمها وان من شم زبل البغل وألقاه فى الطريق زال عنه الزكام أيضا * (وأما الاوجاع والاورام) * فالطلاء بالصبر مع ماء الرجلة أو بالحلبة أو بعصارة ذنب الخيل أو بمحكوك الصندل الاحمر فى الماء القاتر أو بوضع نحو الصندل (وأما يبس الخياشيم والنتن والبواسير فيها) * فللاول مذاب الشحم فى دهن البنفسج أو تقطير ماء السلق أو كل دهن ملين وللثانى تقطير الزيت المطبوخ فيه الخبيزل الاخضر وللثالث طلاؤها بسحيق الزرنيخ أو الكاس مع دهن الورد أو بالادوية الاكالة لذلك كالسيلقون والزنجار والصدف المحروق والمسردا سنج * (وأما العطاس) * فيجليه الكندس أو الصعتر أو الزنجبيل

ونحو ذلك فان الروح حين أقعت ترتدى الى القلب ناجعها ثم تخرج دفعة واحدة * (والسبب الثانى) * ان يكون الهلاك بزيادة أحد هذه الاخلاط الاربعة (فاذا) قهرت ضدها وكان مقدور الله الهلاك فنيت الرطوبة الاصلية وانطفت الحرارة الغريزية قليلا قليلا حتى يشتد الالم وتخرج الروح من البدن قهرا * (والسبب الثالث) * الموت بفراغ العمر الطبيعى (وهو) انقضاء الاسنان الاربعة (فان) سن الصباحار رطب طبيعة الحياة فيه زائدة الى البلوغ والى خمسة عشر سنة ومنتهاه الى عشرين سنة ثم يحدث اليبس اليسير والغالب على الطبيعة الحرارة واليبس مدة سن الشباب الى اربعين سنة ثم تبدو المائية وتبرد الطبيعة وتعود باردة رطبة (وهو) مدة سن الكهولة وهو سبعون سنة ومنتهاها الى ثمانين سنة ثم يظهر البرد واليبس اللذين كانا كامنين وتكمن طبيعة الحياة لضعفها (وذلك) أول سن الشيوخية فلا تزال الرطوبة الاصلية تنقص والحرارة الغريزية تنطفى حتى يقع الفناء الى مائة وعشرين سنة فى الغالب وفى النادر لاحد لاكثره الا ما قدر الله له من الاجل المسمى ثم تفنى طبيعة الحياة الطبيعية وذلك هو الحمام المقدر للانام والله تعالى اعلم * (الباب الثانى فى طبائع الاغذية والادوية) *

(فصل) فى الاغذية الاغذية هى الطعام والادام ونحو ذلك مثل الفواكه وغيرها ثم يتولد منه غذاء يقوم عليه البدن (ونذكر) من ذلك ما كثر استعماله ونفعه مما يليق بهذا المختصر لئلا يخلو كتابنا هذا من فائدة

* (الحبوب) * الحنطة حارة رطبة معتدلة للطبيعة (دقيقها) اذا عجن مع دقيق الحلبة ولطخ على الاورام الصلبة حللها (وسويقها) اذا شرب مع السكر ينقى الصدر ويزيد فى جوهر الدماغ والبصر ويقوى الباه ويشد الاعضاء الضعيفة (وقطيرها) ثقيل وخميرها معتدل جيد الغذاء (والارز) يابس معتدل خفيف

ملين لطيف اذا طبخ باللبن
الحليب ولحم القراريح أو
أكل بالسمن والعسل
والسكر تولد عنه غذاء جيد
(واذا) طبخ باللبن الحامض
المنزوع قطع اطلاق البطن
(الذرة) باردة يابسة معتدلة
ملين خفيف على المعدة
سريع الهضم جيد الغذاء
(سويقه) مع السكر يصلح
الامراض ويطفئ الحرارة
والوهيج (وطبخه) اذا أكل
مع حليب البقر والسمن
قوى الاعضاء وتولد عنه
غذاء جيد وخمير مع
الرائب المنزوع اذا عمل
حيسا وشرب حار اقبض
اطلاق البطن (الشعير)
بارد يابس قابض نافخ ثقيل
(سويقه) يقبض اطلاق
البطن واذا رضخ وطبخ
واعتصر ماؤه وشرب مع
السكر اطفأ الحرارة
والوهيج الذى فى الجوف
(وخبزه) ثقيل نافخ للجوف
ودفع ضرره ان يؤكل
بالحليب مع السكر أو
بمرق القراريح (الدخن)
بارد يابس ثقيل على
المعدة بطىء الهضم يهيج
السوداء ولا يصلح أكله
الا لاهل الكدد ودفع
ضرره ان يؤكل باللبن

أو الشونيز أو بزر الحرمل أو القسط شما ونشوقا أو نحو التحميل ادخالا مبالغا

(الفصل الثالث فى أمراض الفم) واجزائه والوجه *(فاما الفم)* فينفع من
تقنه ومنه البخر المشهور وأصله من المعدة شرب سحيق العود الهندى أو السعد أو
الملح الهندى أو الشعير المغلى بالماء الفاتر ثلاثة أيام أو المرسين الاخضر مع
الزبيب العبيدى مدقوقين صباحا ومساء أو استعمال هذا المجون عند النوم
وهو صبر اسقطرى عشرة دراهم اهليلج أسود خمسة دراهم ورد أحمر خراسانى
ثلاثة دراهم قاقلة صغار عود هندى مصطكى من كل درهمان زعفران درهم
مسك دانقان يسحق غير الاخيرين ويجن الجميع بالماء ويحبب كالعدس أو
استعمال هذا المركب عند النوم وعلى الفطور دواما وهو ان يجن النوم
المدقوق مع القرنفل بالعسل أو الاستياك بسحيق القرصعنه مجربة أو بسحيق
السفرجل أو بسحيق القرنفل أو بعود السوسن المعروف مع الملازمة أو ان يستعمل
هذا المركب وهو طباشير ومصطكى وطين وجاوى سواء مسحوقة فانه مجرب
وحيا الاوجاع الفم والاسنان واللثة وتحريكها وتخلخلها وارتخائها (ويذهب
رائحة) البصل والثوم والكراث ونحوها و يطيب النكهة مضغ الحوك نجان أو
عود البخور أو السدر أو المرأو العدس أو الكزبرة الخضراء أو السداب أو الصعتر
أو الكاغد الجديد أو خوص النخل أو قشر النارنج أو ورق الاترج أو الزبيب
الاحمر أو الانيسون وشرب ماء نحال من الجميع (وينفع) من سيلان اللعاب
عن برد مضغ الكمون الكرمانى مع الملح أو مضغ المصطكى أو مضغ البرنوف أو شرب
عصارته أو القىء بالماء الحار مرارا (فان كان) عن حر فالربوب الحامضة
والقوابض أو الفطور على الملح مع الهندبا أو مع القرع أو مع الكزبرة أو عنب
الثعلب (وان كان) عن دود فبتاخراجه (وان) كان من المعدة فشرب
السكنجبين أو شراب الاصول (وينفع) من الصفدع والقلاع مضغ العليق أو
الزعفران أو الورد أو الشمار مع العسل أو الطلاء بذلك أو بالعفص أو بالشب
أو بالزنجار أو بالسورنجان مع بياض البيض (وفى) الاطفال الطلاء بعنب
الثعلب بالسماق أو بالطباشير مع دهن الورد أو باللبن الحامض (وأما اللسان)
فينفع من ثقله أكل الخردل أو دهنه أو دلكه به أو أكل الكرنب أو التين اليابس
أو الدلك بسحيق الزنجبيل أو الفربيون أو الوج أو العسل أو الغرغرة بالفلفل
أو امساك الفستق فى الفم زمانا (ومن) المجرب فيه وان كاد أن يفسد ان يؤخذ
شئ من الحنطة المسحوقة بالخل و يضاف اليه شئ من القشادر والمر والزعفران
والمسك و يعرك به مرارا والله أعلم (وينفع) من بطلان ذوقه التدلك بسحيق
حماض الاترج أو الغرغرة بكل حار ملطف كطبيخ الخردل أو الصعتر أو البابونج

او

أو الوج أو قشر النوم (وينفع) من أورامه الباردة امساك طبيخ الحلبة أو بزر
الكتان وكل دهن حار وفى الحارة ماء عنب الثعلب أو الخلس أو الهندبا أو
الكزبرة امساكا فى الفم مدة (وينفع) من شقاقه وخشونته لعاب السفرجل
أو بزر القطونا شربا وامساكا وسحيق السماق مع العسل مروخا والشمع مع دهن
اللوز الحلو طلاء وتدلكا (وينفع) من دلوعه المدلك بالاشياء القابضة كحماض
الاترج والنشادر والملح من الخل والزنجبيل أو مع الفلفل أو مع الوج أو بالشب
أو بالنمام أو بالريحان (وأما الاسنان) فينفع من وجعها وبردها وتخلخلها
المركب السابق وكذا وضع مدقوق السداب مع الزبيب مجرب أو أكل
الزيتون السبرى أو المضمضة بالشب أو بالزاج أو بالملح أو بالعفص أو بالسفرجل أو
بقشر الرمان أو بالبقلة الحمقاء أو بورق الشمش أو بالزعفران أو بطبيخ السرو أو
بطبيخ المردقوش مع الخل فى الجميع أو المضمضة بالهندى المسحوق مع الماء أو
مضغ نحو الصعتر أو النعناع أو الفوديج السبرى أو وضع القطران فى ثقوبها ان
كان أو وضع النوم المرضوض عليها خصوصا مع الزنجار أو امساك عود القرح
عليها أو بصاق ريقه أو ان يؤخذ زبيب جبلى وعود قرح ودهن شونيز سواء
و يجن الاولان فى الثالث ويوضع عليها مجرب والمض على مخ البيض الحار أو
على الخبز الحار ينفع من أوجاعها الحارة والباردة و يقتل دودها البخور بزر
البصل أو الكراث أو البنج أو نوى الزيتون أو الشمع الاصفر أو المضمضة بماء
ورق الخوخ أو الزراوند أو مضغ الشيح أو القيصوم أو قشر أصل السداب أو قشر
أصل التوت أو المحلب أو وضع النوم والزنجار مدقوقين كالمرهم عليها فى نحو
قطنة (وينفع) من حفرها الاستياك بسحوق العقيق أو برماد الشيح أو رماد
الصدف أو برماد الاطلاف خصوصا مع الخل فيها أو بالورد مع القطران أو
بالجلنار أو بالبسباط أو بالعفص أو بالفلفل (وينفع) من تآكلها الاستياك
بالمركب السابق أو برماد راس الارنب أو بالكبر مع العسل أو باليتوع
المطبوخ بالخل أو سحيق العقيق أو بصمغ الزيتون أو بطبيخه أو بزبد البحر أو
حشوها بالكبر والحلتيت أو بالبسد أو بالفلفل أو بالوج مع شئ من الافيون
(و يذهب) صفرتها الاستياك بنشارة حطب الطرفا أو بسحيق اللؤلؤ أو
بسحيق حجر السنباذج أو بسحيق الملح والفحم والكبر مجونة بالعسل أو بالخزف
الخشنة (ويزيل) ضربها مضغ البقلة الحمقاء أو اللوز أو الجوز أو البندق
أو الملح أو الشمع (ويسهل) انباتها للاطفال التدلك بمخ الضأن أو شحم الدجاج
أو بزبد البقر أو أكل السمن أو العسل أو الكرنب أو تعليق ناب الكلب أو اسنان

الحليب والسكر أو بمرق
القراريح والسمن (واذا)
أكل مغلوا قطع اطلاق
البطن (العدس) بارد يابس
ثقيل كالدخن فى الفعل
(وسويقه) يقبض
الاطلاق ومرقه أخف
من تخينه فى الادام
(اللوبيا) باردة يابسة
رديئة ثقيلة تهيج السوداء
ومرقها حار خفيف اذا
شرب مع السكر والسمن
لين الصدر والعروق
والاعضاء (القسط
الهندى) حار يابس خفيف
اذا طبخ باللبن والسمن صار
حارا رطبا يلين الصدر
والعروق والاعضاء
والمفاصل (فائدة) القسط
قد جعله النبى صلى الله
عليه وسلم أحسن ما يتداوى
به لكثرة منافعه (الفول)
بارد يابس ثقيل ردىء ودفع
ضرره ان يؤكل مبزوع
القشر مع السكر (الحمص)
حار رطب اذا أكل مع
السكر فتت الحصا
وزاد فى الباه وولد غذاء
جيدا (اللوز) حار رطب
دسم اذا أكل بالسكر
زاد فى جوهر البصر وقوى
الباه وولد غذاء جيدا صالحا

الثعلب (و يسهل قلعها) بغير حديدان يوضع عليها سحيق أصل التوم وعود القرح مجرونا بالخل واذا نفع عود القرح فى خل الخمر شهرا حتى يصير مثل المحين فاذا وضع على السن قلعه لوقته وكذا اذا طبخ ورق الزيتون فى ماء الحصرم حتى يصير كالعسل ولطخ به المتأكلة قلعها سريعا (وأما اللثات) فيزيل وجعها الاستياك بالمركب السابق أو الطلاء بماء لسان الحمل أو بالريحان أو بالعليق و يشد رخاوتها وضع القوابض كالشب والنمام وتمر الطرفا والريحان والبلوط وشماد سحيق العفيق مجرب (ويقطع) سيلان دمها محروق البردى أو الشب أو الخل أو قشر الرمان أو سحيق العفيق (ويزيل) نقصانها السنون بالكبريت مع الكندر اومع دم الاخوين أو العفص (وأما الشقة) ففى شقاقها وبثورها واورامها وقروحها امافى غيرها ويخصها ان مداومة تدهن المقعدة أو السرة بدهن البنفسج أو اللوز الحلو يبرئ شقاقها (و يقطع) بواسيرها الطلاء بالاسفيداج أو الزعفران أو المرداسنج أو خبث الحديد مجونة بنحو الشمع (وأما الوجه) فينفع من ورمه مافى القرلات لانه منها وقد تقدمت (وينفع من اللقوة) الاكل من هذا المركب وهو صبر اسقطرى شحم حنظل مصطكى خولنجان عود القرح عود بالسان زعفران سواء مجونة بالعسل أو أكل السداب المشوى بالعسل أو الغرغرة بهذا المطبوخ كل صباح وهو قسط هندى مصطكى دارفلفل خردل صعتر عود القرح مطبوخة بالعسل أو الجلوس فى بيت مظلم وفى فمه جوزة وفى يده مرآة هندى ينظر فيها وهو يتنشق بدهن الجوز و يتغرغر بالعسل وكل مافى الفالج نافع هنا (و يزيل الكلف) والنمش و بثور الوجه ويحسنه الطلاء بسحيق بزر الحمل مع اللبن أو بسحيق الخردل أو بزر السيسبان مع الخل أو مع حماض الاترج أو برماد كعب البقر مع مرارته أو مع الكثيرا أو بالانزروت مع المراثر أو مع النخالة أو مع اللبن أو باليورق واللوز و بزر الفجل مجموعة بلعاب الحلبة أو بسحيق عرق الحنظل أو حب الرشاد أو القسط الهندى أو بيورق القصارين مع الماء فيها و بدقيق الحمص أو الفول أو الشعير أو العدس أو الترمس أو المحلب أو المقل أو قشور البيض والعظام النخرة أو المرتك مع اللبن الحليب فيها أو بمحلول الحلزون فى ماء الليمون أو بعصارة قثاء الحمار أو عصارة القنطريون (وينفع) من النمار الفارسى والسعفة المعروفة فى مصر بالرية الطلاء بورق السيسبان مجونا ببول البقر أو برماد الهليلج مع الملح أو شياف الماميثا أو بالعروق الصفر أو بدهن اللوز المر أو بالخل مع بعض الادهان (وللصبيان) أيضا الطلاء برماد العفص مع دهن الالية أو بالمرداسنج والحنا مجونين بدهن الورد (وينفى بثرة) الوجه ويحسنه و يبيضه وكذا بقية البدن مايأتى فى ازالة

(المسهم) حار يابس دسم يغشى النفس كثرة أكله و يرخى المعدة ويضعفها و يقلل شهوة الطعام دفع ضرره أن يؤكل منه قليلا مع السكر (الالبان) أعظمها لبن الانعام) وفى كل لبن منها ثلاثة جواهر جوهر مائى بارد رطب ملطف (وجوهر) جبنى يابس قابض (وجوهر) زبدى حار رطب ملين (لبن البقر أجود الالبان) لقول النبى صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء (وحليب البقر) اذا شرب من تحت الضرع مع السكر خصب البدن وصفى اللون وزاد فى الباه ولين الطبيعة وقوى الاعضاء الضعيفة فاذا انقطع كان باردا رطبا ثقيلا دفع ضرره ان يركب على النار حتى تذهب منه المائية ثم يستعمل كما ذكرنا واللبن الحامض المنعقد بارد رطب يطفئ الحرارة ويسكن وهيج الجوف ويمسك اطلاق البطن (والرائب) الحامض المنزوع بارد يابس قابض اذا وضع على

الآثار ومن المركبات طلاء للبثور فى الوجه يؤخذ طين أرمنى وطين مختوم من كل درهم وكافور وزعفران من كل نصف درهم تجعن بماء الورد وخل خمر ويطلى به الوجه

﴿الباب الخامس فى امراض الحلق والرقبة والصدر والثديين﴾

وفيه ثلاث فصول (الفصل الاول) فى امراض الحلق والرقبة (فاما) الغصة فشرب خيار الشنبر (أو) الطلاء بحرارة الجاموس أو بالقطران أو بعصارة البصل أو الغرغرة بماء لسان الحمل أو بماء عنب الثعلب أو بسقيع التين أو الضماد بالحلبة أو بالتمر أو بعود السوس أو بالطباشير (وأما بحوحة الصوت) وحبسه فيزيلها و يحفظه و يحسنها كل مطبوق الجزر أو مطبوق الفجل أو السكرنب أو أكل التين أو الزبيب أو حب الصنوبر أو الجوز الحلو أو اللوز الحلو المقشور أو السمسم أو استحلاب الصمغ أو الكثيرا مع المنشأ فيهما أو تحسى صفرة البيض أو اب نحو القرع أو شرب ماء الكرفس أو ماء الفجل أو ماء الشعير مع دهن اللوز أو ماء الرمان الحلو أو لعاب المسغرجل مع الجلاب أو السكر مع اللبن خصوصا الماعز أو الخيار شنبر بماء عنب الثعلب أو اللوق من دبس السوس أو من عصارة السكرنب مع السكر أو الغرغرة بماء الفجل مع قليل نشادر أو قليل خل أو بماء السكرنب أو شراب التوت أو بعصارة ورقه ويجتنب الحوامض (وأما عسر الابتلاع) فالغرغرة بدبس التوت او بدبس الجوز أو بعصارة عنب الثعلب مع خيار الشنبر أو بطبيخ الاجاص مع السكر (وأما الناشب) فى الحلق من العلق فيقتله شرب الثلج و يسقطه أن ينفخ فى الحلق غبار الشونيز أو الخردل أو ورق الخوخ أو ان يدهن وسط الرأس محلوقا بالقطران أو الغرغرة بسحيق البورق مع الخل أو الخردل أو الحلتيت مع ماء البصل والبخورات فى الغسم بالنشادر أو السكرنب ومن الخواص وضع الجبهة على خشبة قدر ذراع و يمقر عليها مسامير نقرات مع فتح الحلق (ويخرج) نحو الشوك من السمك أو غيره الغرغرة بسحيق الخزف بالماء الحار أو اكل نحو لقمة كبيرة ومن الحيل فيه ابتلاع سفنجة مربوطة بخيط ثم جذبها به مرة أو أكثر (وأما سقوط اللهاة) المعروف بنزول الرقبة وهو أكثر ما يتقيد بالاطفال فيرفعه اكل اللوز المر بالماء والعسل أو اكل القوابض الباردة فى الحار وعكسه أو ان ينفخ فى الحلق من انبوبة غبار الشب اليمانى مع الجلنار أو النشادر أو مع غبار الطلع أو الغرغرة بماء ورق السرو او ان ترفع بالاصبع الوسطى وعليها سحيق النشادر والملح الهندى معا مرتين أو ثلاثا (وينفع) من ورم اللهاة والحلق ان يمسك فى الفم طبيخ الورد أو السماق أو العدس أو الصندل أو عصارة عنب الثعلب أو ماء الشعير

حبوب ذرة والطلع على النار حتى تستوى الذرة وأكل قطع الطلاق البطن (لبن الضان) حار رطب خفيف ملين الطبيعة وسمنه ولحمه كذلك الا أن لبن الضأن أدسم الالبان وأنفع لليبوسات (لبن المعز) بارد رطب خفيف اذا شرب من تحت الضرع نفع المرضى والاصحاء وكان صحة لجميع البدن (واذا طبخ) ودق حب الرشاد ورمى عليه وشرب طرد الريح عن البدن وشد المعدة (لبن الابل) حار يابس ثقيل قابض اذا أغلى على النار خف من الثقل وامسك الطلاق البطن وسائر الالبان بعد ذلك رديئة (الجبن) بارد يابس قابض يمسك الطلاق البطن (الزبد) حار رطب ملين اذا جمع مع السكر وحلب عليهما لبن البقر وشرب زاد فى جوهر الدماغ والبصر ولين الطبيعة اليابسة واذهب الجرب وقطع الحزاز الظاهر على البدن وقطع العلل السوداوية (السمن) أحد من الزبد وايبس فاذا نقص وصفة التنقيص أن يضاف اليه قدره من الماء ويجعل على

أو العوسج أو الغرغرة بالغاريقون أو بطبيخه أو باللبن أو الطلاء بالصمغ أو الكثيرا
أو القشادر أو الانزروت أو ورق السرو أو صمغه أو صمغ الصنوبر (وأما الخولنجان
واللوزتين) فالغرغرة بماء حماض الاترج مع ماء الورد أو بماء الرمان الحامض
أو بماء الكزبرة أو بطبيخ التين اليابس أو بمرارة الدجاج مع العسل أو بعصارة
السرو أو بصمغه (وأما الخازير) فطلاؤها بالرماد حوافر الخيل مع الزيت
محرب أو بدم الاخوين مع الماء أو بالصبر السقطرى والمر والنطرون مجونة
بالماء أو بالاشق مع الخل أو بسحيق البطيخ والكمون أو بسحيق الملح الاندرانى
والمغناطيس سواء مجعونة بالدهن أو جمعها من غير شرط بحديد أو درور لسان
الحمل واذا سقيت شجرته بماء ليلة السبت ثم قلعت قبل طلوع الشمس من غير
مس بحديد وعلقت فى العنق ابرأتها وكذا لو قلعت عروق الملوخية وعلقت
كذلك من جانب الوجع (ويفتحها) من غير حديد وضع زبل الحمام الطرى
مع مرهم السيلقون ويسرع برءها بعد الفتح درور حجر الزناد وينشف رطوبتها
وصديدها درور الصدف ولو غير محروق *(تنبيه)* يجرى مثل هذا فى المطاميل
ونحوها وسيأتى فيها زيادة

(الفصل الثانى فى أمراض المصدر) فاما أوجاعه من سعال وغيره مظلقا
فاكل الكندر مع العسل كل يوم أو أكل لب البطيخ مع سحيق عود السوس
أو أكل سحيق اللوز المر مع الماء والعسل أو أكل الزفت بالعسل مجرب أو أكل
سحيق بزر الكتان مع العسل على الريق أو الفستق أو أكل العناب أو طبيخه
أو نقيعه ولطبيخ اللوز مع النخالة كالحرير خاصية عجيبة فى ذلك (واما الربو
وضيق النفس) ونفس الانتصاب والبهر فكلها ناشئة عن البلغم (وينفع)
منها أكل السمسم المقشور بالسكر أو دهن اللوز المر أو شرب الكمون بالخل أو لعق
العسل بالخل والزفت معا أو أكل الهليلجات بالعسل أو الجوز أو الحلبة المقشورة
أو الابخرة مع رب العنب فى الجميع أو طبيخ الزوفا أو طبيخ الحاشا أو التين أو عود
السوس أو الكرفس أو السرو أو عصارته مجرب أو البساسة أو الانيسون
مجرب أو الرأس كذلك أو شراب الجلنجبين العنصلى ومن المجرب أربعة من
البورق واثنان من الحرف مع خمسين من الماء والعسل أو مغلى من العناب
أو السبستان ولسان الثور مع الشعير يشرب مع شراب الرمان أو درهم من
الاكرا وما يستحلب فى الفم ويبلع ما تحلل منه أو شراب العسل المنزوع مع
الزعفران وشرب قاطر النخوة يحل عسر النفس لوقته وأوقية من شراب البنفسج
مع أوقية ونصف من شراب الورد ونصف أوقية من الكرا وما اذا طبخ ذلك طبيخا

محكما أزال الانتصاب لوقته مجرب (وأما السعال) فخشه رطب يعرف بكثرة
النخاعة وقوته فى الليل ومنعه يابس بعكسه ويداوى كل منهما بضده وممايشفع
لهما معا ان يغلى جزء من الصعتر مع مثله من ورق السيسبان فى ثلاثة أمثالهما
من الماء الى ان يبقى قدر نصفه فيشرب مع السكر أو أن يشرب لب خيار الشنبر
بالماء الفاتر مع قليل من دهن الورد أو ان يشرب فتيت التين اليابس معقودا
بالعسل والسكر لعوقا أو ان يشرب حريرة من سحيق الباقلا مع كلى الماعز أو السكر
أو مع دهن اللوز أو ان يشرب طبيخ الفجل بالماء والملح أو طبيخ نخالة الشعير بدهن
اللوز مع السكر (أو سحيق) بزر الكتان معقودا بالعسل أو ان يشرب الزفت مع
العسل أو اللوز المر بالماء والعسل أو الصنوبر بالعسل مجرب أو ان يأكل البصل
المشوى بكرة وعشية ثلاثة أيام مجرب *(وينفع اليابس)* شرب الخشخاش
أو دهن اللوز مع السكر أو الغذاء بدقيق البر اوبدقيق الحلبة والسكر الابيض اجزاء
سوية مطبوخة باللبن والسمن والعسل *(وينفع الرطب منه)* طبيخ درهم من
الكندر ومثله من المصطكى فى رطل من العسل على نار لينة حتى يذوب ويستعمل
(واسعال الاطفال) الانيسون مع نصفه من القنة (وأما نفث الدم من الصدر)
فطبيخ السنبل شربا مع قليل الصمغ العربى أو الكثيرا أو شرب رماد قرن الثور
أو السكنجبين وان أزمن أو الثوم مع ماء العسل أو الحرف المقلى مع لبن الضأن
أو الخشخاش أو أوقيتين من لسان الثور مع السكر فاترا أو ان يدهن الصدر بدهن
البنفسج السيرجى مع الشمع الابيض *(الفصل الثالث فى امراض الثديين)*
فاما الورم فينفعه الطلاء بدقيق الباقلا وبسحيق بزر الكتان مع الخل فيهما (وأما
العظم) فيزيله الطلاء بالطفل مع الخل أو بالمرتك أو بالشب أو بعصارة عنب
الثعلب أو الرجلة أو القرع أو الكزبرة الخضراء (وأما الصلابة) فيزيلها الطلاء
بشحم الجمل أو بمطبوخ الحلبة أو بسحيق ورق الخوخ أو بورق لسان الحمل
مجرب أو بالكزبرة الخضراء خصوصا مع الخل (وأما درار اللبن) فبأكل نخالة
الحنطة أو أكل الحمص أو أكل الخس أو اللفت أو القلقاس أو الكرات أو السلق
أو لحم الضأن مع السلجم أو شراب بزر البطيخ الاصفر أو بزر الفجل أو ورقه مع
الحليب أو طبيخ الانيسون أو ان يؤخذ نصف رطل من جوف الباذنجان المصلوق
ويدق جيدا ويعصر ماؤه ويشرب مع نصف أوقية من سمن البقر فهو ومن المجرب أو
الطلاء بسحيق حجر المها بالماء مجرب لوقته أو الطلاء بماء الشعير المطبوخ فيه
الشمار وأصله أو بعصير السلق مع نشا الحنطة *(وأما قطع اللبن)* فبأكله
العدس أو الاكارع أو شرب بزر السذاب أو بزر الفخ مكشت أو درهمين من
الكمون الابيض أو من بزر الكرات أو الفجل أو الطلاء بحبين الباقلا أو الحلبة

مثل المبارك أدواء
البواسير نفعه نفعا عجيبا
ويأكل منها فاذا داوم شفى من
داته ولحمه فيه توسعة للفقرا
وهو لذيذ فى الاكل (لحم
الابل) بارد يابس ثقيل وهو
بارد يابس بالنسبة للحم
الضان (وباقى اللحوم) كلحوم
الصيد مثل الظبى وحمر
الوحش وأمثال ذلك ثقيلة
بالنسبة للحوم الانعام (لحوم
الطيور) هى أخف من
لحوم الانعام وغيرها
(أجودها) لحم القرار يح
والدراريح والسمان (أى
الدراج والسمان) وهذه
حارة رطبة خفيفة معتدلة
والباقى بالنسبة اليها
ردىء والله أعلم (لحم
السمك) بارد رطب أجوده
الطرى اذا طبخ بالسمن
والبصل والبهارات اعتدل
وزاد فى الباه (ولحم السمك
المالح) أحر من الطرى
وأيبس (البيض) زلاله
بارد رطب وصفرته حارة
رطبة ولا يصلح منه للاكل
الا صفرته (وأما) الزلال
فردىء واذا طبخ صفار
البيض بالسمن والسكر
وأكل زاد فى المنى وفى
جوهر الدماغ (الفواكه)
أجود الفاكهة الحلوة

بماء الورد أو بدردى الخل مع الكمون مجرب

(الباب السادس فى أمراض الظهر والبطن وأجزائها وفيه خمسة فصول)

(الفصل الاول فى أمراض الظهر) فاما أوجاعه فبزيلها أكل الكرنب أو النعناع أو الحمص المجهور مع المداومة أو شرب لحاء شجر التوت (أو مثقال) من القوة مع الانيسون أو العوق أو الزفت فاترا أو السنا المكى أو الراوند أو الغار أو دهن الخردل أو دهن الاسداب أو دهن الجوز أو دهن الياسمين أو دهن الخروع أو دهن الزعفران أو السعد أو الحرمل أو بزرا لفجل شربا وضمادا فى الجميع (وأما الانتخاء والحدبة) فنفع حدوثهما وبزيلهما مداومة التدهن بدهن اللوز الحلو أو الضماد بكل محلل كالاشق والحرف أو التى بماء الفجل والعسل والشب والبورق مجرب (وأما فتح الظهر) فشرب حب الرشاد أو المرسين بالماء أو باللبن الحليب أو الورد المربا أو طبيخ العود أو المصطكى أو الانيسون أو عود السوس أو التدهن بزيت قد أغلى فيه القسط المر (ومما جرب) لازالة أمراض الظهر والاعصاب والمفاصل والنقرس واقامة الزمنى والمقعدين واخراج البلاغم والاردة ان يشرب من دهن الرقوم من خمسة دراهم الى سبعة بحسب القوى فى طبيخ الاصول أو فى الحسا ثلاثة أيام متوالية (و يقرب) من هذا المذكر ولحدلان الجلد ووجع الركب أن يغلى أوقية من السمن البقرى القديم حتى تفور فيوضع فيوضع عليها أوقية من عسل النحل و يغلى حتى تفور فيوضع عليهما أوقية من اللبن الحليب كذلك ثم يشرب فاترا على القطور

(الفصل الثانى فى أمراض البطن) فاما المعدة فقواها أربعة أقسام (أحدها) القوة الجاذبة التى تجذب الطعام وتشتهيه (واذا) ضعفت انعدمت شهوة الطعام ولا توافقها المأكولات و يحصل عنها الشقيقة ووجع الرأس والآذان والعينين والحلق ونحو ذلك و ينفعها أكل معجون الورد مضافا اليه المصطكى والنعناع (وثانيها) القوة الماسكة التى تمسك الطعام وتحفظه (وثالثها) القوة الهاضمة التى تطبخ الطعام (ورابعها) القوة الدافعة التى تخرجه (و ينفع) من أوجاعها وأمراضها كلها أكل معجون القطران أو معجون الورد العسلى أو معجون النعناع (أو) مربا الورد أو الحولنجان أو شرب المصطكى بالماء الفاتر مو بالورد أو بشرابه (أو شرب) عصارة الكرمة البيضاء بماء الشعير أو بماء النعناع أو القسط أو السنبل أو القرنفل وطبيخ الكمون مع النخالة يزيل كل علة فى الجوف شربا مع السكر أو الطلاء على البطن حارا وكذا طبيخه مع الزيت احتقانا (وأما الذى يقوى المعدة) فالقسرين أو الاترج أو حبه أو ورقه أو الآس أو النعناع أو الكرفس أو حبوبها أو عصارتها أو الاملج أو الورد أو شرابه

السكرى أو البليلج أو الدارصينى أو الاقاقيا أو الطين الارمنى أو المختوم أو الاذخر أو الاشنة أو السكندر أو الزرنباد أو المصطكى أو السكر وبا أو الغدد أو الراوند أو عنب الثعلب أو الصماق أو السابحة أو السادج أو السفرجل أو الكمثرى أو السنبل أو القرفة أو القرنفل أو الجلنار أو الملح أو العود أو شرابه أو السرو أو الطباشير او المقى أو ورق الكرم أو ضماد المعدة بالخل أو القرظ (واذا) جمع السنبل الهندى والصندل والافستين مع السكر سفوفا أو مع العسل معجونا لم يحس مستعمله بالشبع لقوة تقويته للمعدة (وأما ما يهضم) الطعام ويجلب الجشاء فالخردل أو السعد أو الحولنجان أو الاذخر او الدرونج أو السكمون أو السكر او با أو الصعتر أو الزنجبيل أو الفلفل أو عرق الذهب أو النعناع أو السكرفس أو جوز الطيب أو الانيسون أو قشر النارنج أو الليمون الحامض أو اكل الكزبرة الخضراء أو قشر البصل أو لعوق القطران أو تكميد المعدة بالخرق المسخنة (وقد) يطلب الجشاء عند استعصاء الريح بما ذكر من الادوية أو بالصناعة كالصاق اللسان على سقف الحلق (فائدة) و يلحق بهذا ما يغنى عن الطعام مدة طويلة و يعتنى بذلك أهل الرياضات وأهل السياحة (فمنه) ان يسحق بزر البقل و يجن بالخل كالطحينة و يجفف فى الظل ثم يسحق و يجن به كذلك وهكذا اسبع مرات فمثقال منه يغنى عن الطعام أربعين يوما (ومنه) أن يقلى كبود الغنم فى دهن البنفسج ولا يحرق ثم يجفف فى الهوى ثم يسحق مع اللوز المقشور ثم يحمص على النار ثم يجن بدهن البنفسج خمسة دراهم فى كل ثلاثة أيام (وسيأتى) ما يغنى عن الشرب (وأما القولنج) فينفع فيه أكل التين كثيرا مع مثله من شراب البنفسج أو شرب المحلب مع العسل بالماء سبعة أيام أو شرب دهن الخروع أو الحلتيت بماء الخروع أو شرب السداب أو مثقال من القطرون أو درهم من الصابون غير المبلول أو من السكمون المحمص أو السكر او با المحمصة أو نصف درهم من رجيع الانسان مع الخل الحاذق مجرب وحيا (ومن الخواص) ان يقيم كابسا نائما و يبول مكانه فيبرأ و يموت الكلب (وأما الرياح والنفخ) ومنها الاحشاء المرارى فيخرجها و يفتتها ما ذكر أو الانيسون أو الافتيمون أو البسباسة أو بزر الجزر البرى أو الدرونج أو الزنجبيل أو الدارفلفل أو الخماما أو السكمون أو السكر او با أو الراوند أو النخوة أو الزرنباد أو القرفة أو القرنفل أو الفلفل أو السكرفس أو الصعتر أو السعد أو الفردمانا أو التدهن بدهن البان مجرب أو ان ينقع بلبخة الصباغ فى الماء يوما وليلة ثم تغلى و يطبخ بمصفاها حريرة من دقيق وتؤكل بسمن وعسل مجرب مرارا وان سحقت اغصانها مع بزرها ولوزم القطور عليها مع العسل كان كذلك وان اغلى البابونج وشرب ماؤه بالسكر فهو غاية (و يذهب

يزيد فى الباه و يقوى البصر والاعضاء و ينبت اللحم و يولد غذاء صالحا جيدا والله أعلم (الزيبت) المفروع البزر لحمه حار رطب ملين يشد العصب و يذهب المغص و يطيب النكهة و يقوى المعدة ونواه بارد يابس قابض (الرطب) حار رطب خفيف يشد الاعضاء و يقوى الباه و يقوى البدن (التمر) حار يابس خفيف يقطع الرطوبات البلغمية و يقوى المعدة و يقتل الدود المتولد من العفونة فى الجوف ولكنه نافع لدفع ضرره ان يؤكل بالقثاء للحديث الصحيح وهو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل التمر بالقثاء و يقول برد هذا يعدل حر هذا و حر هذا يعدل برد هذا (الموز) حار رطب فى الصيف أكله يلين الصدر والطبيعة و يولد غذاء جيدا وفى الشتاء بارد رطب ثقيل دفع ضرره ان يؤكل بالعسل فيعتدل كما فى الصيف وهو يؤكل قبل الطعام ومعه ولا يؤكل بعده *(الرمان الحلو)* يلين الصدر و يصح الصوت و يطيب النفس

الريح المقلوب) الكلخ والشمار وعود السوس والفستق واللوز اذا كلا واذا غمست قليلة فى مرارة أرنب اذهب الريح شما واحتمالا وعما يذهب المغص شرب ماء اللبلوب أو المصطكى أو الشمر الاخضر (وأما الفواق) فيزيله شرب القرفة مع يسير المصطكى أو شرب السداب بالعسل أو شرب التمر هندى أو الشبث أو شراب العناب وكذا اكل ما مر فى الرياح (وأما الغثيان والقىء والتهوع) فان كانت عن حرارة فاستعمال ما فيه برودة كالرمان الحامض والربوبات الحامضة والسكنجبين والطباشير ونقيع التمر هندى والطراف الكرم وان كانت عن برودة فعكسه كالقرنفل والعود والهال والقرفة والخولنجان والمسك الزمرد فى الفم نافع مطلقا وقد قال جالينوس لا يجوز استعمال القوابض فى وقت حركة القىء (وأما ذات الجنب) وهى المرض المشهور بالقصبة وورم الحجاب فينفعه شراب الخشخاش أو البنفسج أو العناب أو الاسفاناخ أو الجزر ولو غير مشوى أو مسلوق أو التربد على الريق مجربا وحبا وكذا المحلب وكندر وسكر سواء تغلى وتشرب مجربا (وأما الاسهال) ويقال له الاستطلاق ومنه المذرب والمهيضة وجريان البطن (فينفعه) نقيع العفص مع السكر أو سحيقه مع اللبن الرائب أو رب الريحان أو شرابه أو ماؤه المطبوخ فيه كزبرة البئر أو رب السفرجل أو شرابه أو طبيخ ساق الوسيف أو شراب النعناع مع سحيق بزر الحبق أو مع سحيق بزر المر أو سحيق بزر لسان الحمل أو الاشنة أو الاذخر أو ثمر الطرفا أو الجلنار أو الاقاقيا أو البلوط أو الحضض أو الكهربا أو النبق أو البلح أو العليق أو الطين المختوم أو ورق الجميز أو بزر الورد أو درهمين من الزرنباد بالماء البارد على الريق أو أكل البيض مع السماق أو بزر الحرف أو الريحان مقلية مع السكر أو مع الطين الارمنى أو نصف درهم من قشر الخشخاش بكرة وعشية بماء بارد أو حمل الزمرد أو شرب ثلاث قراريط من سحيقه خصوصا اسهال الدم (ومن المجرب) له وللدم والثقل والعصيران يؤخذ من الفول المقلى جزء وكندر وصعتر من كل نصف جزء شونيز ربع جزء يجن بالعسل المتروع ويستعمل صباحا ومساء (مجرب) وكذلك أيضا لوجع الصلب والقىء ان يؤخذ من الشونيز المحمص فيدق جريشا ويغلى غليا جيدا فى الزيت ثم يجن بالعسل ويستعمل صباحا ومساء (وأما ما يلين الطبيعة) فاكل التين قبل الطعام وبعده أو شراب البنفسج أو شراب الورد أو شراب الاشتيوان (وللاطفال) شرب الرب (وأما الزحير) فطلاء المعدة بورق عنب الثعلب أو الشعير أو دهن الورد أو صفرة البيض أو شرب طبيخ الخطمى أو العود أو الصندل أو السفرجل (أو استعمال) الافيون أو المرأو الحلتيت أو الجندبادستر مطلقا أو الجلوس على خرق مغموسة فى زيت فوق جمارة محماة ولزحير

الصبيان

الصبيان مثقال من حب الرشاد مع ثلثى مثقال من الكمون مسحوقة مع لبن أمه (وأما رعاف الدم من البطن) فينفع منه أكل الزمرد أو شرب طبيخ الآس أو درهمين من الطفل مع ثلاثة من رؤس الخشخاش أو مثقال من الصمغ العربى مع أوقية من سمن البقر ثلاثة أيام أو بزر البقلة أو قلب اللوز المحمصين مجربا وحبا أو وزن القاقاس حولا مجربا (تثبيه) ويقطع رعاف الدم من الجراح درور الاثمد والاشق أو الاقاقيا أو الحضض أو تمر الطرفا أو الطين الارمنى أو دم الاخوين أو البلوط أو العليق أو جوز السرو أو ورقه (وأما قروح البطن) وتعرف بقذف الدم أو القيح فشرب طبيخ عشرة دراهم من الشعير مع مثلها من القسط الهندى او طبيخ الورد والسادج او الاهليلج الاصفر او التمر هندى أو الاجاص أو زهر البنفسج مفردة أو مجموعة (وأما لهيب البطن والعطش) فيدفعه الكزبرة أو البندق أو اللبن الحليب أو بزر البقلة مع الخل أو الكمون الكرمانى المنقوع فى الخل ولو مرة أو عصارة عنب الثعلب أو البرنوف أو النوفر أو البشنين أو الصندل أكلا أو ضمادا على المعدة فى الجميع أو امساك الفضة فى الفم خصوصا مع السلجم (ومن الخواص) انه اذا سدت طاقة الانف اليمنى أو جذب الهوى الى الجوف من بين الاسنان وهى مطبوقة حصل برد المعدة وسكنت حرارتها وسد طاقة الانف اليسرى تزيل برد المعدة وقد قيل ان سد اليمنى نهارا واليسرى ليلا يعدل الطبيعة (وقد جرب) أنه اذا عجن سحيق بزر الرجلة باللبن ثم جفف ثم سحق وعجن كذلك ثلاث مرات فاكثر أغنى درهم منه عن شرب الماء اياما كثيرة (ومثله) اذا أغلى الكمون الكرمانى وصفى ثم دق وعجن بالعسل المتروع (وأما الوحم) فيدفعه أكل قشر الاترج أو أطراف عروق الكرم أو الرمان الحامض أو الرمان المر (وأما شهوة الطين) فيدفعها أكل الرجلة أو الجزر مع الطباشير أو أكل الدجاج أو مص عظامها أو شرب الشيرج (وأما الدود فى البطن) فيقتله أو يخرجه استعمال الفودنج أو ماؤه أو النعناع أو ماؤه أو الشيح أو ماؤه أو السداب أو الترمس المر أو الاترج أو الكبابى أو دهن النارجيل أو السرخس أو القطران أو الافسنتين أو رماد الحلفا أو الصعتر أو الكراويا أو الزوفا أو الحماما شجر الرمان أو شجر التوت أو الملح الهندى أو المحلب أو قشر النارنج الخالى من البياض أو بزر الكرات مع العسل فى جميعها أو طلاء البطن بالنطرون أو بنقيع الحمص فى الخل مع الجلوس قبالة النار فيهما أو طلاء السرة بالشونيز وشحم الحنظل معا أو طلاء السرة والخاتم والفرج بسحيق ورق الخوخ أو الترمس أو الشونيز مع الخل أو مع مرارة الثور فيهما أو شرب أوقية من الوحشير لمن على الفطور أو

(القماء) بارزة رطبة ثقيلة على المعدة بطيئة الهضم تفسد ما دخلت عليه من الاغذية وتطفو على رأس الطعام ودفع ضررها ان تؤكل مع التمر كما ذكرنا (البطيخ) بارد رطب ثقيل بطىء الهضم يفسد ما دخل عليه من الاغذية ويطفو على رأس الطعام ولكنه يطفئ الحرارة من الجوف اذا أكل مع السكر الابيض (الفجل) بارد رطب ثقيل يهضم ولا يهضم وهو ثقيل على المعدة واذا دق الفجل مع ملح الطعام وقطر فى الاذن نفع من الصمم ولعل المراد برؤسه (وباقى الفواكه) كلها والبقول باردة رطبة بالنسبة الى ما ذكرنا الا ان بعضها أخف من بعض فاذا أكلت جميع الفواكه والبقول فلا يصلح بعدها شرب الماء وان شرب عليها كان سببا للامراض (فصل) فى الادوية التى يعالج بها المرض الحادث والمزمن القديم (والعسل سيد الادوية) لقوله تعالى عليكم بالشفاءين يعنى القرآن والعسل (وقال صلى الله عليه وسلم) عليكم بالسنا والسنوت

وهو صالح للاصحاء والمرضى وقال صلى الله عليه وسلم ٣ فينبغى ان يؤكل جميع حبها ليصادف الانسان تلك الحبة فتكون شفاء من الداء السكامن فى الجوف *(الرمان الحامض) * بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر ماؤه وشرب مع السكر قطع الحمى واذا هرست رمانة حامضة فى مهراس بأجمعها قشرها وشحمها وحبها وأكلت دبغت المعدة وقوتها وفتقت شهوة الطعام ونفعت من وجع السرة وقطعت اطلاق البطن (واذا) أحرق قشر الرمان اليابس وسحق ودر على القروح التى أعيت من شدة الفساد نفتها وابرأتها (السفرجل) بارد يابس قابض خفيف يطيب النفس ويذهب برحاء القلب أى أوجاعه واكداره ويمسك اطلاق البطن (الخوخ) بارد رطب ثقيل على المعدة يزيد فى البلغم ولا يكاد ينهضم (المشمش) بارد رطب سريع العفونة ماء نقيع اليابس منه يقطع العطش وهو أحسن من الخوخ ٣ كذا بالاصل وليتنظر مالفظ الحديث

شرب ثلاثة دراهم من الكزبرة مع الدبس أو عصير العنب ولو للدود الطويل مجرب أو شرب درهمين من النخوة وشرب الماء فوقه مجرب أو ان يشبع من أكل الجزر بعد جوعه يوما ولا يأكل بعده شيأ فانه مجرب ويخرجهما من غلافها (تنبيه) جميع ما يقتل الدود في البطن يقتله في الجراح وفي الآذان * (فائدة) * قد قالوا من المجرب ان رماد خشب التين اذا نثر في البساتين أو على الزروع أو الاراضي قتل الدود فيها (وأما وجع السرة) فيزيله أكل الثوم المشوى أو أكل الفشا مع سمن البقر سبعة أيام أو دهن الخروع مع الزبيب المنزوع أو مع بزر القطونا (وأما وجع الخاصرة) فينفع فيه استعمال ما مر في القوانج أو ان يجعن جزء من الحلب مع مثله من السكر بالماء الحار ويشربه يطلى منه عليها أو أن يؤخذ من الزنجبيل وحب الرشاد والنخوة والحلبة وبزر الكرفس سواء وتسحق مع ردها من السكبينج ثم تجعن بالعسل وتحبب كالحمص ويشرب منها من درهم الى درهمين مجرب (وأما وجع العانة) فيزيله شرب مثقالين من الحلتيت بالماء البارد أو دهنها بدهن البان أو دهن البابونج * (فائدة عزيزة الوجود) * وهي انه ينفع من الطعم الذي تعمله النساء للرجال أكل دماغ الدجاج مع التمادي عليه

* (الفصل الثالث في الاستسقاء واليرقان) * أما الاستسقاء فيزيله أكل لحم القنفذ مجرب أو شرب نصف درهم من الغار يعجن مع مثله من الاسارون بالعسل أو شرب ثلاثة مثاقيل من سحيق الكراويا مع أوقية من الزيت سبعة أيام أو شرب ثلاثين درهما من ماء الفجل مع درهمين من البورق في ثلاثة أواق من العسل أو شرب ماقد وضع فيه عدد من الخنافس الكبار في قدر مدهون وسد عليها الية حتى ماتت فيه أو شرب الزعفران واستعمال اللبث مطلقا أو ضماد البطن بالملح الهندي أو النبطي أو الاندراني خصوصا مع اخثاء البقر فيهما أو بالطين الارمني مع رماد خشب الكرم أو بدقيق الشعير مع سحيق الصندل بماء الورد أو بشحم النعام أو بالقطران مرارا مجرب (وأما اليرقان) فيذهبه أكل لحم البقر مطبوخا بالخل أو أكل الشمر مع اللوز أو أكل القطف مجرب أو بلع ثلاث سمكات صغار حية على الريق أو شرب ماء القرع وماء الهندبا بعد غليهما مع السكر أو مع خيار الشنبر أو مع الكرفس أو شرب طبيخ أصل الحنا أو الحلتيت والتين اليابس مع السكر أو شرب ماء الفجل أو بعر الماعز أو رماد قرن الثور أو قرن الايل أو شرب درهم من الحلبة بماء العسل أو طلاء البدن بالصندل المجون بماء قد أذيب فيه قليل كافور أو السعوط باللبن الحليب المذاب فيه قيراط من قثاء الحمار أو الاكتحال بالكزبرة الخضراء أو حمل الكمهريا أو عين السرطان البري

* (الفصل

* (الفصل الرابع في أمراض القلب والكبد والطحال) * أما القلب فينفع من أوجاعه الباردة ومن خفقانه البارد الاشنة وجوز الطيب والدارصيني والحماما والمصطكى والكشوث والقرنفل والهمن ولسان الثور والزعفران وأظفار الطيب والدرونج والمسك والقاقلة والكبابة والسادج والابريسم (وينفع) من أوجاعه الحارة ومن خفقانه الحار ينفع منها مطلقا أكل الفستق أو اللوز أو العنبر أو الكارب أو البسد والكافور والصندل والورد والاملج والكزبرة والتفاح والطين المختوم مع ماء الورد فيها أو مع ربا الورد السكرى أو لسان الثور مع السكر الطبرزد أو شرب قيراط من الزباد مع أوقية من شراب مفرح أو شرب شراب الورد أو شراب التفاح أو شراب السفرجل أو شراب الرمان أو شم زهر هذه المذكورات نافع (وينفع من الغشي) شم الخيار أو ماء الورد أو ماء الزهر أو العنبر أو العود أو المسك أو الخوخ أو التمر هندى أو شم زهر الخوخ أو شم الورد أو التفاح * (وأما الكبد) فيبرئ أوجاعه وان أزمنت الطلاء بسحيق البابونج أو بالشيح أو بالكليل الملك مع رب العنب في الجبس أو أكل اللوز مع الشمار أو مع الصعتر أو شرب ماء الشمار والهندبا مع السكر أو معجون السكنجبين السفرجلي في أمراضه الحارة أو معجون الزبيب في الباردة ويذهب حرارته ويقمع مجاريه أكل الموز أو شرب عصارة الغافث بالماء والعسل أو شرب الدبس أو ماء الهندبا المنزوع الرغوة أو ماء الشمار كذلك أو شراب الورد أو العنبه * (ويذهب رياحه وينفخه) * شرب المحللات كالاذخر والوج والقرفة والانيسون والشمار وبزر الكرفس وماء الصعتر والسنبل والنعناع والفوتنج والاكليل والمحلب والنمام والقرطم والمرمس والفار والقنة وقثاء الحمار وكذا شرب عصارة ورق السدر مع السكنجبين على الريق مجرب أو شراب الافسنتين على الريق أو استعمال عود السوس أو اقراص الملك أو اقراص الراوند أو القرنفل أو المصطكى أو الضماد بطبيخ الفودنج أو الشيح او الصعتر أو الحاشا * (ومما) * ينقيه ويفتح سدده أكل لحم القنفذ أو الغافث أو الورد أو البسباسة أو الزنجبيل أو الهندبا أو اللك أو اللوز أو الفستق مع الزبيب الذي لا عجم له أو القنطريون الرقيق أو بزر الكرفس أو بزر الفنجنكشت أو البابونج أو طبيخ الفودنج أو النعناع أو نقيع الترمس أو الاشتيوان أو شحم الحنظل * (وأما الطحال) * فينفع من أوجاعه أكل مثقال من بزر الهندبا أو درهم من الغار يعجون مع نصف درهم من الانيسون معجونة بالتين مع قليل خل أو شرب سحيق بزر الخس خصوصا مع عصارة العنب الابيض أو شرب طبيخ الفجل بالماء والملح أو طبيخ الكباد أو طبيخ الغوة أو طبيخ أصول الكبر بالماء والعسل والسداب المعدة فاذا انهضم وانحدر

كان أنفع شئ في علل السوداء وهو أدسم من جميع الاشياء الدسمة واذا أدخل في المراهم اذهب اللحم الفاسد وأنبت اللحم الصالح (الثوم) قال بقراط الحكيم الثوم شفاء الناس من السموم والرطوبات البلغمية الفاسدة وهو حار يابس حريف اذا أكل مع العسل على الريق قطع البلغم والرطوبات الفاسدة من الجوف وقوى المعدة وقتل الدود المتولد من العفونة واذهب البواسير والرطوبات الرديئة وطيب السكهة وجلا الريح المنعقد ولم يضر صاحبه السم ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام وضمد به نهش الحيات وعضة الكلب وكل شئ له ناب قطع الضرر وسكن الوجع واكسب العافية واذا شوى ودق بقليل ملح ووضع على الضرس سكن ألمه (منافع الحبة السوداء) قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام ولو كان شئ يذهب السام عن ابن آدم لأهبته الحبة السوداء والسام الموت

الرطب أو البنورق مع المقل أو شرب قيراط من المومياء المعد فى بماء الرجلة مجرب أو محلول خمسة دراهم من الودع فى خمسة امثالها من خماض الاترج سبعة أيام (وينفع) من أورامه أكل بزر الكتان والافستين والنظرون مجونة بالخل أو شرب السكنجبين بماء الهندبا أو بماء الرجلة أو حمل العنصل أربعين يوما *(ويفتح)* سدده وينقيه مامر فى السكبد أو شرب مثقالين من الفوة مع الانيسون بماء العسل أو بزر الحلبة أو الراوند او الزعفران أو اللبوب *(ويزيل صلابته)* أكل التين بالخل على الريق أو اجزاء القنفذ خصوصا طحاله قالوا فلا ينبغى استعمال جميع طحاله لئلا يذهب جميع طحال مستعمله أو شرب طبيخ الاصفر أو شراب الاصول البزورى أو درهم من سحيق المرجان على الريق أو حمله (وقد شهدت) التجربة ان الاسقندريون وبادزهر يزيل جميع أمراض الطحال كيف استعمل وان مداومة الشرب فى أوانى الطرفا كذلك

(الفصل الخامس فى أمراض الكلى والمثانة والرئة والمرارة)

فأما الكلى والمثانة فينفع من أوجاعهما أكل لحم القنفذ مجرب أو أكل الحمص أو البطيخ أو المسك أو القناء أو بزر الفجل مع حليب الضأن أو أكل الجزر أو الجوز أو البندق أو اللوز أو الفستق أو لب القرع أو البلوط أو الكندر أو الخولنجان أو السعد أو مداومة أكل الزبيب خصوصا مع السكر فى جميعها أو طلاء الظهر بدهن اللوز أو شحم الاوز والدجاج أو تعليق حجر اليسر أو حب الكلى (وينفع) لتفتيتها الحمص الاسود أو اللوز المر أو كزبرة البير أو بزر الكرفس *(وينفع)* من الدبيلة فيهما مطبوخ التين بماء العسل أو الوج أو الجاورس أو سويق الحلبة ملتوتا بالسمن مجونا بالعسل أو اللوز أو البندق مع السكر فيهما (وينفع) من قروحهما معجون البزور او شراب الخشخاش مع لب الشعير أو لب الخيار أو لب القناء أو البطيخ أو شرب الطين الارمنى مع شراب الرمان أو الصمغ العربى أو دم الاخوين أو طبيخ عود السوس أو الخطمى *(وينفع من الحصاة فيهما أو غيرهما)* استعمال أصل الخطمى والهليون أو الفجل أو الحسك أو كزبرة البير أو عود السوس أو بزر الكرفس أو البسباسة أو حب القلب أو حب المحلب المقشور أو الحلتيت أو المقل أو صمغ الاجاص أو صمغ الكرم أو السكبينج أو الحجر اليهودى أو اللوز المر او الجنطيانا أو حب الغار أو أصل العليق أو رماد العقارب أو رماد النخوة أو محروق قشر البيض أو محروق الزجاج مكلس أو محروق البسد (ومن المجرب) لتفتيتها أكل فجلة قورت وملئت بزر لفت وليست بجبن وجعلت فى الفرن ليلة أو شرب طبيخ الاذخر خصوصا مع البورق

او

أو طبيخ القيصوم كذلك أو مثقال من المصطكى ودرهم من الغاريقون ونصف درهم من المرمجونة بماء الهندبا أو شرب درهم من النشادر بالماء أو شرب زيت طبخت فيه حشيشة فساء الكلاب المعروفة أو شرب عصارة قثاء الحمار او عصارة الفجل أو شرب ماء الحمص الاسود أو شرب مصفى عش الخطاف المنقوع فى الماء ليلة أو البخور بشوك القنفذ فى الاحليل مجرب وحيا وأقوى منه عشرة دراهم بزر الكرفس ومثلها نخوة ودرهمان بزر جرجير يدق ويستعمل كل يوم درهمان بماء بارد (ومن أمراض المثانة سلس البول) وتقطيره وادراره والنقطة المعروفة والبرودة *(وينفع)* منه ان يؤخذ بزر جزر وبزر جرجير وبزر خشخاش وبزر كبر وسكر سواء ويستعمل صباحا ومساء أو ان يغمر تسعة وأربعين حبة من التين فى الزيت وتترك ثلاثة أيام ثم يأكل فى كل يوم سبعة منها أو ان يأكل مصلوق الفجل على الريق أو ان يشرب أوقية من سمن البقر مع نصف أوقية من السكر على الريق فاترا أو ان يشرب الحولنجان فاترا أو ان يؤخذ من البلوط خمسون درهما ومن الكندر والصمغ العربى والكزبرة اليابسة والطين الارمنى من كل عشرة دراهم ويسحق الجميع جيدا ويستف منه ثلاثة دراهم صباحا ومثلها مساء فهو مجرب وأعجب من هذا كله ولبرد الكلى وهو نزول الدم عقيب البول والحصا وغير ذلك ان يؤخذ من عصير الطراف ورق الفجل دون اضلاعه ويغلى ويكشط ريمه وينزل ويؤخذ منه ثلاث أواق بذاب فيها أوقية سكر نبات ثم يدخل الحمام فاذا عرق شرب ذلك واذا أحس بالبول نزل المغطس قليلا ثم يخرج ويبول فى اناء وينظر ما نزل منه من الحصائب وكذلك أيضا استعمال معجون البسباسة بالعسل صباحا ومساء مجرب لقطع البراد والنقطة عقيب الوضوء والبراز الصعب (وقد) يحتاج الى ادرار البول وهو كل مايدر الحيض ونحو البطيخ وبزره والافاويه والكبابة *(ومن أمراض المثانة)* أيضا حصر البول ويقال له حبس البول وينفع فيه شرب العوسج على الفطور أو شرب ورق السرو أو شرب أوقية من السمن مع مثلها من السكر فاترا أو الحلوس فى طبيخ البنفسج أو البابونج أو اكليل الملك أو الحلبة أو القرطم أو القوة أو ورق الكرنب أو شرب حبة من سحيق الدهمش أو البورق أو عصارة السداب أو ماء طبيخ الاذخر أو بخور داخل الاحليل بالجوزا الهندى أو السكبينج أو ادخال طاقة زعفران فى الاحليل أو طلاء العانة بدهن الخروع أو الياسمين أو الخيار الشنبر فاترا (وهذا) ينفع من حبس الغائط أيضا ومن المجرب لاطلاق البول فى الرجال والنساء التحمل فى الدبر بالملح أو مرو خ الذكر بدهن الياسمين *(ومنها البول فى الفراش)* وينفع فيه أكل لحم القنفذ مجرب أو قشر البيض

الحديث النبوى وهو حار يابس وقيل حار رطب خفيف يطرد الريح ويقطع البلغم واذا قلى صار حارا يابسا اذا استف منه على الريق نفع البطن وقطع الطلاقها وقوى المعدة وفتق شهوة الطعام واذا سحق واستف مع الماء والعسل لين الطبيعة وأسهلها وأخرج الدود وقطع القرح من البطن والشربة منه ثلاثة دراهم (المغلفل) حار يابس خفيف يقطع البلغم ويطرد الريح ويذهب الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد اللزجة ويعطش ويدخل فى المعاجين والسفوفات فيقوى نفعه (الزنجبيل) حار يابس حريف خفيف يحلل الريح المنعقد واذا عمل مربى بالعسل نفع من البلغم والسعال ونقى الصدر وقصبة الرئة وطيب النكهة وزاد فى الباه والله أعلم (المرتك) بارد يابس قابض يسكن أوجاع القروح والجروح والدمامل ويبردها ويقطع الرطوبات الفاسدة عنها خصوصا اذا جعل مرهما مع الخل وينبته اللحم الصالح فى الجروح خصوصا مع السمن والصبر

المقلى ثلاثة أيام أو أكل ثلاثة دراهم من السكمون مع ثلاثة دراهم من السكر برة
فى ثلاثة أيام أو أكل رمادظلف البقر مع العسل أو أكل حب البلوط أو حب الآس
أو الطين الارمنى بماء لسان الحمل فيها بماء الرمان الحامض أو بماء الورد
أو شرب أوقية من سمن البقر مع نصف أوقية من السكر ثلاثة أيام أو شرب عرف
الديك المحموق بعد ذبحه فانه أو قانصة الدجاج كذلك أو شرب أوقية من
بزر الريحان مع مثقال من العفص ثلاث ليال (ومنها حرقة البول) و ينفع منها
أن يؤخذ ثوم أربع أواق وفلفل وسقبل من كل درهم أن وسمن وعسل من كل
أوقيتان يسحق غير الاخيرين ويعقد بهما شرابا و يستعمل منه كل يوم ثلاثة دراهم
على الريق أو شرب السكر مع السمن فاترا أو شرب اللبوب أو شرب أوقية من الحلبة
المغسولة المحفقة مسحوقة بمثلها من سمن وعسل (وأما أمراض الرئة) فينفع
فيها أكل العناب أو أكل الزبيب القشمش يغرحم على الريق أو مص قصب السكر
أو عصارة الكرنب مع العسل لعوقا أو اللوز أو السكر أو الكثيرا أو الصنوبر
وعصير العنب حلابا أو نوى الزيتون بخورا (وأما المرارة) فينفع فيها شراب
السكنجبين الزيتى أو شراب الكشوث أو شراب ماء الجبن أو اللبن الحليض أو عصارة
الشمار أو نحو ذلك

﴿الباب السابع فى أمراض المقعدة وأعضاء التناسل من الذكر والانثيين والرحم وفيه فصول أربعة﴾

﴿(الفصل الاول فى أمراض المقعدة) فاما البواسير فينفع فيها و يبرئها العاقول
أكلا وشربا وضمادا و بخورا و أكل الاطريفل الصغير عند النوم أو أكل كل
يوم مدة ثلاثة أيام خمسة دراهم من بزر السكران مع نصف درهم من الراوند
مجوفا بالعسل فهو مجرب لسقوطها نفسها أو شرب مثقال من الحرنبل بماء
السكران كل يوم على الريق مجرب أو شرب درهمين من القرفة بماء بارد أو شرب
درهمين من الحرمل مع السكر فيهما أو ملازمة أكل البلح أو التين أو البخور كل
يوم بالطرفا أو سلخ الحية أو بالزرنيخ أو بالكبريت أو بعظم السمك مجرب للظاهرة
والباطنة منها أو المدرور برماد برز الشبث أو الجلوس على جلود الاسد أو التمر
ونحوهما دواما أو التحمل بمثقال من السورنجان مع سمن الغنم العتيق أو بنصف
درهم من سمن البقر العتيق وكذا التحمل فيهما مرة أو مرتين وربما لا يحتاج الى
ثلاثة مجرب أو الضماد بالبصل الابيض اذا قطع طرفاه وسلق بالماء ثم دق مع
سمن البقر أو الشحم أو محماج البيض كالمرهم فهو ترياق لتسكين أوجاعها
وحيا واذا قطع الباذنجان وقلى فى الزيت ثم صفى الزيت وجعل لكل رطل
ثلاث أواق من الشمع فهو ترياق لما ذكر طلاء أو أكل الخبز الآتى نفعا

(وأما

(وأما النواصير) فوضع فتيلة مغموسة فى صمغ الزيتون والصبر المجونين بماء ورق
الخوخ أو فتيلة أو صوفة مغموسة فى عصير الخرنوب الرطب (وقد جرب) انه اذا أخذ
الدقيق الحوارى مع ثلاثة من دقيق أصل اللوف جمع ثم لت بالشيرج ثم عجن
بالخمير والملح ثم خبز ثم جفف وأكل منه على الفطور عشرة دراهم بشراب العسل
كل يوم نفع من النواصير والبواسير الظاهرة والباطنة مجرب والاستنجاء
بالماء البارد يذهب الظاهرة منها (وأما خروج المقعدة) فينفع فيه أكل كبد
الضأن الخصى مطبوخا بالزيت والنعناع ثلاثة أيام والغسل بطبيخ الآس أو
قشر الرمان مرارا واذا أخذ من العفص و بزر الكتان وقشور الرمان والاذخر
سواء وعجنت بالخل وماء الورد أعادت الصرم الخارج وحيا بخور المجرب
والتحمل بدهن سنم الجمل والافيون كذلك وتلقى بخار حجر حديد محمى ملفوف
فى خرقة مع رشوش عليه ماء نافع كذلك (وأما أوجاعها وأورامها) فالضماد
بالبصل الابيض المشوى مع شحم أو مع سمن أو بياض البيض أو طبيخ العدس وقشر
الرمان فاترا واستعمال الثوم ترياق لجميع الاوجاع الباردة لكنه يفسد الدماغ
واعصابه (وأما شقاقها) فالضماد بالزفت مجرب وكذا بالرجلة أو القرع أو عنب
الثعلب أو العدس المقشور أو التدهن بشحم الدجاج خصوصا مع مخ ساق البقر
أو مع الزعفران والافيون وشحم الماعز أو امتلاء الشقوق بمذاب المرتك والشمع
الابيض والاسفيداج فى دهن الورد أو البنفسج مضافا اليه صفار البيض أو
بحمر وق الصبر أو رؤس أظفار بنى آدم مع الزبد فيهما (ومن المجرب) وحيا الطلاء
بشحم الخنزير المذاب مع صفار البيض ورماد عظم الكلب أو بدهن البنفسج
مع الزبد المطرى (وأما قروحها) فكغيرها مما ياتى (وأما نزف الدم) فقد تقدم
(وأما خروج الغائط بغير اختيار) ويقال لصاحبه الفريط فينفعه التدهن بدهن
السفرجل أو البابونج أو الورد أو التشيف بشياف الاقاقيا أو الحاسا أو بالعفص
أو بالصمغ (وأما الاينة) بضم الهمزة وسكون الموحدة قبل النون وهى دغدغة
تحصل فى الدبر لا تسكن الا بالجماع فيه ويزيلها الضماد برماد جلد نخذ الضب
الايمن مع شعره مجرب وينفعها الفتايل المغموسة فى شئ من المخدرات كالافيون
والبنج أو تعرض صاحبها للهموم والغموم والفزع والحزن والخوف والجلوس
والجوع والسهر ونحوها

﴿الفصل الثانى فى أمراض الذكر﴾ فاما العنة فيه بالعجز عن الوطء عموما
أو خصوصا فى امرأة دون أخرى فينفع منها و يزيلها أكل قلب الهدهد أو لحمه
أو لحم ابن عرس سبعة أيام أو أكل الجزر المشوى أياما (أو من) هذا المركب

تذكره

خفيف لطيف والله أعلم
(الحلبة) حارة رطبة اذا
طبخت بالسمن وشربت
ليفت العروق والمفاصل
اليابسة واطلقت عسر
البول وفتتت الحصا وولدت
غذاء جيدا (وفى حديث
غريب) لو يعلم الناس
ما فى الحلبة لاشتروها
ولو بوزنها ذهبا (وصفة
طبيخ الحلبة) أن تغلى بالماء
الحلو على النار أربع مرات
أو خمسا كل مرة تصفى
من الماء الاول و يضاف
اليها ماء جديد وتسحق
ناعما وتضرب بالسمن
ثم تطبخ على نار لينة ويطرح
فيها حب الرشاد مدقوقا
مع السكر وتحرك قليلا
وتنزل وتستعمل دواء
والله أعلم (المصطكى) حارة
يابسة قابضة تقوى المعدة
الضعيفة وتفتق شهوة
الطعام وتقطع البلغم
وتطيب النكهة وتجلو
الامعاء وتنقيها من
الرطوبة الفاسدة (الكندر
وهو اللبان الذكر)
وأجوده الحصا الصلب
السالم من القشر وهو حار
يابس يقطع البلغم و ينفع
من السعال و يشجع
القلب و يجود الفهم

(القرنفل) حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد ريح الجوف والغم ويقوى المعدة ويفتق شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويطيب النكهة (بزر القطونا) بارد رطب اذا نقع مع السكر فى ماء باردوماء ورد واعتصر وشرب سكن الحرارة والطفا وهيج المعدة والجوف واذا نقع فى الخل ساعة وطلى به الاورام والدماميل سكن الوجع وجفف الورم واذا قلى واخذ منه درهمان مدقوقين مع درهم حب رشاد وسقا على الريق قطع الاسهال (ملح الطعام) لولاه للاجساد يذبغ رطوباتها الفاسدة لفسدت وهو خمار يابس لطيف اذا أدخل فى السفوف القابض قوى المعدة وقطع البلغم واذا نقع فى ماء حتى يذوب وشرب اذهب الصفراء والبلغم والسوداء (الاهليلج الاصفر) بارد يابس معتدل ملين يسهل الصفراء اسهالا محكما (الشربة) منه لقوى خمسة دراهم ولضعيف القوة ثلاثة ينزع نواه ويدق ويخبل ثم يوزن القدر

وهو مغات وسمسم وسفيل وورد أبيض سواء تلت بعد سحقها بدهن اللوز ثم تغلى فى لبن الغنم ويؤكل منها فى وقت الحاجة (وأما تقوية الذكر وانعاظه وقيامه) فاكل قدر جوزة من النوم المقشور مع العسل والسمن على الريق أو أكل درهمين من الجرجير مع درهمين من بزر السكر فس مع مثله من السكر فى كل يوم مدة ثلاثة أيام سفوفا أو معجونة بعسل أو بسمن البقر الفاتر وفى هذا جامع ماشاء مجرب أو أكل بيضة بميرشته مع درهم من الكندر أو مع لبن البقر أو مع سمنها أو مع السكر أو مع اللوز أو أكل حب العزيز مع السكر أو أكل الموز مع السكر أيضا أو أكل القرطم أو السكرات أو بزره أو الرمان أو الفجل أو بزره أو البصل أو بزره أو الحمص الاسود أو القلقاس أو الكمون أو المصطكى أو السمسم المقشور أو جمار النخل أو الجبن الطرى خصوصا مع العسل أو السكر فى جميعها أو بزر الغرنجمشك مع لبن الضأن مجرب أو أكل الزلابية مع العسل أو أكل الانيسون أو أكل لب البطيخ مع التعناع أو مع اللفت أو أكل الديك أو مرقه أو خصيته أو دماغه أو أكل فراخ الحمام السمينة أو شرب درهم من الخولنجان مع نصف رطل من حليب البقر أو شرب ثلاثة دراهم من القرنفل مسحوقا مع الحليب ومداومة أكل عود السوس بالعسل تقوى على افتضاض الابكار مجرب (وقد شهدت التجربة) ان حشيشة ذنب الفار لا نظير لها فى ذلك مطلقا وكذا شرب لبن قد نقع فيه البندق الهندى والزنجبيل والتمر معا مجرب أو شرب الصنوبر مع العسل أو شرب نصف رطل من اللبن وقد أغلى فيه اونقع فيه ربع أوقية من الزنجبيل كل يوم مدة ثلاثين يوما ولو كان من اليائس ويقال له عود الشيخ الى شبابه أو الاكل من هذه الحلوى بعد الطعام فانه لا يصبر مستعملها عن الجماع (وصفتها ان يؤخذ) من الزنجبيل والقرفة وبزر الجرجير سواء ويسحق مع قدرها من بزر الخشخاش ثم تطبخ بالشيرج ثم تعقد بالعسل وترفع أو طلاء الذكر بدهن القنفذ أو بالحلتيت أو بالشب أو بالبورق مع العسل فيها أو بمرارة الثور أو بشيرج قلى فيه بزر الفجل أو دهن الجعد بمرارة الغراب الاسود مع الشيرج مجرب لمن لا يقدر على الجماع البتة واذا طلا بها مهام الرجل اليمنى بالمر المجنون بالزيت جامع ماشاء واذا طلا الذكر بشحم الاوز جامع ماشاء (وأما ما يغلظ الذكر) فغسله بعصارة الكرفس مرارا أو تدلكه بالودك أو شحم الدجاج الاسود أو بعلك البطم أو بالزفت أو بالبادروج أو بالزيت خصوصا ان أحرقت فيه الخواطين فهو مجرب أو الطلاء بالزنجبيل مع مرارة الدجاج الاسود أو بسحيق حب الفطن أو بسحيق الحرنبل مع لبن الاتان فيها (وأما اعوجاجه وتشنجه) فيزيله الضماد

بشحم

بشحم الدجاج أو الشيرج مع الشمع الاصفر أو بلبن النساء مع دهن الورد (وأما قروحه وجراحاته) ومنها الطهارة فدرورا الطباشير أو رماد القرع اليابس أو رماد الرمان الساقط قبل نضجه أو الشب بعد التدهن بأى دهن كان أو ريق الصائم (وأما ما يضعف شهوة الجماع) فأكل التوت الشامى أو شرب الخل مطلقا أو الماء البارد على الريق أو ماء النيلوفر او ماء الرجلة خصوصا ماء الرمان الحامض أو جماع العجوز أو الحائض أو المريضة أو بعيدة العهد بالجماع أو التى دون البلوغ أو كثرة المشى حافيا (ويقطعها) أكل الكافور أو شمه أو كثرة أكل الهندبا أو الكراويا أو البطيخ الاخضر أو افتراش الورد (ويمنع الاحتلام) شرب بزر الخس أو مائه ومن ربط على ذراعه الايمن نواة تزيتون مع عود سداب فى خرقة جديدة لم يحتلم ما دامت عليه وكذا من ربط على حقوه من خلفه قطعة من الرصاص واعلم انه يقوى شهوة النساء جد الجماع ثم زهر الغبيرا (تنبيه) ذكر الحكماء بعض أوقات يحمد فيها الجماع لامور محمودة فى الولد وعكسه فيطلب ليلة الاثنين ليكون حافظا الكتاب الله راضيا بما قسم الله وليلة الثلاثاء ليكون سخيا تقيا وليلة الخميس ليكون فقيها فاهما وليلة الجمعة ليكون محمودا فى أموره ولا يطلب ليلة الاربعاء ثلاثا ليكون سفاكا للدماء ومن أعوان الظلمة ولا ليلة السفر الثلاثة فقد مالة فى المعاصى ولا ليلة أول الشهر خشية جنونه ولا ليلة نصفه خشية صرعه ولا ليلة آخره خشية كونه كذابا أو ساحرا ولا ليلة عيد الفطر خشية كونه عاريا أو عاقرا ولا ليلة عيد الاضحى خشية زيادة أصابعه أو نقصها ولا فى الشمس خشية نحوسته ولا تحت النخوم خشية شؤمه ولا تحت الشجرة المثمرة خشية موته بقتل أو سم أو ردم أو غرق ولا للقبلة خشية ترك الصلاة ولا وقت ظهر او عصر خشية كونه أحول أو اقلف وكثرة الكلام تورث كونه أخرس أو ارت والله أعلم

(الفصل الثالث فى أمراض الاثنين)

ويقال الخصيتين والبيضتين فاما الورم فيهما أو فى احداهما فينفع منه شرب الصبر أو التعناع أو طبيخ الخطمية أو شرب قدر ما يحمله الظفر من ورق السداب خصوصا فى الصغار أو شرب رماد ريش الحدأة كذلك أو الضماد بسحيق الطوب الاحمر المحروق قبل بله مع اللبن الرائب أو بسحيق أوقية من الحلبة مجونة مع قبضة من ورق عنب الثعلب وكف من الغول المسلوق أو بالاكليل أو بالبنج أو بكمزبرة البئر أو بدقيق الباقلا مع الزبيب المنزوع العجم أو بدقيق الحمص مع العسل أو بالكمون أو بورق الرند أو بالصبر أو بالطحلب أو بالتعناع أو بعصارة عصى

المذكور منه ويلعق بعسل أو ينسف بسكر أبيض فانه نافع للصفراء نفعا جيدا (الاهليلج الكابلى) بارد يابس معتدل وهو أجود من الاصفر يسهل البلغم اسهالا محكما بعد تدبيره كما ذكر فى الاهليلج الاصفر والشربة منه مثل الاصفر (الاهليلج الاسود) بارد يابس معتدل ملين وهو أجود من الاصفر ومن الكابلى وقيل فى الثلاثة حار يابس يسهل السوداء اسهالا محكما (والشربة منه) كما ذكر فيما قبله وتدبيره كذلك (السنا) حار يابس معتدل ملين يسهل الصفراء والسوداء والبلغم اسهالا محكما (الشربة منه) كما ذكر فيما قبله (قال صلى الله عليه وسلم) عليكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفاء من كل داء الا السام (هذا آخر ما قصدناه) من الادوية المفردة ويليها ذكر المركبات والفصد والحجامة وادوية مركبة (الاسهال) المسهلات سنذكر منها مسهلا واحدا يجمعها يؤخذ ثلاث أواق تمر هندى وثلاث أواق سكر أبيض وخمسة دراهم سنا

منق من عيدانه غير مدقوق
وهذا للقوى وللضعيف
ثلاثة دراهم سنا وخمس
أو ثلاث دراهم اهليلج
أصفران أراد مسهل
الصفراء وان أراد مسهل
البلغم فاهليلج كابلى وان
أراد مسهل السوداء فاهليلج
أسود ويكون الاهليلج
فى الكل مترنوع النوى
مدقوقا ثم يجمع الكل فى
اناء نخار مدهون مع
التمرهندى ويعمر بالماء
ويزيد بسيرا ويغلى قليلا
على نار لينة ويصبر عليه
حتى ينقص ماؤه يسيرا وينزله
ويترك من العشاء الى
الصباح ويصفى فى خرقة
كتان مع العصير ويشرب
جميع الصافى على الريق فانه
يسهل اسهالا محكما (وعلامة)
نفع اسهاله ان يعطش بعد
الاسهال عطشا عظيما
فيقطع ذلك العطش بعد
الاسهال بشرب اللبن
الحامض المنعقد له يوم وليلة
او بمص قصب السكر بعد
شيه فان العطش يسكن ثم
يشرب بعد ذلك مرق
الفراريج ويا كل لحمها
مع الخبز النقى فانه نافع مجرب
(الفصد والحجامة) اعلم ان
الدم لا ينبغى اخراجه بل

الزاعى مجرب أو بدقيق الحنوة مع العسل أو بنوى التمر ولو غير محرق مع بزر
الحظمية والخسل أو طبيخ الخطمية مع الخل أو بسحيق التوتيا مع الخل أيضا أو
الطلاء بدهن الخروع أو بلبن النساء خصوصا فى الصغار (وأما الادرة) ويقال
لها القبلة والقرو وكبر المحاشم فقد جرب فيها ولوحدها أكل مثقال من الحرنبل
بماء السكرات أو السكر فس على الفطور مدة أيام بقدر الحاجة أو ان يأخذ لكل
سنة مضت من العمر درهم من حجر المغناطيس ويشرب كل يوم درهما بلبن البقرة
السوداء أو الطلاء بالطين الارمنى مع الاسفيداج أو بالتوتيا السكرمانى مع عصارة
الشيح الاخضر أو بماء الكزبرة مع الافيون أو بمدقوق جوز السرو او ورقه
(وأما الريح فيها) فينفع منه أكل الخولنجان أو الكمون أو الصعتر أو الحاشا أو
الفودنج ومنه النعناع أو السداب أو استعمال مامر فى رياح المعدة أو النطول بطبيخ
الباقلا أو بماء قد أغلى فيه قشر البصل والسمسم معا أو الضماد بسحيق الطوب
السابق ويجب تليين الطبيعة مطلقا (وأما قروحها) فكغيرها ومنه الطلاء
بالشب أو برماد الحمام البالية أو برماد حطب الكرم مع دهن الورد أو بمرارة
الثور مع العسل أو ببول الانسان أو بلبن النساء حليبا (وأما القتق والحرق)
فيزيله حشيشة ذنب الخيل أكلا منها أو شربا من عصارتها أو من طبيخها
أو ضمادا بها مجرب أو شرب ورق الطرفا أو شرب حجر المغناطيس واتباعه
بالمومياوا واتباعهما معا بحث الحديد فهو مجرب لانه يجذب الدواء الى مواضع
القتق أو الضماد بالصبر مع الآس أو بمسلوق الباقلا مع الزيبب المنزوع أو بالمر
أو بجوز السرو أو بالاقاقيا أو بدم الاخوين مع المر فى الثلاثة أو بالسعد أو بالزفت
أو مضغ ربع درهم من الجندبادستر وشرب ما تحلل منه مدة أربعة أيام ومن
الحيل فى أوله ان تخرق الصلب من الاذن مما يلى الخدو يجعل فيه خيط ويحرك
فى كل يوم مع دهنه بزيت طيخ فيه الجندبادستر وينفع من فتق الاطفال العنبر
الخام مع لبن النساء شربا وضمادا أو بزر القطونا مدقوقا منقوعا فى الماء يوما وليلة
ضمادا

(الفصل الرابع فيما يتعلق برحم النساء داخلا وخارجا)

فاما أمراضه وأوجاعه فكثيرة وينفع من جميعها هذه الفرزجة وهى أشق
وجندبادستر من كل درهم زعفران وقرفة من كل نصفه عنبر نصف قيراط تجن فى
البارد بماء السداب وفى الحار ببزر القطونا وتحمل وينفع منها الحلبة ولو غير
مطبوخة أو الراوند شربا وحمولا أو اللاذن أو الزعفران أو دهن اللوز المر أو الشونيز
مع السمن والعسل حمولا أو شعر الانسان بخورا (وأما أورامه) فينفعها التحمل

بالزفت أو بدهن اللوز المر مطلقا ومن أوجاعه وبحلولها عقب النفاس أو الجماع أو
بمرارة الثور مع بزر القطونا أو بالجلوس فى طبيخ الاقحوان (ومنها رطوبته ولو
من منة) ويزيلها البنبل الهندى أو الانيسون أو الكمون أو السعد أو
الهال أو الخولان أو السماق أو الحلبة شربا وحمولا والشب حمولا وطبيخ الريحان
جلوسا (ومنها نقيه) وله النخوة أو الخزامى أو المرمع الآس أو ماء النعناع
شربا وحمولا (ومنها ياحه) ولها القطران أو الغار يقون شربا والغالية
والقرنفل حمولا (ومنها نزف الدم منه) ويقطعه العدس المقشور مع الرمان أو
الآس أو خبث الحديد أو الطين الارمنى أو العصفر أو عصارة البكزبرة أو النعناع
أو ورق الكرم شربا وحمولا فى الجميع أو الخولان شربا وحمولا وضماد اعلى العانة
والتمر حمولا أو ضمادا على السرة أو العانة أو بيت العنكبوت أو السفنج
مغموسا فى الخل فيهما حمولا أو الشحاشيح التى من أرض الحجاز شربا أو طبيخ
الخرنوب شربا أو الياسمين (وأما الادوية التى تضيق الفرج) فالسعد أو المقل
الازرق أو الميعة السائلة أو الجلنار شربا وحمولا وبخورا أو التحمل بجزء من
الافيون مع ثلاثة أمثاله من الشمع مجرب وحيا أو التحمل بورق القلقاس مجرب
لوقته (فائدة) شم زهر الغبيرا يهيج شهوة النساء جدا أو بسحيق عجم الزبيب
أو ببعر الغنم أو صوفها أو ودج الشاة السوداء أو لبن الفرس أو القرنفل أو العفص
أو جوز السرو أو المسك أو السبك أو الهندى مع الشب أو مع الكمون الكرمانى
حمولا فيها أو طبيخ الخطمية جلوسا أو سحيق الزاج مع بياض البيض بخورا ثم
جمعها مع دم الاخوين طلاء واذا غمست خرقة كتان فى ماء نقيع العصفر ثلاثة
أيام ثم بخرت بكبريت وجففت فالبخور بقطعة منها عند الحاجة تجعلها كالبكر
وكذا التحمل بقطعة من خرقة قد غمست فى شراب ريحان قد أغلى فيه زعفران او
مسك (وأما عود البكارة بعد زوالها) فمن المجرب لها فى ساعته أن يدر على الفرج
بعد غسله بماء حار من سحيق برادة الحديد والقلقدود مع الاخوين والقرازى
الكفرى سواء ويليه التحمل بصوفة غمست فى مرارة الثور أو بقطنة غمست
فى الشب الزفر أو برماد خرقة قد غمست فى ماء نقيع العفص سبعة أيام ثم جففت ثم
أحرقت بالكبريت أو التحمل برماد عظم الدجاج مع أصل الكرم المحروق
مجنونا بالخل الحاذق (ومن) الخواص حمل قمحة أخذت من فم نملة باليد اليسرى
فى أديم أحمر (وأما ادرار الحيض اذا انحبس أو لم يوجد) فله القوة أو الابهل أو
الفودنج أو الراوند أو الانيسون أو الاشنان أو الحشا أو حب البلسان أو البهمن
أو السداب أو الخردل أو الشيح الارمنى أو بزر الكرات أو الكرفس شربا وحمولا

تركه أنفع للبدن مادامت
الصحة لانه قوام البدن (أما
الفصد) فانه خطر لانه جرح
ربما لا يلتحم وربما أهلك
ولا يكون الفصد الا بيد
حكيم ماهر (والفاصد)
شاتم عند التلف
(والحكماء) يفصدون الاكحل
عند هيجان الدم الكثير
وعند هيجان العلل العظيمة
يخرجون منه قدرا يعرفونه
عند رؤية الشخص العليل
واذا احتاجوا الى أقل من
ذلك فصدوا غير الاكحل فيما
يوافق خروجه نفع العلة
(وبالجملة) فجميع الفصد
خطر والله المنجى (وأما
الحجامة) فانها أسلم من
الفصد لقول النبى صلى
الله عليه وسلم الشفاء فى
ثلاث فى لعقة من عسل
أو شرطة من حجام أو
كية من نار وما أحب ان
أكتوى وقال بعض الحكماء
عجبا لمفصد كيف سلم
ولمحتجم كيف ألم ولا تكون
الحجامة أيضا الا عند
الضرورة فاما اذا كانت
عادة كان ضررها أكثر
من نفعها لما قدمناه من
طلب توفير الدم وترك الحجامة
وترك جميع المسهلات أيضا
أبقى وأسلم ما وجد الانسان

سبيلا الى الصحة (وبحجم) نقرة الرأس للرمد العظيم (وحجامة) الاخدعين والكاهل لثقل الرأس وكثرة النوم (وحجامة) الجبهتين المعتادتين عند النأس وماتحتهما لما يتولد فى الظهر والجوف من زيادة الدم وثقل البدن (وحجامة) وسط الظهر مما يقابل القلب تصفى القلب من الكدورات والرطوبات الفاسدة الصائرة اليه من الكبد والرئة والطحال ومن بخورات الاغذية الدموية والبلغمية الصاعدة اليه من الكبد (وحجامة) المحذين والساقين مما يتولد فى البدن من الدمامل والعلل الدموية والسوداوية (فائدة عن النبى صلى الله عليه وسلم) من قرأ سورة الفاتحة وآية الكرسى عند شرط الحجامة كان شافيا من علته وينبغى ان يغتسل بعد الحجامة بماء بارد ويدير على محل المحاجم مرتكا مدقوقا منخولا فانه يسكن الوجع ويبرد ويقشف باقى الدم وينبغى ان لا يأكل الا بعد ساعة ويجتنب المملوحات والحموضات

وضماد أو الاسارون أو السليخة أو أظفار الطيب أو اللاذن أو القسط بخورا أو شرب أوقية من بزر الحلبة مجرب وحيا فى مرة أو مرتين أو ثلاثة أو شرب أوقية من دهن الورد مع درهم من السداب مجرب وحيا واذا أخذ ماوجد من القرنفل أو الهال أو جوز الطيب أو الزنجبيل أو القرفة أو الجاوشير او الجعدة أو الزوفا اليابسة أو الكبابة أو الفلفل أو الجنطيانا أو الحلبة الخضرا أو البرنجاسف أو النخوة مجموعة أو مفردة وسحقت واستحلبت من خرقة شعر بماء حلو وبخر منها فم الرحم وطليت على السرة جلبته أيضا (وأما) قطع الحيض فهو مايقطع الدم فيما مر (وأما جلب) الحبل فله أدوية كثيرة منها التحمل بالزبيب أو بنقيع بزر الخروع بعد الطهر فيهما أو بورق الدابو يج مع سمن البقر أو بسحيق الزعفران أو البعيثران أو الخزامى أو بانفحة الارنب مع العسل فى الجميع أو التحمل بفرزجة من السكر الاحمر و بزر الشمار و بزر الشبت والسنبل مجونة بدهن اللوز أو التحمل بفرزجة من مرارة السمك مع دهن البلسان أو دهن النارديين أو التحمل بفرزجة من الشب والسماق وجوز الهند فى صوفة غمست فى دهن الورد وعصرت منه أو التحمل بفرزجة من القناوشق والصندل وسمن البقر سواء أو بفرزجة من الشب اليمانى وجوز الجندم وقشر الرمان من كل واحد درهم ونصف مجونة بالمبيعة السائلة ولو آبسة أو عاقرا أو البخور بهذا المركب وهو ان يؤخذ السعد والمرزنجوش والنعناع وورق الليمون وزر الورد وقلب البصل ويجعل الكل فى كوز مطين ويوضع فى نار حامية وتتلقى بخاره بفرجها بعد الطهر من الحيض أو البخور بشعر الرجل ثلاث مرات فى حيضها مجرب أو الشرب من سحيق العاج كل يوم متقال مدة سبعة أيام أو لطخ الفرج من دم العصفور الدورى (وأما منع الحبل) فهو اما لذاته ويقال له العقر فى المرأة والعقم فى الرجل وله اسباب كثيرة ويعرف كونه من الرجل سرعة بول المرأة اذا تبخرت بمتقال من اللاذن أو بظهور رجع النوم فى فمها اذا تحملت به مغرزا بالابر او بثبات سبع حبات من حنظة أو من شعير أو من فول مغروزة فى طين خالص يبولها عليها وعكس هذا فى الرجل أو بعوم منيه فوق الماء وعلاجه تسخين المزاج البارد وعكسه وقد يطلب منع الحبل اما مطلقا أو مدة (فمن الاول) شرب بول الكبش أو ثلاثين درهما من بول البغل أو شرب دم حيض غيرها أو شرب المبيعة السائلة أو ورق الصفصاف بعد الطهر فيهما أو شرب درهمين من الاثمد كل يوم على الريق مدة أربعة أيام أو شرب نصف درهم من ورق التوت بماء بارد أو لعق ثلاث لعقات من سحيق ورق اللفت اليابس بالعسل بعد الطهر أو بلع سبع حبات من النكا كنج كل يوم مدة

سبعة أيام ومن الثانى حب الخروع فبلع كل حبه بسنة وكذا كل ثلاث درهم من بزر الكراث بسنة وكذا شرب السكر بعد زوال بكارتها كل أوقية بسنة وكذا كل أوقية من الماء الورد بسنة أو تعليق سن الطفل قبل مسه للارض أو تعليق ناب الاضحى أو بخور مريم فى الرقبة أو العضد مانع مادام معلقا (وأما يحفظ الاجنة) ويمنع الاسقاط فالاوزا كلا والمرشر باوحمولا وتعليقا والكمون أكلا وتعليقا ورأس السرطان النهرى أو العقرب المقتولة أو اللؤلؤ أو المرجان أو زبد البحر أو الطين المختوم أو الاصابع الصفر تعليقا فى الجميع (ومما يحفظ الولد بعد ولادته) ان يدهن بالزيت والكمون ونحوه (ومن الخواص) ان تدهينه بشحم الذئب طلسم لحفظه من سائر الاوجاع والآفات (وأما تسهيل الولادة) فلين النساء أو نقيع الصعتر يوم وليلة أو درهمان من الياسمين الابيض أو بزر منقال وقيل درهمان من الزعفران شربا فى الجميع أو تعليق عشرة دراهم من الزعفران على الفخذ الايسر أو تعليق حجر الزناد أو المبيعة السائلة على الفخذ الايمن فيهما أو امساك الحجر المغناطيس باليد اليسرى وكذا رمادحافر الفرس أو الحمار أو عين سمكة مالحة أو امساك المقرن العتر بالفم أو اليد أو حمل زبد البحر أو حجر الما أو حجر العقاب أو رأس الرخمة أو وضع ريشها بين الرجلين أو وضع رماد شعر الانسان على اليافوخ أو البخور بحافر الحمار أو زبله أو بعر الغنم أو عين سمكة مالحة أو شعر المطلقة (وأما اخراج الاجنة بالاسقاط) فنصف متقال من النسرين مجرب وحيا للحمى والميت أو خمسة دراهم من ماء السداب أو بزر الرشاد فيها أو القنطريون الدقيق أو الترمس أو الشونيز شربا وحمولا فيها أو المقل الازرق شربا وحمولا وبخورا أو الزوفا الرطبة أو بزر الكرنب أو بزر الكرفس مع القطران حمولا فيها أو اخشاء البقر بخورا أو الطباشير بخورا فى الحمى والميت وحيا أو دخان السراج شما أو نقيع ورق السمسم يوما وليلة شربا وجلوسا فيه فاترا وفى الميت بزر الجزر بخورا أو بعر الماعز كذلك أو اللاذن بخورا وحمولا أو بزر الكرفس مع القطران شربا أو مرارة الثور بالعسل حمولا أو صمغ الزيتون شربا أو العفص المسحوق يسقط الجنين شربا حيا وميتا أو حيا وكذا بول الجمل يخرجه قطعا (وأما اخراج المشيمة) فورق الكرنب أو بزره أو عصارته أو قوة الصبغ أو المرشر باوحمولا فيهما أو القطران حمولا أو شرب النوم أو اللاذن أو مرارة البقر بخورا فيها أو زبل الحمام بخورا وحيا (وأما التخاليف بعد الولادة) فيزبلها شرب السمن مع السكر فاترا أو شرب المرا أو السكرنب أو الزنجبيل مع ماء القرظ أو الشونيز مع السمن والعسل أو الغالية أو الحلبة مع العسل أو مرارة خرقة الحيض مع الانيسون طلاء بالماء الفاتر على محل الوجع أو

فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى (صفة معجون يطرد كل ريح من الجوف) ويقطع منه الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد ويخرج جميع العلل ولا يستقيم معه داء يؤخذ صبر سقطرى وحب رشاد وحبة سوداء وفلفل وزنجبيل جديد واهليلج أسود منزوع النوى من كل الاجزاء سواء ماعدا الصبر فربع جزء لان كثرته تمزق المعدة يدق كل واحد ويخل ويمزج والى الهون ويجعنوا بعسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل منه على الريق كل يوم قدر الجوزة نافع مجرب (صفة سفوف) يقطع البلغم ويقوى المعدة ويقطع الرطوبات الفاسدة ويطرد الارياح فلفل وزنجبيل مدقوقين أجزاء سواء وقدرهما سكر أبيض ويعجنوا جملة ويستعمل على الريق كل يوم قدر ثلاث دراهم وعند النوم مثله (صفة سمنة) تخصب البدن فى الرجال والنساء وتقوى الباه وتغذى غذاء جيدا وتعطى قوة عظيمة فى العصب وسائر البدن (يؤخذ قدر كيل من الحلبة) تغمر بماء

خلوو تغلى أربع مرات كل
مرة بماء جديد وتسحق
بعد ان تصفى ويضاف اليها
قدرها من دقيق الحنطة
الناعم و يطبخا جميعا بلبن
بقرى حتى يستويا جيدا
ويجعل عليها عسل نحل
أول قطفة وسمن بقرى
كفايتها وتحرك على نار
ليينه قليلا ثم تبرد وترفع
وتغطى ويستعمل كما ذكرنا
(سفوف وما كول لقوة
العصب) حمص مجوهر
رطل وسكر أبيض نصف
رطل أو سكر نبات ثلث
رطل يدق ويمزج بيعضه
ويسف كل ليلة أوقية ويا كل
بعده أوقية زبيب بنانى
ور بع وقية فرزق سفير
أبيض كل ليلة أوكل ثلاث
ليال تجد عنده قوة عظيمة
وهذا أعظم المقويات
والمداومة عليه صحة للبدن
والجوف مجرب صحيح (الكلام
على المراهم) وفائدتها تنقية
الجروح ونظافتها من
المدة والرطوبة الفاسدة
فى فم الجرح فتأكله وتوسعه
ور بما أهلكت وصفة
المراهم ولنذكر مرهما
واحدا جيدا صفته يؤخذ
مرتك يسحق ناعما و ينخل
و يضاف اليه مثله صبر

وجميع ما مر فى الاعصاب يجرى هنا وقد شهدت التجربة ان من حمل العظمين
المتقبين فى جناح الديك الابيض لا يتعب من المشى سفرا أو حضرا وكذا حمل
جناح الحمام الايمن على الذراع لا يمل ولا يتعب ولا يعرق (وأما الاطفال فيسرع
بمشيها) أكل الجوز أو الثوم أو الكرنب مع الزيت أو التدهن بدهن القمرى
مجرب وحينا أو بدهن الفار أو بدهن النارجيل أو بالزيت العتيق أو بدهن
الخندقوقا أو الجلوس فى طبيخه أو طبيخ بزر البلسان أو شرب سحيق الباذنجان
الآتى (وأما الترهل والتهيج) فالهندى أو الانيسون أو قديد اللحم المنقوع فى الخل
وما وليلة أكلا وترمس أكلا وضمادا وورق الصفصاف ضمادا مجرب وخميرة
الحنطة والقطران طلاء ودهن الجبن العتيق تدهنا وطبيخ البابونج غسلا

(الفصل الثانى) فى أمراضها الخاصة فاما أوجاع الوركين فالنمام أو العسل
مع الخل أو طبيخ تين الحنطة أو الصعتر أو الانزروت مع دهن اللوز أو الحنظل
أو الراوند أو المقل الازرق أو حب الرشاد أو دهن الجوز أو الميعة أو الغار يقعون
شربا وضمادا فى الجميع أو سحيق الترمس مع السكبينين أو سحيق الشيطرج
ضمادا ومن المجرب لاوجاعهما القديمة شرب الاسارون والسليخة والمقل
الهندى أو شرب مثقالين من القوة مع الانيسون بالعسل (وأما أوجاع
الركبتين) فالطلاء بالصابون مع الحنا مجرب وحيا أو شرب خمسة عشر من الشرنب
الحجازى بالعسل أو شرب ثلاثة دراهم من كل من الانيسون والسنا وحب النيل
بالعسل أو شرب سحيق الباذنجان الآتى (وأما أوجاع الساقين) فالطلاء بالشونيز
أو برماده مع السوس أو برماد قصل الحنطة مع الخل أو بالمر أو بالكندر مع العسل
أو بمرض الخنافس أو الذباب مع الخل أو بصمغ المشمش مع الخل (وأما الدوالى
وداء الفيل) فالافتيمون أو جوز السرو والآس أو العفص أو الجلنار والورد
أو السنا المكى أو الحرمل أو الخردل أو النمام أو الشيح الجبلى أو شحم الحنظل أو
ماء الحمص شربا وضمادا فى الجميع (وأما النقرس) فينفع فيه مطلقا حارا أو باردا
شرب مثقالين من القوة مع الانيسون بالعسل مجرب أو شرب نصف أوقية من السنا
مطبوخة باوقيتين من زيت الانفاق مجرب أيضا أو شرب نقيع الحمص الاسود
مع العسل ثلاثة أيام متوالية مجرب كذلك وأكل الخشخاش كذلك أو شرب
ما يحمله ثلاثة أصابع من رمادر يش الحدأة مجرب أو بلع أربعين حبة من
العدس أو الحمص على الريق أو الضماد بالماميثا أو الغلفل بماء الورد أو الضماد
بشعر صبى عمره أربعون يوما أو تسعون يوما أو شرب ماء الحمص الاسود المسلوق
مع العسل ثلاثة أيام متوالية أو الحنظل مع الخشخاش (وينفع النقرس الحار)

القنطريون الدقيق شربا وحمولا (تنبيه) ينفع الولد الكارف استعمال شراب التفاح
أو نقيع النوفر الشامى مع الاجاص بالسكر النبات

﴿الباب الثامن فى أمراض الوركين وبقية اعضاء البدن وفيه فصلان﴾

﴿الفصل الاول فى أمراضها العامة﴾ فاما أوجاعها فينفع فيها ان تبجن أوقية
من سحيق السنا المكى بأوقية سمن وأوقية عسل وتترك نحو نصف يوم ثم يشرب
منه نصف أوقية الى أوقية بحسب القوى أو ان يطبخ أوقية من المصطكى فى
أوقيتين من الزيت مع درهم من الشمع و يستعمل تدهنا و ينفع فيها وفى سائر
الاعصاب اذا يبست و يقيم الزمنى والمقعدين شرب دهن الزقوم على الكيفية
السابقة ودهن الخندقوقا شربا وتدهنا والمغات شربا وضمادا أو الجوز العتيق
مع ريق الصائم مضافا ضمادا أو الزيت الذى أحرق فيه الفلفل تدهنا مجرب أو
اغلى فيه الشيح والملح سواء تدهنا أو التعريق بطبيخ الحرمل حتى يعرق واذا طبخ
اختماء الجاموس بالماء وشرب من رغوته التى تعلو عليه وتدهن مما تحتها من الجلة
فعل مثل ما مر اذا جلس فى الشمس الى العرق وتشرب المسام (وأما عرق النسا)
فينفعه أكل الثوم أو أكل درهم ونصف من الحرمل كل يوم مدة اثنى عشر يوما
(مجرب) أو أكل ثلاثة دراهم من بزر الفجل مجبونة بالعسل سبعة أيام (أو شرب)
درهم من بزر السداب سبعة أيام متوالية مجرب أو طبيخ القنطريون حفنة وشربا
وضمادا أو السداب شربا وضمادا أو الراوند أو حب الرشاد شربا أو السورنجان مع
الصبر شربا أو شحم الحنظل أو زبل البقر ضمادا وكذا رماد الزيتون فوق
الكعب من الجانب الوحشى مرارا حتى ينقرح و ينفتح مجرب أو الكى فى نقرة
الرجل التى بين الخنصر والبنصر مجرب ومحور عرضا فوق الكعب بار بع أصابع
ومحور على زر الورك أو الكى بمعر الماعز فى نقرة ابهام اليد فوق قطنة مغموسة
فى زيت حتى يسكن الوجع (ومن) الخواص لزواله وحيا انه يحرق غضروف
الاذن المخالف لجانب الوجع بشريط من نحاس فى طالع الزهرة (وأما العرق
المدينى) فبرئه شرب نصف درهم من الصبر السقطرى فى يوم وشرب درهم منه
فى ثانيه وشرب مثقال فى ثالثه أو شرب يسير كافور مع اللبن الحامض أو الطلاء
بعد فوق الحلبة فى السمن أو بعد فوق الريحان الفارسى الاخضر (وأما الاعيا)
فيزيله عمس الرجلين الى الركبتين فى الماء البارد صيفا والساخن شتاء أو الاستلقاء
مع رفعهما أو دهن الاظفار من أى دهن كان أو المروخ بأى دهن أيضا أو بالزيت
مع الخل أو شرب حليب البقر حال حلبه أو شرب ماء الشعير أو ماء الاجاص أو ماء
السفرجل أو ماء الصندل أو ماء العدس أو الفول أو شم نحو الآس أو البنفسج

وجميع

اسقطرى مدقوقا و يعجنا
بسمن بقرى حتى يصير
مرهما و يستعمل على
الجرح يبرئه وفى نسخة
يضاف اليه خل حاذق اذا
كثر فساد الجرح فانه يصلحه
(الباب الثالث فيما يصلح
للبدن فى حال الصحة) اعلم
أن هذا الباب أهم أبواب
الطب كلها لان الاحتماء
فى حال الصحة خير من شرب
الدواء فى حالة المرض
والعاقل من نظر فى
العواقب فان الطب منقسم
الى قسمين أحدهما حفظ
الصحة الموجودة وهو ما
نذكره بعد هذا الباب الى
آخر الكتاب ان شاء الله
تعالى فاما حفظ الصحة
الموجودة فى البدن فاعلم
ان البدن لا بد له من ملاقاة
أشياء ضرورية أهمها عشرة
أشياء (بنبغى) تعهدها لحفظ
صحة البدن فليستعمل
القدر الصالح من كل واحد
منها وهى الاكل والشرب
والحركة والسكون والنوم
واليقظة والجماع والاهوية
والعوارض النفسانية
(العاشرة) تدبير أعضاء
البدن الصحيح (ونذكر كلا)
من تلك الاعضاء على
الانفراد (الاول) تدبير

أيضا الضماد بعصارة القرع أو بعصارة الكزبرة الخضراء أو بعصارة عنب الثعلب أو بعصارة البقلة الحمقاء مع الصندل أو ببزر القطونا مع الخل أو دهن الورد (وينفع النقرس البارد) أكل الثوم أو الاهليلج أو شرب الزراوند المدحرج بماء الكرات أو الضماد بطبيخ السلجم أو بدقيق الشعير مع لبن التين أو بالكرنب مع الخل فاترا أو بقشر أصل الكبر مع العسل فاترا أو بالحلبة أو بالزنجار مع الخل أو ببول الانسان المغلى أو ببرمادروث البقر (وأما شقاق الاطراف) من اليدين والرجلين من البرد فاطلاء بالحناء خصوصا مع الملح أو بعصارة الساق أو طبيخه أو بطبيخ الكرفس أو بالسمسم أو بالشيرج مع الشمع أو بالكرنب أو عصارته أو بالشب اليمانى مع الزيت أو شحم الماعز فاترا خصوصا مع الخميرة الحامضة أو حمل حجر المغناطيس أو شرب الشاذنة (وقد شهدت) التجربة أن مسح الاطراف بالقطران يمنع البرد عنها سفرا وحضرا (وأما الداحس) فيزيله شرب الشعير بالسكنجبين أو شراب الورد أو نقيع الاجاص والعناب أو الطلاء بصدأ الحديد أو بالزعفران مع الزبيب المنزوع العجم أو بالشمع مع عصارة الساق أو بالعفص والصبر والحناء مع الخل ان كان بخس والا فمع العسل أو شحم الرمان والملح أو بخميرة الحنطة مع الزيت أو بالزفت أو بدهن الورد مع الحنا (ومن المجرب) لمعجره وفجر كل دمل مطبوخ الصابون المبشور وبزر القطونا وبزر الكتان بالزيت والماء كالرهم (ويزيل) بياض الاظفار الطلاء بالزفت مع الشمع ويزيل تشنجها الطلاء ببزر الكتان مع السمن والعسل (ويزيل) زيادة لحمها التدهن بالزيت والملح ودوام هذا يديم صحتها

(الباب التاسع فى الامراض التى لا تختص بعضو معين من البدن وفيه فصول أربعة)

(الفصل الاول) فى الامراض التى شأنها العموم وأعمها وأضرها ما ينشأ عن الوباء لاخراجه الهواء عن اعتدال الصحة الى ايجاب المرض بفساد الامزجة ثم ان حصل عنه مرض معين فعلاجه معلوم فى محله والا فعلاجه بالفصد والتنقية بما يخرج الخلط الفاسد وكثرة أكل البقول والحوامض وتقليل ما يولد الدم كاللحم وكل حلو واصلاح الهوى بالبخورات والشمومات ونحوها فعلى ماذكر يكون أعم من الطاعون وبعضهم جعله مرادفا له (وهو بثرة) كالبا قلا وأكبر وأصله من الدم وسببه وخذا عداء الانس من الجن كما فى صحيح الحديث وأما حديث انه وخذ اخوانكم من الجن قال ابن حجر لم يرد وعليه قال بعضهم ان وخذ المسلمين من الكفار وعكسه قال بعضهم انه الكبة وليس هو الكبة المعروفة

بمصر

بمصر وان اشتهته فى الصورة وأردأه على الاصح ما فى الابط الايسر ثم الفخذ الايمن ثم الابط الايمن ثم الفخذ الايسر ثم العنق وقيل العنق أرداه وأردأ ألوانه الاسود فالاخضر فالاصفر فالاحمر وأسرع الناس هلاكا به الاطفال فالاغراب خصوصا أصحاب الامزجة الضعيفة كالزنوج والهنود (وعلاجه) بما مر كفرش الآس والنوفر والطرفا وورش ماء الطين الارمنى والخل وأكل نحو النار نج والبصل والتعناع والتفاح وتعليقها فى المحل وأكل العدس ورش مائه واستعمال ما فيه الينفسج وما يبرد الدم كالفواكه والبقول وحمل الياقوت والمرجان والدرونج قيل والزمرد (وذكر) حذاق الاطباء له من المعاجين وغيرها أشياء كثيرة منها ان يشرب فى كل أسبوع نصف مثقال من هذا المركب وهو صبر اسقطرى جزء زعفران ومر من كل نصف جزء يحل بماء الورد ويشرب على الريق ويغنى عن جميعها هذا المجون فانه من الذخائر مجرب لدفع تغير الهواء والوباء والطاعون والخفقان والسموم وينعش القوى والاعضاء الرئيسة وتبقى قوته عشر سنين (وصفته) ورد يابس ينفسج تعناع مرزنجوش من كل عشرة اجزاء طين أرمنى درونج صندل بهمن أبيض كسفرة مجففة بعد نقعها فى الخل من كل خمسة صبر زعفران طين مختوم مصطكى حب أترج مقشر يسد من كل أربعة كهربا طباشير لاذن من كل ثلاثة صمغ عربى عنبر من كل اثنان ياقوت أحمر مثقال فان لم يوجد فبدله وهو ضعفه من الذهب يسحق الكل ويقم فى نصف رطل ماء ورد ثم يجن بشراب الرياس أو السفرجل أو التفاح ويرفع وشربته ثلاثة قراريط وهو من أعظم المفرحات (ومما يدفع الطاعون من الطلاسم) أن يكتب البسملة وقوله تعالى أو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون فرد حى قيوم حكم عدل قدوس ويحمل أو يكتب ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل لله الامر جميعا ١١١١م ## ١١١١هـ ۞ أو يحمل أو يربط اسم الشخص بهذه الحروف ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ويحمل أو يكتب هذا الشكل بغير طمس حروفه ويحمل وهو هذا

(أو يكتب على أسكفة الباب تحت لوحه الداخل الباقى الخلاق أو يكتب على

يارقيب ياقتدر
ياخلاق ياعليم

الباب آية عسى الله الى تنكيلا أو آية قل للذين كفروا الى المهاد أو آية وكأين من قرية الى معرضون (أو افظ) مؤمن أربع مرات أو لفظ حى ثمان مرات أو ثمان عشرة مرة (أو محمد) رسول الله والشيخ عبد القادر الكيلانى والشيخ شهاب

أيام البرد (ورخص بعضهم فقال) فى كل يوم وليلة أكلة وهى عند افطار الصائم ولا بأس بعادة الناس مرة صباحا ومرة مساء دون الشبع ويجود المضغ حتى يسهل الطعام على المعدة وتهضمه ويأكل جالسا ويبدأ ببسم الله ويختم بالحمد لله فهذا هو الاصلح ويجتنب الاشياء المضرة كالطعام الذى وما تعافه النفس وادخال طعام على طعام ومن الشبع فهذا ربما كان سببا للهلاك (شعر لبعض الحكماء)

ثلاث هن مهلكة الانام ... وداعية الصحيح الى السقام
دوام بداءة ودوام وطء ... وادخال الطعام على الطعام

وقال الاحنف اختار الحكماء من كلام الحكمة أربعة آلاف كلمة واختاروا منها أربعمائة كلمة واختاروا منها أربعين كلمة واختاروا منها أربع كلمات (الاولى) لا تثقن بالناس (الثانية) لا تحمل معدتك ما لا تطيق (الثالثة) لا يغرنك المال وان كثر (الرابعة) تعلم من العلم ما تنتفع به واجتمع عند كسرى أربعة من الحكماء عراقى ورومى وهندى

للدين أحمد الباقيني (وأما أوجاع المفاصل) فيمنع من حدوثها مطلقا حارة أو
باردة الضماد بالقسط أو بالورد أو بالآس أو بالبقلة أو بالسندروس أو سحيق بزر
القجل مع الزفت أو بالعسل بالماء البارد عند الاحساس بها أو بالعسل في البيت
الاول من الحمام وينفع فيها بعد وجودها مطلقا دهن الزقوم على الكيفية
السابقة أو الحلبة أو الحرمل أو خيار الشنبر أو دهن الورد شربا وضمادا أو منقالان
من القوة مع الانيسون بماء العسل شربا أو السورنجان شربا خصوصا مع النخوة
أو الغلفل فانه ترياق الاعصاب أو عصارة لحية التيس شربا للاسترخاء وتقطيع
الاعصاب أيضا (ومما شهدت) به التجربة ان استعمال السرو مجربا لما كان
محتقنا في أعماق البدن من العلل المتعفنة أو المترهلة وغيرها مع عدم الاذى والامن
على العافية وهو من الاسرار اللطيفة المكتومة (وينفع) من أوجاعها الحارة
عصارة الكزبرة أو القرع أو الخس أو عنب الثعلب أو بزر القطونا مع الخل
(وينفع) من أوجاعها الباردة كل دهن حار او الخردل مع اللوز أو مرارة الكبش
أو المر أو السداب أو الراوند أو المبعة السائلة أو عصارة الكراث (أو بزر) الفجل
أو الزيت شربا أو ضمادا في الجميع أو السندروس المحلول (أو ملح) الطعام مع دقيق
الحنطة أو بزر الكتان مع العسل أو بزر اللفت مع العسل ضمادا في الجميع أو عصارة
الكمون غسلا واستعمال الثوم ترياقا لذلك لكنه يضر الدماغ مالم تخرج حرافته
بان يغلى ويراق عنه الماء مرارا (وينفع) من صلابة المفاصل والاعصاب وتعقدها
الضماد بطبيخ التين أو برماد حطب الكرم أو برماد بعر الماعز مع الخل او با كليل
الملك أو بالعنبر الخام أو بالاشق أو بالزوفا الرطبة أو بالاذخر او بالاسارون
او بالاقحوان أو بالجعدة أو بالوج أو بالحاشا أو بالجاوشير أو بالزفت أو بالراوند
أو ببزر الكتان أو بالصمغ أو شحم الدجاج أو البط أو بمخ ساق البقر مخلوطة بقدر
سدس واحد منها من المقل الازرق في الهالون أو بوسخ الابدان من الحمام أو بشئ
من الازبال (وأما الاورام) فمهما يحيلة تسمى النزلات وتعرف في مصر بالحادر
وتقدمت ومنها مائية وعلى كل فهي اما حارة أو باردة فينفع في الحارة ورق القصب
الاخضر الفارسي أو عصارة الكزبرة الخضراء أو القرع أو السلق أو عنب
الثعلب أو الرجلة أو الكافور أو الرند أو دقيق الشعير أو سويق الترمس أو رب
العنب أو السمسم أو الآس أو السدر أو بزر القطونا أو الطين المختوم أو عصا لج
الكرم أو عصارة الكرنب ضمادا خصوصا مع دهن الورد أو بزر الخشخاش
أو سويقه أو رؤسه شربا وضمادا وتطولا (أو طبيخ) النخالة بالخل طلاء مجرب
وشرب أربع أواقي من عنب الثعلب ينفع الاورام الظاهرة والباطنة وينفع

في

في البارة قثاء الحمار أو الشونيز أو الاشق أو البابونج أو ورق لطرفا أو الثوم
أو دقيق الحلبة ضمادا خصوصا مع الملح مجرب أو المرا او الصعتر أو الغاريقون
شربا وضمادا ومن المجرب المركب الآتي في الشرا (وينفع) الصلبة منها المبعة
السائلة أو الصابون أو الياسمين أو ورق السرو شربا وضمادا أو الشونيز أو الترمس
المرا وبزر الكتان أو الخردل أو طبيخ العدس أو الحمص أو الشبت ضمادا مع الخل
فيها أو الاشق أو اخثاء البقر أو حي العالم مع العسل والزيت أو نحو ذلك (وأما
الشرا) ونبات الليل والحصف المعروف في مصر بحمو النيل فينفع منها الطلاء
بالعصفر مع الماء أو بالبنج مع دهن الورد أو بالعدس مع شحم البطيخ أو بالعفص
مع دهن الورد أو شرب نصف درهم من البنج مع أوقيتين من السكنجبين أول يوم ثم
نصف مثقال منه معهما في اليوم الثاني ثم درهم منه معهما في اليوم الثالث مجرب
ومن المجرب هذا المركب وهو صبر اسقطري درهم سقمونيا ورد من كل ربع
درهم يشرب ذلك ثلاث مرات في ثلاثة أسابيع وهذا ينفع في الجرب وغيره
كالدماميل (وأما الدماميل) فيمنع من طلوعها ويذهب الموجود منها حمل سبع
بندقات في خرقة حمراء أخذها بيده اليسرى والقمر في القوس وأحمل قطعة من
عود العناب زنتها درهم مجرب أو حمل سبع عفصات في تكة اللباس (وينضجها)
الاكليل والعليق والزفت والزعفران والحمام وخمير الحنطة واللاذن والمر
والمبعة والتين والمرتك والخطمية والكرنب والعذبة والشيلم والشمع مفردة
أو مجموعة ويذهبها الاشق أو شرب المركب المتقدم في الشرا ويفتحها بغير حديد
ماص في الخناز ير والداحس أو وضع زبل الحمام الطري مع مرهم السيالقون
أو العسل النحل مع الانزروت أو مذاب الاشق (وأما) البثور اللينة فالضماد
برماد شعر الانسان أو بالثوم أو بالعصفر أو برمادهما أو بالحناء مع الخل في
الجميع أو الطلاء بجوز السرو أو ببعر الغنم مع العسل أو ذرور دم الاخوين
(وأما الاكلة) والنملة والجمرة بالجميع فالخس أو القرع أو البقلة أو الكزبرة
أو الخولان أو الكرنب أكلا وطلاء في الجميع أو الطلاء بورق السرو أو بجوزه
مع الشعير أو الخل أو بلبن التين مع الشعير أو بالزعفران أو الاسفيداج مع عصارة
لسان الحمل أو بدم الديك أو بعصارة البابونج أو بدهن الورد أو بدهن الجوز
الحلو أو بالطين الارمني مع الصندل الاحمر أو بالمر أو بالسنبل الهندي مع ماء حي
العالم أو بالشب مع العسل أو بالترمس أو بالملح أو برماد شعر الانسان مع الخل
فيهما أو بطبيخ العفص أو طبيخ العدس أو الدرور بالسعد أو الشيح الجبلي أو
برمادهما أو بالمرتك أو بالنخيل أو بر جيع الانسان خصوصا مع الخل أو الدهن

شديد اللزوجة يصعب على
الانسان قطعه فيصعب
على المعدة هضمه
ولا يشرب الماء على الاكل
بسرعة حتى يسكن في معدته
فكل ذلك مضر وهذا القدر
كاف في تدبير الاكل والله
تعالى أعلم (والثاني تدبير
الشرب) فالاصلح في الشرب
أن لا يشرب الانسان
الا دون للري وان يشرب
ماء عذبا باردا من نهر شرقي
ان أمكن أو بئر كثير الماء
وينفس غير مقابل فم
الاناء ثلاثا يسمي بسم الله
في أول كل مرة ويحمده
بعد كل مرة ويشرب من
اناء طين فهذا هو الشرب
الهنيء المريء ولا يشرب الماء
الحار الا لعذر ولا يشرب
الماء المالح ولا الكدر
ولا النتن فان ذلك ردي
(وان) يصب الماء من
الاناء الطين الى اناء يرى
منها الماء ثم يشرب بعد ان
ينظر فيه لترى ما فوق وجه
الماء من القذا فهذا القدر
كاف في تدبير الشرب
(والثالث تدبير) الحركة
اعلم ان الانسان لا بد وان
يبقى على معدته من طعامه
فضلة رديئة فاذا لم يتحرك
الانسان في وقت مخصوص

(والنملة) الدواب بعرا لغنم بالخل وينفع فى قوشات أبدان الاطفال الطلاء بسحيق الآس مع الشيرج

﴿الفصل الثانى﴾ فى الامراض الخاصة بنوع أوشخص (وأما الحب) الفرنجى المعروف بمصر بالمبارك نقاوا بالسلامة منه فينفع فيه ولو من مناشرب نقيع القضاب المرضوض مع السكر النبات على الريق أواستعمال درهمين من الصبر السقطرى مع نصف درهم من المصطكى على الريق واستعمال السنا المكى والشمار والعود الحلو من كل ثلاثة دراهم مجونة بعد سحقها بالعسل على الريق أواستعمال هذا المركب وهو درهم من السليمانى ودرهمان من النشادر وستون درهما من دقيق الحنطة المنقى الخالص تجعن بعد سحقها مجموعة وتحبب كالحمص و يستعمل منها كل يوم ثلاث حبات على الريق بمجرب أو استعمال هذا المركب غار يقون وسليمانى من كل واحد جزء ثم ثلاثة أمثاله من السنا المكى تسحق مجموعة ويأخذ منها كل يوم ثلاثة دراهم مدة سبعة أيام أوأن يشرب أوقية من بزرا لملوخية مع أوقية من الزيت أوان تنقع أوقية من المشمش الحموى فى الماء يوما وليلة ثم يؤخذ الماء و يغلى فيه أوقية من حب النيل وأوقية من الخطمية غليا جيدا ثم يصفى و يشرب مصفاه على الريق وهذا يقطعه من الباطن أيضا (وله) مما لا نظير له أن يؤخذ ماء ورد بلدى وزيت حار ورب من كل واحد رطل تغلى كلها جيدا أو تترك تحت الندى ليلة ثم يشرب على الفطور من رائقه رطل و يبادر بدخول الحمام فيحصل اسهال و يخرج عرق كريه و يحصل البرء سريعا (وله) ما يبرىء فى ليلة وهو أن يأخذ توتيا هندى وزنجار وشب يمانى وهباب الزيت الحار يجعل كالرهم بالشيرج و يطلى به بعد الادهان بالشيرج (وله) أيضا سنا وخيار شنبر ورب خروب يشرب بمش الحصير (وله) وللتنافيس والحكة والجرب مجرب يلع السيلقون فى لباب الخبز خصوصا مع رب عوسنا وثمنه عود قرح ومما يخرجه من اللحم والعظم والعصب ملازمة زهرة المدابغ مجونة بالطحينة صبا حا وماء (وأما) النار الفارسى و يطلق على المبارك المذكور وعلى بثور شديدة النكال بالوجع و ينفع منها ومن الجذام والسوداء المحرقة أن يؤخذ غاسول أزرق وقرظ وأطراف أضلاع الضأن وتحرق الثلاثة و يؤخذ منها سواء و يجن مع ثلاث كباريت بالشيرج والزيت معا و يشرب منه و يدهن فى الشمس مجرب عجيب (وأما الجذام المعروف بداء الاسد) فاكل لحم القنفذ مجرب وشرب طبيخ الضفدع بالملح والزيت بادزهره أوشرب بيض الرخم أوشرب مشيمة النساء أوشرب نصف درهم من الحلتيت مع السمن

أجمع من ترك الحركة بسبب عدم هضم تلك الفضلة ضرر عظيم (فينبغى) أن يتحرك بعد الاكل بساعة حركة معتدلة يسخن منها جسمه لتهضم المخزونة بسبب الحركة تلك الفضلة الرديئة وتذيبها وذلك بعد قدر ثلاث ساعات من وقت أكل الطعام أو أربعة ان أمكنه وهو أحسن (وتسمى) هذه الحركة بالرياضة وأن تكون الحركة خفيفة غير عنيفة معتدلة مثل ركوب دابة أو مشى معتدل متوسط بين السريع والبطىء أوعلاج بعض الاشغال برفق أوقراءة أوكتابة أومطالعة باجتهاد ولا خير فى الحركة العنيفة التى تؤدى الى التعب والملل ولا فى الحركة عقب الاكل خصوصا مع الشبع مالم يمض ثلاث ساعات (وهذا القدر كاف) فى تدبير الحركة لمن كان ذا تدبير وفكر

(والرابع تدبير السكون) اعلم ان الانسان فى حال سكونه لا يخلو اما ان يكون قائما أوقاعدا أومضطجعا أوغير ذلك (فلا ينبغى) أن يستديم بعض هذه الحالات الى أن يحصل الملل والسأم فان ذلك مضر بالروح

والعسل يستعمل ليلة و يترك ليلتين أوشرب درهمين ونصف من الاشنيوان مع سكر جزء من فلوس خيارا لشنبر المزوج بالماء مدة سبعة أيام أوشرب خمسة دراهم من برادة ناب الفيل بماء النعناع مجرب أوشرب طبيخ الطرفا بالزيت أوشرب نقيع عشرة دراهم من الحنا منقوعة فى الماء يوما وليلة مدة أربعين يوما أوشرب نقيع أربع أواقى من ورق الحنا منقوعة فى الماء يوما وليلة كذلك أوشرب لبن الضأن دواما أوشرب كل يوم خمسة دراهم من محلول اللؤلؤ ونصف مثقال من اللازورد أووقية من السكر ورطل من حليب البقر و يدوم على ذلك حتى يبرأ وقد شهدت التجربة انه اذا صب خمر على أفعى وهى بالحياة فى كوز وسد عليها حتى ماتت ثم شرب به صاحب الجذام انسلخ من جلده كما تسلخ الحيات و برئ وما يوافقه عرك القدمين بالحنظل الاخضر وشرب العوسج والضماد به والزمرد والزبرجد والحجر الارمنى (ومن الاسرار) المكنونة انه اذا أخذ من الكبريت والزيبق ودماغ الانسان المقتول سواء و يصلى الاخير و يوضع فيه الاولان ثم يسعط المجذوم بدانق منه فانه يسقط شعره وجلده و ينبت له غيرهما واذا طليت جراحاته بالحنا والسمن والماء أخرج مافيها وجففها وأما الجرب والحكة فقد انتشر الكلام بين الناس فيما يستعمل فيهما ونذكر منها أقرب ما وصل الينا من الاشربة والاطلية منها شرب خمسة دراهم من الهندى مع مثلها من الاصفر فى أوقية من السكر أوفى نقيع التمر هندى مرتين فى الجمعة أوشرب خمسين درهما من الشيرج مع ضعفها من اللبن مدة أسبوع مجرب أوشرب مثقال من الصبر مع نصفه من المصطكى مرارا أوشرب درهمين من الزعفران مجرب وحيا أوشرب ربع درهم من الحرقوص مع نصفه من المصطكى الى درهمين بحسب القوة مع السمن كذلك أوشرب عصارة عنب الثعلب أوشرب مثقال من روث الكلب الابيض مع ربع مثقال من الكبريت مجونا بالشيرج مجرب وحيا أوان يؤخذ من الروث المذكور جزء ومن الكبريت نصفه ومن المصطكى ربعه ومن الصمغ ثمنه ومن الصبر عشره و يجعل مجونا والشربة منه الى مثقال (ومن المجرب) راوق عصفر وغاسول أزرار وسنا يغلى و يشرب على الريق (ومن المجرب) أن يسحق أوقيتان من نوى الاصفر و يؤكل فى كل يوم أوقية بالزبد وله بلع السيلقون فى لباب الخبز كما تقدم ومنه العذبة شربا وطلاء أو الطلاء بالترمس مع الخل أومع دهن الورد أو بطبيخ الشب مع ورق الكرم أو بيعر الماعز مع الخل أو بالسنا المكى أو بالنشادر مع الشيرج فيهما أو بالكبريت مع الملح أو بالعصفر مع الزيت والخل معا أو بعصارة الفجل مع العسل والخل معا أو بالسعد مع الخل أو بالميعة السائلة أو بحب البان مع

والبدن (ولكن) الاصلح أن يسكن كل ستة مادام النشاط باقيا فى قيام أوقعود او فى اضطجاع أو ماشابه ذلك فمتى بدا التعب والملل من القيام والقعود أوالاضطجاع استراح الى الحال المغاير للملل فهذا هو القدر الاصلح لتدبير السكون عند أهل الفنون

(والخامسة تدبير النوم) اعلم ان النوم هو رجوع الحواس جميعها عن الحركة الى الاستراحة (وفى النوم فائدتان) احداهما استراحة الاعضاء مما يلاقى الجسم من التعب عند الحركات فى اليقظة وراحة النفس مما تلاقى من مكابدة الهموم والافكار وفى النوم راحة عظيمة من ذلك للنفس والبدن ولو كان النوم قليلا

(والفائدة الثانية) ان الحرارة الغريزية تدخل الى داخل الجوف وقت النوم فيكون بها اعانة على هضم الطعام فيستيقظ الانسان وقد عوفى جسمه بسبب الهضم (والقدر الاصلح من النوم) ثمت ساعات من الليل أوثمان وفى النهار ساعة للقيلولة

ففيها اعانة على قيام الليل كما ذكر أن في السحور اعانة على الصوم (وللنوم كيفية) وهو ان يضطجع أولا على الجنب الايمن قدر ساعة أو أكثر ثم يتحول على الايسر طويلا وينام على اسم الله تعالى وذكره ويستيقظ على ذلك فهذا هو القدر الاصلح لتدبير النوم (والسادس تدبير اليقظة) اعلم يا أخي انه لا يصلح للانسان أن يضيع زمانه بطالة حتى يمضي كله سدى (قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه) اني اكره أن أراكم سهلا يعني لا في عمل ديني ولا في عمل دنيوي وقال الكسائي رحمه الله السهل الذي لا شئ معه وذلك ان الانسان قد مضى عليه وقت النوم بغير فائدة (وقال الشاطبي رحمه الله) فيما ضيعة الاعمال تمشي سهللا (فلا ينبغي) أن لا يخلي نفسه في حال اليقظة عن أمر ديني أو دنيوي معتبر على الدين (وقال الاحنف بن قيس) ثلاثة لا ينبغي للعاقل ان يتركهن بعمل يتزود به

الخل أو بحروق وبر الجمال مع القطران في الشمس أو بنخالة الحنطة مع الخل أو بعصارة الكرنب أو بزرة مع الخل فيهما أو مع ملح الطعام أو بالبابونج (مجرب) أو بصمغ الزيتون أو بطبيخ الحلبة أو بعصارتها وكون هذه الاطلية في الحمام شرط في نفعها أو أبلغ فيه (وأما الصفرة) التي تعتري الابدان فينفع فيها الفطور على رب الخرنوب مع لبن المعز الحمر أو مش لبن البقر أو عصير الشاهترج أو عصير أطراف الاثل الرائق والزافة دور محروق الخلال البرى الذي يعمل منه قفاقيع الفراخ (وأما الجدري والحصبة) فيسكن وجعهما وحرارتهما أكل العدس ولونيا أو أكل حمار النخل أو العناب أو الكزبرة أو شرب عصيرهما أو نقيعهما أو الكادي أو شراب الريباس أو طلاء دقيق الشعير بالماء ويسرع اخراجهما أكل التين (أو شرب) ماء الشمار بالسكر أو الكثيرا أو ماء الكرفس ويمسكه بخور ورق الطرفا أو الاثل ولا يجوز ما يفعله الناس من لباس الثياب المبلولة بالملح لانه خطر وربما أهلك (ويمنع) طلوعه أو ما يقي منه شرب لبن الاتان أو التدهن به أو الشرب من فوق حجر الجدري أو تعليق عين الهر (ويمنع) طلوعه في العين ان يقطر فيها ماء الكادي أو ماء الورد البلدي خصوصا ان نقع فيه السماق أو ان يلطخ القدمان بالحنا أو الزعفران أو بالعصفر مع الخل أو بماء الكزبرة مع العسل أو الصمغ (ويزيل أثره وأثر الجرب) وغيرهما من الوجه والبدن الطلاء بصدا الحديد مع الماء أو بالعظام البالية أو بالوشق أو بالبورق أو بالشب أو بالقطرون أو برماد بعر الماعز أو بالصابون أو باللوز الحلو (وأما البرص) فيزيله أكل الزوفا مجرب أو الطلاء بسحيق المرتك أو بخبث الحديد أو ببرادته مع ماء الكرفس أو بروث الكلب مع الخل في الشمس أو بقرب النار أو بالمغرة أو بالشونيز أو بالشيطرج أو بالقوة أو بالبورق أو بالخردل أو بالعصفر أو بالعنصل أو بورق الدفلا مع الخل في الجميع أو بمدقوق البصل مع دهن الورد والتدهن بدهن قد قلي فيه بيض الحدأة مجرب وحيا (أما البهق الابيض والاسود) فينفع منه شرب الخردل أو شرب أوقية من بزر الفجل وبزر الشبت والعسل معا ولو مرتنا مجرب (أو الطلاء) بسحيق الخردل أو سحيق الفلفل أو بالقلي مع الخل في الجميع أو بالقوة مع الخل أو بالمرتك وبرادة الحديد مجونين بماء الكرفس أو بالسداب مع القطرون أو بماء الفجل (وأما) القوابي والابردة فينفع منها الطلاء بالمبقة السائلة أو بالصدف والكبريت مع البيض أو بصمغ الزيتون أو بالزيت الحار أو بالكبريت مع الخل أو بالجير مع الخل أو بالرساس مع الخل (مجرب) أو بالقطرون مع السداب (أو مع) عصارته أو باللوز المر مع

الكثيرا

ليعاده وصفة يستعين بها على أمر دينه ودنياه وطب يذب به الداء عن نفسه فهذا هو القدر والاصلح من تدبير اليقظة (والسابع تدبير الجماع) اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة مع استعداد البدن (فينبغي) أن يخرجه في الحلال كما يخرج الفضلة الرديئة بالاستفراغ والمسهل لان في حبس المني عند هيجانه على الانسان ضررا عظيما وليس للجماع وقت مقدر الا وقت هيجان الشهوة واعلم ان الاكثار للجماع من أسباب الهرم لان الانسان انما يتولد من الدم والدم من خالص الغذاء وهو قوام البدن وثبات الروح فيلزم حفظه وللجماع كيفية وهي أن تلقى المرأة على ظهرها ويعلوها الرجل ثم يلاعبها ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل حتى تهيج شهوتها ثم يولج بسرعة ويتحرك فاذا صب المني فلا ينزع بسرعة بل يستلقي عليها ويضمها ضما محكما حتى تفرغ هي من قضاء شهوتها فاذا علم ذلك نزع ومال عند النزع على شقه الايمن فانه يكون أمكن للحمل وليس فيه أحسن من هذه الكيفية (الثامن تدبير الاهوية) اعلم ان الجسم لا يستغني عن ملاقاة الهواء البتة لان الروح والسمع والبصر لا عمل لهن الا باتصالهن بالهواء خصوصا الروح فانها الاقوام لها في البدن الا باستنشاق الهواء الذي قدر الله به حياتها فهو مادتها وغذاؤها كما ان الطعام غذاء الاجسام (وأصلح الهواء) الشرقي وهو الصبا المعتدل اللذيذ المستنشق خصوصا مع الروائح الطيبة ففي ذلك راحة للروح والبدن ولا خير في ملاقاة الريح القاسية العظيمة

الكثيرا أو مع الخطمي أو بلب البطيخ مع السمسم والقيمولي امجونات بطبيخ الحلبة أو السلق أو برماد الحمص والشعير والصبر والحناء والمرتك امجونات بالخل أو القطران أو دهن البطم (ومن المجرب) الطلاء بالقطران وقثاء الحمار أو بعر الغنم مع الخل فيهما أو الطلاء بشحم القنفذ والاوز مجونين بدم الحمام (ومن المجرب) لجميع هذه العلل كالسعفة والحصف وغيرهما هذا المركب وهو سير وغاريقون ومصطكى من كل واحد خمسة دراهم ورد واصفر مغزوعين من كل واحد أربعة دراهم سقمونيا ثلاثة تجعن بعد سحقها بماء الهندبا ويشرب منها الى مثقال (ومن المجرب) أيضا قطع الحب الافرنجي والجذام والحكة والجرب والتنافيس والصفرة والحرارة وكل حبة لا تعرف يؤخذ سنامكي جزء وعود قرح ربع جزء وسيلقون أربعة أجزاء تجعن بعد سحقها بالعسل ودبس أو نحوه ويجعل حبوبا كالحمص ويستعمل منها احدى عشرة حبة مساء ثم مثلها صباحا على الفطور والله أعلم (وأما التآليل) والمسامير المعروفة بالصنط فالطلاء بالقطرون مع السداب أو مع عصارته أو بالكبر الرطب أو بالخرنوب الرطب أو بحجر اللازورد أو بالبقلة أو بحبوز السرو أو بالحرمل أو بشحم الحنظل أو بالصابون أو القطران أو شعر الغنم أو بالشونيز مع الخل في الجميع أو بالحناء ورماد النوى والملح واذا كويت رؤسها بعود التين الاخضر

والعواصف وما خرج عن حد الاعتدال بحر أو برد ولا في ملاقاة الدخان والروائح المنتنة فكل ذلك مضعف للروح والبدن (والتاسع تدبير العوارض النفسانية) بصرف الهموم والغموم عن النفس اعلم ان آفة القلب الهم والغم ورأحته في الفرح والسرور (فاما الهم) فهو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل الغرض المقصود وقع الغم وهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل الجوف وظهور طبيعة السوداء وهي طبيعة الموت وربما مات بعض الناس عند ذلك فاذا سلط الهم والغم على الجسم نحل لاختلافهما عليه (قال الامام علي كرم الله وجهه) أقوى خلق ربي ابن آدم وأقوى منه السكر الذي يزيل العقل وأقوى من السكر النوم وأقوى من النوم الهم فالهم أقوى خلق ربي وللهم والغم دواء نافع وهو ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد

أسابهم أوغم فقال اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك
أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب
عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور بصرى وشفاء صدرى وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الابدل الله همه وغمه وأبدله مكانهما فرحا وسرورا انتهى (فينبغى للانسان)
أن لا يهتم الاجل يسهل حصوله فى الغالب ولا يكثر منه أيضا ثم ان حصل الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحا
معتدلا ولا يفرط فقد يقتل الفرح المفرط فليعتدل العاقل ولا يسرف بالفرح انتهى (ومن العوارض النفسانية)
شدة الغيظ والغضب وهما من الشيطان والشيطان من النار فينبغى أن يطفئ ذلك بالماء ويسبغ الوضوء
ويصلى ركعتين ثم يقول اللهم ٥٥ اغفر لى ذنبى وأذهب غيظ قلبى واعذنى من الشيطان الرجيم
يهون غيظه وغضبه
ويسكن كما فى الحديث
الصحيح (ومن العوارض
النفسانية) أيضا الحزن
على فائت فينبغى أن لا يكثر
الاسف فان الدنيا باسرها
فانية ولياخذ فى أسباب
التسلى والتأسى بمن كان
قبله فهو أصلح كما قال بعضهم
شعر
لا تلف نفسك الا غير مكروب
ما دام يحصب روح فيك والبدن
لعل يوم سرور ما سررت به
ولا يرد عليك الفائت الحزن
فاذا أصيب فى مال فهو أهون
من الولد والولد أهون من
نفسه (وليرجع) الى ثواب
الله تعالى فى المصيبة فتهون كائنة ما كانت (قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه) ما أصبت بله
بمصيبة الا نظرت ان لله على فيها ثلاث نعم الاولى ان الله تعالى هونها على فلم يصبنى باعظم منها وهو قادر على ذلك
والثانية ان الله تعالى جعلها فى دنياى ولم يجعلها فى دينى وهو قادر على ذلك والثالثة ان الله تعالى يأجرنى بها يوم
القيامة فهذا القدر كاف فى تدبير الاصلح من العوارض النفسانية (والعاشر تدبير اعضاء البدن الصحيح) اعلم ان
البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن تعرض له أشياء ضرورية فينبغى تدبيرها ونعهدها فمنها تدبير جملة
البدن وتعهده بالاغتسال من الاوساخ والادران فى الاسبوع مرة والسنة يوم الجمعة فانه نشاط
للبدن ومنها تدبير العينين وتعاهدهما بالكحل كل ليلة ان أمكن وأجود الكحل الاثمد وكان صلى الله عليه
وسلم يحب الكحل بالمسك (قال عليه السلام) الكمأة من المن وماؤها شفاء للعينين أخرجه البخارى
ومسلم وقال أبو هريرة أخذت ثلاثة أكمئة أو خمسة أو سبعة فعصرتهن وجعلت ماءهن فى قارورة وكحلت به جارية

الذكر بعد حرقه أو يجدورا بالقلايزيت مجرب (ومن الخواص) المسح عليها عند
رؤية النجوم السائطة تذهبها فى ليلتها (ومن قام) على رجله اليسرى ناظرا الى زحل
ومسح بالرصاص على أى أثر كان فى بدنه ذهب قبل تمام الاسبوع خصوصا
ليلة الاربعاء (وأما) الغدد والسلع والعقد فينفع منها أكل المركب المذكور
فى القوابى أو الطلاء بالزنجار مع الشمع الاصفر أو بعصارة الكزبرة الخضراء مع
دقيق الباقلا أو بعدقوق ورق الكرم مع الشحم واذا طوقت بالرصاص نهارا أو
كرر عليها حتى لانت كالماء فتحت وأطرح ما فيها
(الفصل الثالث) فى الامراض التى عن أسباب خارجية سواء كان معها
تفرق أو اتصال أم لا (فاما الجراحات والقروح ونحوها) سواء نزف دمها أم لا
فينفع فيها الطلاء أو الضماد أو الدرور أو الوضع بالصبر أو بالسندروس أو بالاثمد
أو بالحرمل أو بالسعد خصوصا رماده أو برماد الصوف أو بورق السدر أو بورق
السرو أو بحوزه أو برمادهما أو برماد قشر القرع اليابس أو برماد خشب
البطم أو بورق الكرنب ولو يابسا أو بعصارته أو برماد شعر الانسان مع
العسل أو بلسان الحمل أو بالعفص مع شراب قابض أو بالسفيدج الهندى مع الانزوت
أو بالمرتك مع دهن الورد ويمنع ورمها ويلحمها وحيا الطباشير أو نسج العنكبوت
أو سحيق أقماع الرمان الحامض ويبرئها ويقيها سحيق الطوب المحروق قبل

بله طلاء مع الماء وكل ذلك عن تجربة (وينفع) لقروح رؤس الاطفال زاج وزرنيخ
و بورق محرقات وكبريت مجنونة بالمليعة طلاء (وأما حرق النار) أو نحوها فاما طلاء
بالاطيان أو باللعابات أو بالمرمع ماء الورد أو مع الصبر أو بالصمغ أو بالكزبرة
أو بالعدس المقشور أو بدقيق الارز أو بالاسفيداج أو بسحيق العفص أو بورق
السرو أو بالآس أو شحم الجمل أو بالكحل أو بحبحب الذرة أو بالنورة مع الزيت
الحار مجرب أو ببياض البيض مع النورة أو بلحا الصنوبر أو بالملوخية أو
بالخل أو بنداء الاشجار أو الدرور برماد الطرفا ولو بعدا لتقرح أو برماد رجل
الدجاج (وأما الكسر والخلع والوهن والرض والالتواء) فينفع منها شرب مثقال
من تراب مغارة صيدا مع البيمرشت أو شرب نصف مثقال من سحيق الكهربا
بماء بارد أو شرب يسير من المومياء المعدنى أو الضماد باصل القصب الفارسى أو
بعظام الجمل أو بمخ الجمل أو بالسمسم أو بالزنجار الاصفر مع الشحم أو بطبيخ
السماق أو بهذا المركب المجرب فى ذلك وهو مغات وطين أرمنى من كل واحد
عشرون درهما ومرود قيق وخطمى من كل واحد عشرة دراهم وأقاقيا ورب
سوس من كل واحد خمسة دراهم تجبن بعد سحقها ببياض البيض و يضمد منها
(وأما ألم الضرب) بنحو السياط فيسكنه الطلاء بالصبر مع العسل أو بقلب الجوز
الحلو او بسحيق السماق أو بطبيخ القلقاس النهرى أو بالسمسم أو بالفجل ولو نيا

لى فبرأت (فائدة) حجر الاثمد ينفع من وجع العينين واذا علق على من به نظرة فرج عنه (حجر النوشاء) ينفع من
أمراض العينين و يصبغ النحاس واذا علق على المرأة التى بها يرقان أزاله (صفة كحل جيد للاغنياء)
يحد البصر الضعيف ويزيد فى جوهر البصر القوى يؤخذ درهم برادة ذهب ودرهم برادة فضة ودرهم سكر
أبيض ودرهم اثمود أو ثوار بعة دراهم زنجبق ودرهم صبر سقطرى ودرهم مسك ودرهم كافور وقدر الجميع
كحل اثمد نقى صافى يسحق كل واحد وحده ويجمعوا بعد ذلك بالسحق ثم يخلوا من شئ رفيع ويوضعوا
فى مكحلة زجاج و يستعمل فى كل ليلة اكتحالا عند النوم فانه غاية (صفة كحل للفقراء) خمسة دراهم كحل اثمد
ومثلها توتيا وما يتيسر من المسك الخالص و يعمل كحل و يكتحل منه كل ليلة ان أمكن فهو حسن ما يكون للفقراء
(ومن جملة تدبير أعضاء البدن) تدبير الاسنان وتدبير ٥٥ الاسنان هو تعهدها بالسواك
عند الانتباه من النوم
وعند طهر الصلوات الخمس
وعند تغير الفم برائحة كريهة
(وفى السواك عشر خصال
محمودة) حسنة هى انه
مطهرة للفم ومرضاة للرب
و يطيب النكهة ويجلو
الاسنان و يشد اللثة
و يقوى المعدة و يقطع
البلغم ويزيد فى الفصاحة
واتباع السنة وتفرح به
الملائكة ويذكر الشهادة
عند الموت واذا استاك
يبتدئ بسم الله ثم يغسله
و يغسل فمه عند الفراغ
و يحمد الله تعالى (ومن جملة
تدبير اعضاء البدن تسريح
اللحية) فى كل يوم ولو مرة بعد صلاة الصبح يقرأ الفاتحة فى جهتها اليمنى والم نشرح فى جهتها اليسرى فانه يذهب الهم
والحزن و يطيب النفس و يشرح الصدر وفيه تيسير لجميع الامور (ومن جملة تدبير أعضاء البدن) تقليم الاظافر
ونتف الآباط وحلق العانة وأقل ذلك فى الشهر مرتين (ومن جملة تدبير أعضاء البدن أيضا) تدبير المعدة بما يحفظ
عليها صحتها و يزيد فى قوتها و يعينها على الهضم وذلك ان يتقايا فى كل اسبوع مرة أو فى الشهر مرتين أو مرة بماء
ساخن مذاب فيه قليل ملح أو ماء ساخن مخلوط بخل أو بماء النارنج مع اسكران كان صفراويا و يستعمل هذا
السفوف وهو معطشكى وقرنفل وزنجبيل مقشر وسماق اجزاء سواء وقدر درهم سكر يستعمل على الريق كل يوم
قدر درهم ونصف أو درهمين ويداوم عليه فان ذلك يحفظ صحة المعدة (ومن جملة تدبير أعضاء البدن) تدبير البول
والغائط فاذا حضر اينبغى اخراجهما ولو على ظهر بهيمة لانهما اذا حبسا أضرا ما حولهما من البدن وافسدا الاعضاء
والجوف (ومن جملة تدبير أعضاء البدن) الاختضاب بالحناء فهو سنة وفضيلة فيختضب بالحناء فى اللحية والرأس

واليدين والرجلين فانه سنة مندوب اليها وهى تلين الاعضاء وتقوى الباه وتزيد فى البصر (ومن تدبير أعضاء البدن) الانتعال فى القدمين فهو سنة وحفظ للبصر ومنها تغطية الرأس والبدن عند ملاقاة الحر والبرد الشديد ومنها كشف الرأس والبدن عند ملاقاة الهواء الطيب المعتدل (فهذه عشرة أشياء فى تدبير أعضاء البدن الصحيح) لابد من مراعاتها والله الموفق (الباب الرابع فى علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص) وسنذكر من أدويتها كل سهل مجرب نافع ان شاء الله تعالى (داء الثعلب) وهو تساقط شعر الرأس وغيره (علاجه) ان يبدأ بمسهل ثم يحلق الرأس ثم يعركه بخرقة خشنة مغموسة فى ماء مغلى فيه ملح وخالة وهى حارة ويشرطه بالموسى حتى يخرج الدم الفاسد ويظليه برمادثوم وشيح محروقين مجونين بعسل منزوع مخلوط بماء البصل ويترك على الرأس ليلة ثم يصبح ٥٢ المبلولة بماء كما تقدم ويعيد العرك بالخرقة

أو بوضع جلد شاة حال سلخها أو شرب درهمين من الكندر قبل الضرب يخفف ألمه ومداومة أكل الجرجير تمنع الاحساس بالعقوبة وأما الطريقة ويقال لها الخضة بالمحجمتين والانزعاج فينفع منها شرب الراوند وشرب ثلاث أواق من شراب الاملج أو شرب ماء الكادى أو السكنجبين أو شرب ماء الورد المنقوع فيه حب الآس أو العود الهندى مع السكر برة أو منقوع السفرجل فى الشراب أو استعمال ماركب من الصندل واللؤلؤ والخولنجان مجموعة أو مفردة (ومن المجرب) ترياق الذهب وقد تقدم أو شرب العذبة مع السكر بعد حلة فى الندى أو التدهن بدهن طبخ فيه الحنظل الاخضر أو زيت طبخت فيه البومة بجميع أجزائها فى قدر مسدود عليها حتى احترقت وعلى المرضعة اخراج اللبن منها وقت الخض (تنبيه) من الامراض العامة الحميات وقد جرت العادة بذكرها مستقلة لكثرة أجناسها وأنواعها ونذكر منها نبذة تليق بما هنا فينفع من مطلق الحميات البخور بالشمع أو بعظم السمك أو بعنكبوت الاخلية أو بالعاج أو بمرارة الجمل أو أكل درهمين من سحيق المرسين منقوعا بثلاث أواق من الماء أو خضب الاطراف بالحناء والزعفران والعصفر مجونة بماء الكزبرة أو السعوط بلبن النساء مع دهن اللوز أو دهن البنفسج أو النوفر أو القرع (وينفع) من حمى العفن الغب شراب عصير الرمان أو العناب أو النوفر او البنفسج أو ماء القطلب (وينفع) من حمى الدق التبريد بكل مرطب أكلا أو شربا أو تدهنا كالقرع والرجلة والشعير والاجاص والعنباب والتمر هندى والبنفسج والورد والنوفر ونحوها وعصارتها ومياهها وادهانها (ومن المجرب) أن يؤخذ من مياه الورد الخمس والعليق مع قليل من ماء الليمون ويجمع بها لطيب الصندل أو دقيق الشعير أو الاسفيداج ويطلى به البدن (وينفع) من حمى الربع اللازورد والحجر الارمنى واللؤلؤ والغذاء بالمبردات (وينفع) من الحمى المطبقة الامير باريس والعدس والماش بالخل فيهما أو شرب ثلاث قراريط من العاج مع ضعفها من الآبنوس (وينفع) من حمى الروح استعمال كل مرطب مما مر أكلا أو شربا أو تدهنا

(الفصل الرابع فى السموم) سواء كانت حيوانية أو نباتية أو معدنية فيبرئ منها مطلقا من الحيات والعقارب والنبات ان يدق جزء من الشونيز مع مثله من الثوم دقا جيدا ثم يغمر بلبن حليب على النار فاذا جف سقى بغمره من سمن البقر فاذا جف أنزل عن النار ويحمن بعسل منزوع ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه مثقال وينفع منها مطلقا أيضا شرب حبتين من الزرنيخ بماء بارد مجرب أو شرب ثمان شعيرات من الزمرد مجرب أو شرب نصف درهم من البلسان مجرب أو شرب نصف درهم من الطين المختوم أو شرب نصف درهم من عود الحية أو شرب درهم من التنكار أو شرب درهمين من سحيق عروق الكرنب مع يسير

حار ويجمنه بسمن بقرى ويضمد به فى الوجه فى الليل وعند الصباح يغسل بماء ساخن طبخ فيه ملح وخالة يكرر ذلك ثلاث ليال فانه يبرأ (والغذاء) لكل واحد منهما حليب البقر والسمن والسكر والخبز النقى ويجتنب ماعدا ذلك نافع مجرب ان شاء الله تعالى (علاج داء الصداع والشقيقة) يسحق الافيون مع الزعفران ويتقعا فى الخل وماء الورد ويطلى به موضع الصداع وشقيقة الرأس أو جميعها ويرقد (علاج أوجاع الاذنين) يؤخذ شيرج يطرح فيه ثوم وفلفل ومصطكى وقرنفل الكل مدقوق ويغلى على نار لينة حتى يزبد زبدا أبيض ثم ينزل حتى يروق ويقطر من الدهن فى الاذن فانها تبرأ ولكن تسد بعد التقطير بقطنة ويرقد فانه ربما قطع العلة من مرة وفتح الصمم العارض الحادث والقديم انتهى (علاج أوجاع العينين) الاول الحجرة علاجها يمر من التمر هندى بعد النقع فى ماء قليل ويصفى ويروق ويقطر منه فى العينين ويطلى على الاجفان وجميع الوجه ٥٣ عند النوم وينام فانه يصبح معافى

وسببه زيادة الخلط الصفراوى يشرب مسهل الصفراء فى الباب الذى قبل هذا الباب ويجتنب المطاعم الحارة الحرى بفقو المالحة والحامضة وبا كل ماعدا ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (واذا تحكم) الخلط الصفراوى فى العينين نزل فيهما الماء الاصفر وكان سببا للعمى (وعلامة نزول) الماء الاصفر فى العينين كثرة الدمع والرطوبة فيهما من غير سبب ويرى الانسان كأن ذبابة

أو بعوضة تتحرك حول عينيه (فالعلاج لذلك) أن يشرب العليل مسهل الصفراء ويستعمل أحد الكحلين المتقدمين المذكورين فى تدبير العينين فى الباب الذى قبل هذا الباب ويجتنب المطاعم الحارة والمالحة والحامضة وبا كل ماعدا ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (الثانى الرمد) وعلامته حمرة العينين وورم عروقهما وكثرة الرطوبة وكان فى العينين حصا يدور وسبب ذلك زيادة خلط دموى (والعلاج لذلك) أن تطلى الاجفان بزلال بيض منقوع فيه برز قطونا مدقوق حتى يخرج منه اللعاب ثم يعصر اللعاب ويضرب بالخل ولعاب الصبارة الخضراء وهو ماؤها الذى يخرج من الضلع اذا شققته ويجعل جميع ماذكر ضمادا على قطنة جديدة وتضمد به العينين ويجلس فى مكان مظلم ولا يمس عيناه يده فانه أضر شئ عليهما (فاذا) استوى الرمد وعلامة استوائه أى نضجه التصاق الجفنين بالرطوبة اللزجة التى يعبر عنها العوام بالعماص فحينئذ يدر فيهما الشحم أول الليل ثم يرقد فانه يصبح معافى ان شاء الله تعالى (واذا استحكم الرمد) أدى الى الخطر فعلاجه ان يحتجم من نقرة الرأس ويا كل الحوامض كالمزورات المطبوخة

واليدين والرجلين فانه سنة مندوب اليها وهى تلين الاعضاء وتقوى الباه وتزيد فى البصر (ومن تدبير أعضاء البدن) الاكتحال فى القدمين فهو سنة وحفظ للبصر ومنها تغطية الرأس والبدن عند ملاقاة الحر والبرد الشديد ومنها كشف الرأس والبدن عند ملاقاة الهواء الطيب المعتدل (فهذه عشرة أشياء فى تدبير أعضاء البدن الصحيح) لابد من مراعاتها والله الموفق (الباب الرابع فى علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص) وسنذكر من أدويتها كل سهل مجرب نافع ان شاء الله تعالى (داء الثعلب) وهو تساقط شعر الرأس وغيره (علاجه) ان يبدأ بمسهل ثم يحلق الرأس ثم يعرك بخرقة خشنة مغموسة فى ماء مغلى فيه ملح وخالة وهى حارة و يشرطه بالموسى حتى يخرج الدم الفاسد و يظليه برماد نوم وشيح محروقين مجونين بعسل منزوع مخلوط بماء البصل ويترك على الرأس ليلة ثم يصبح يزيله و يعيد العرك بالخرقة ٥٢ المبلولة بماء كما تقدم و يعيد الطلاء كما تقدم مدة سبعة أيام فانه يبرأ والانفع اعادة الشرط بالموسى مرة ثانية و بعده الطلاء مرة واحدة فانه ينقطع ويطلع الشعر الجديد والله أعلم (وأما تحسينها وازالة آفاتها) وتصفيفها وتغيرها فهو ان شاء الله يأتى

أو بوضع جلد شاة حال سلخها أو شرب درهمين من الكندر قبل الضرب يخفف ألمه ومداومة أكل الجرجير تمنع الاحساس بالعقوبة وأما الطريقة و بقال لها الخضة بالمجمتين والانزعاج فينفع منها شرب الراوند وشرب ثلاث أواقى من شراب الاملج أو شرب ماء الكادى أو السكنجبين أو شرب ماء الورد المنقوع فيه حب الآس أو العود الهندى مع السكر برة أو منقوع السفرجل فى الشراب أو استعمال مارکب من الصندل واللؤلؤ والخولنجان مجموعة أو مفردة (ومن المجرب) ترياق الذهب وقد تقدم أو شرب العذبة مع السكر بعد حلة فى الندى أو التدهن بدهن طبخ فيه الحنظل الاخضر أو زيت طبخت فيه البومة بجميع أجزائها فى قدر مسدود عليها حتى احترقت وعلى المرضعة اخراج اللبن منها وقت الخض (تنبيه) من الامراض العامة الحميات وقد جرت العادة بذكرها مستقلة لكثرة أجناسها وأنواعها ونذكر منها نبذة تليق بما هنا فينفع من مطلق الحميات البخور بالشمع أو بعظم السمك أو بعنكبوت الاخلية أو بالعاج أو بمرارة الجمل أو أكل درهمين من سحيق المرسين منقوعا بثلاث أواقى من الماء أو خضب الاطراف بالحناء والزعفران والعصفر مجونة بماء الكزبرة أو السعوط بلبن النساء مع دهن اللوز أو دهن البنفسج أو النوفر أو القرع (وينفع) من حمى العفن الغب شراب عصير الرمان أو العناب أو النوفر او البنفسج أو ماء القطلب (وينفع) من حمى الدق التبريد بكل

مرطب كالعنبة للنساء مثلا أو ساقهن و يطلى به موضع النتف فانه ينبت نباتا ضعيفا فيعيد عليه النتف والطلاء مرارا فانه ينقطع ولا يعود باذن الله تعالى (علاج جفاف الرأس) وجفافها هو قلة النوم يؤخذ عسل منزوع الرغوة وسمن بقرى منقص وهو الذى على قدره ماء حتى يذهب الماء و يبقى السمن وسكر جلاب أجزاء سواء ويوضع الكل على نار لينة ويحرك حتى ينعقد كالحلواء و يأكل منه كل ليلة عند النوم فانه يرزن الرأس و يلينها و يقى جوهرها و يحد البصر و يقوى الباه و يشد الاعضاء (غيره لمثل ذلك) وهو أقرب الماخوذ وهو ان تضرب صفرة البيضة فى قدرها سمن بقرى جيد وقدرها سكر و يطبخ طبخا لبنا على نار لينة وتؤكل عند النوم و يكرر فعلها مثل ما تقدم والله أعلم (علاج كاف الوجه) يسحق ورق الخنامع الثوم المشوى وشيه فى رماد حار و يجعنا بعسل منزوع الرغوة و يضمد به على الوجه الى الصباح ثم يصبح يغسله بماء ساخن يطبخ فيه ملح وخالة ثم يكرر الفعل الى سبع ليال فانه يبرأ (وان كان فى الوجه قروح) يسحق ورق الخنامع بصل مشوى فى رماد حار و يجعنه بسمن بقرى و يضمد به فى الوجه فى الليل وعند الصباح يغسل بماء ساخن طبخ فيه ملح وخالة يكرر ذلك ثلاث ليال فانه يبرأ (والغذاء) لكل واحد منهما حليب البقر والسمن والسكر والخبز النقى و يجتنب ما عدا ذلك نافع مجرب ان شاء الله تعالى (علاج داء الصداع والشقيقة) يسحق الافيون مع الزعفران و ينعقا فى الخل وماء الورد و يطلى به موضع الصداع وشقيقة الرأس أو جميعها و يرقد (علاج أوجاع الاذنين) يؤخذ شيرج يطرح فيه ثوم وفلفل ومصطكى وقرنفل الكل مدقوق و يغلى على نار لينة حتى يزبد زبدا أبيض ثم ينزل حتى يروق و يقطر من الدهن فى الاذن فانها تبرأ ولكن تسد بعد التقطير بقطنة و يرقد فانه ربما قطع العلة من مرة وفتح الصمم العارض الحادث والقديم انتهى (علاج أوجاع العينين) الاول الحمرة علاجها يمر من التمر هندى بعد النقع فى ماء قليل و يصفى و يروق و يقطر منه فى العينين و يطلى على الاجفان وجميع الوجه ٥٣ عند النوم و ينام فانه يصبح معافى

مرطب أكلا أو شربا أو شما أو تدهنا كالقرع والرجلة والشعير والاجاص والعناب والتمر هندى والبنفسج والورد والنوفر ونحوها وعصارتها ومياهها وادهانها (ومن المجرب) أن يؤخذ من مياه الورد الخمس والعليق مع قليل من ماء الليمون و يجعن بها لطيب الصندل أو دقيق الشعير أو الاسفيداج و يطلى به البدن (وينفع) من حمى الربع اللازوردو الحجر الارمنى واللؤلؤ والغذاء بالمبردات (وينفع) من الحمى المطبقة الامير باريس والعدس والماش بالخل فيهما أو شرب ثلاث قراريط من العاج مع ضعفها من الآبنوس (وينفع) من حمى الروح استعمال كل مرطب مما مر أكلا أو شربا أو تدهنا

(الفصل الرابع فى السموم) سواء كانت حيوانية أو نباتية أو معدنية فيبرئ منها مطلقا من الحيات والعقارب والنبات ان يدق جزء من الشونيز مع مثله من الثوم دقا جيدا ثم يغمر بلبن حليب على النار فاذا جف سقى بغمره من سمن البقر فاذا جف أنزل عن النار ويجعن بعسل منزوع ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه مثقال و ينفع منها مطلقا أيضا شرب حبتين من الزرنيخ بماء بارد مجرب أو شرب ثمان شعيرات من الزعفر مجرب أو شرب نصف درهم من البلسان مجرب أو شرب نصف درهم من الطين المختوم أو شرب نصف درهم من عود الحية أو شرب درهم من التنكار أو شرب درهمين من سحيق عروق الكرنب مع يسير

أو بعوضة تحرك حول عينيه (فالعلاج لذلك) أن يشرب العليل مسهل الصفراء و يستعمل أحد الكحلين المتقدمين المذكورين فى تدبير العينين فى الباب الذى قبل هذا الباب و يجتنب المطاعم الحارة والمالحة والحامضة و يأكل ما عدا ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (الثانى الرمد) وعلامته حمرة العينين وورم عروقهما وكثرة الرطوبة وكان فى العينين حصا يدور وسبب ذلك زيادة خلط دموى (والعلاج لذلك) أن تطلى الاجفان برلال بيض منقوع فيه برز قطونا مدة وقت حتى يخرج منه اللعاب ثم يعصر اللعاب و يضرب بالخل ولعاب الصبارة الخضراء وهو ماؤها الذى يخرج من الضلع اذا شققته و يجعل جميع ما ذكر ضمادا على قطنة جديدة و تضمد به العينين و يجلس فى مكان مظلم ولا يمس عيناه يده فانه أضر شئ عليهما (فاذا) استوى الرمد وعلامة استوائه أى نضجه التصاق الجفنين بالرطوبة اللزجة التى يعبر عنها العوام بالعماص فحينئذ يدر فيهما الشحم أول الليل ثم يرقد فانه يصح معافى ان شاء الله تعالى (واذا استحكم الرمد) أدى الى الخطر فعلاجه ان يحتجم من نقرة الرأس و يأكل الحوامض كالمزورات المطبوخة

و يعاود الفعل مرارا يبرأ باذن الله تعالى (علاج نزول الماء الاصفر فى العينين) وسببه زيادة الخلط الصفراوى يشرب مسهل الصفراء فى الباب الذى قبل هذا الباب و يجتنب المطاعم الحارة الحر يفة والمالحة والحامضة و يأكل ما عدا ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (واذا تحكم) الخلط الصفراوى فى العينين نزل فيهما الماء الاصفر وكان سببا للعمى (وعلامة نزول) الماء الاصفر فى العينين كثرة الدمع والرطوبة فيهما من غير سبب ويرى الانسان كأن ذبابة

بالخل أو بماء الرمان الحامض ويشرب قليلا من الخل ويجتنب ما عدا ذلك فانه نافع لاستحكام الرمد والله أعلم (الثالث
نزول الماء الابيض فى العينين) وهو ماء ينزل من الدماغ يغشى البصر سببه زيادة خلط بلغمى غليظ بارد رطب
(والعلاج لذلك) على سبيل التسهيل اما بالقدح والقدح أمره الى الحكماء الماهرين وهو مرارة فرس أو حمارة أو
تعمل وتضرب بها مع عسل القصب ولبن امرأة وماء وعناع وتجعل الكل فى قصبة فارسية وتسدها بحبين وتجعلها فى
القمر الى الصباح وتخرجها وتأخذ ما فيها تمخنه بعسل كزبرة البير و يقطر منه فى العينين يبرأ ان شاء الله تعالى
واما باستعمال هذا الكحل تأخذ حجر التوتيا تطبخه فى ماء النارنج سبع مرات كل مرة تشرب نجمرها ثم يضاف الى كل
عشرة دراهم منها درهم راسخت ونصف درهم ملح طعام أبيض محجور بيع درهم فلفل يسحقوا ويخلطوا بمرارة
الغراب و يكتحل بذلك (فاذا) حصل ٥٤ منه شدة وجمع فى العينين تركه ثلاث ليال ثم يعاد الاكتحال به
وهكذا فانه يبرأ وقبل ان المداومة على الاكتحال بمرارة
الغراب وحدها كافية فى
ذلك والله أعلم (الرابع داء
عشى العينين) وهو الذى
لا يرى فى الليل وسببه زيادة
خلط السوداء (وعلاجه)
يؤخذ كبد المعز يشرح
و يوضع على جمر نار خفيف
ابن الحرارة حتى تخرج رغاوى
الكبد يغمس منها مرودان
ويدر عليهما فلفل مسحوق
منخول ويتركا الى وقت النوم
و يكتحل فى كل عين بمرود
ويجعل على رأسه لطخة من
زبد البقر ويلفها وينام الى
الصباح فان حصل الشفاء
من ليلة والا فيعاود العمل ثلاث ليال و يتغذى بالطعام الدسم ويجتنب الخشن يبرأ ان شاء الله مكانا
(الخامس ضعف البصر) وسببه اما كبر السن أو ادامة النظر فى الاشياء الدقيقة كمكتابة الخط الدقيق ومطالعته
ونحو ذلك (والعلاج لذلك) أن يستعمل أحد الكحلين المذكورين فى آخر الباب الثالث فى تدبير العينين
فى حال الصحة ثم يجتنب المطاعم الغليظة كالفطير والبسيسة ولحم البقر والعدس والباذنجان واللوبيا
واللبن الحامض والخل والرمان الحامض والاشياء الحارة الحريفة كالبصل والثوم والفلفل والملوحة والسمك
المملوح ويتغذى بالارز المطبوخ بحليب البقر مع السمن والعسل والسكر والخبز النقى بمرق الفرارج مع لحمها
بالسمن و يأكل الحلوى التى ذكرناها لخفة الرأس وهى عسل منزوع وسمن بقرى ويحرك على نار لينة حتى يصير له
قوام وينعقد و يستعمل عند النوم (وأجمع الحكماء) على ان النظر الى الخضرة والماء الجارى والصورة الحسناء
المجموبة يزيد فى جوهر البصر واذا عمس الانسان وجهه فى ماء حار أول النهار وفتح عينيه فيه زاد ذلك فى ضوء

شراب أو شرب أوقيتين من الشيرج أو شرب الزيت الحار أو الانزج أو بزره أو
عصارة ورقه أو الهالوك مجرب أو قشر الليمون أو ماؤه أو بزر النارنج أو بول الانسان
أو البادزهر الحيوانى مجرب وحيا أو عصير الهندبا مع الزيت أو طبيخ
الكرفس أو حليب اللبن أو السمن وكذا بزر العنب أو طبيخ التفاح أو عصارته
شربا أو ضمادا فيها أو الطلاء بزبل الحمام أو الديك أو القطران أو وسخ الاذن أو
مرارة الرخم أو الضماد بالنعناع أو السكرنب مع البول أو حمل عروق الزيتون
مجرب ويخص عض الكلب أكل كبد الكلب مشويا أو شرب دمه أو تعليق نابه أو
أكل لحم ابن يوم منه مدقوقا مع دقيق الشعير (وأما طرد سائر الهوام عن
الامكنة) وعن الزروع وعن الحبوب فيحصل بطرح الشيح الارمنى على
الحبوب أو برش طبيخ الاسارون أو طبيخ ورق الزيتون أو طبيخ الافسنتين أو
البخور به أو بالخربق أو البخور بحب الرشاد أو بالاشقيل مجرب أو بتعليقه أو
تعليق رأس الذئب أو الثعلب فى المكان أو تصوير الحيوان الذى يراد طرده
فى ذلك المكان بالمغرة فى سادس شهر طوبه أو بالمغرة المذابة بماء العليق فى اليوم
الاول من برموده الذى هو خامس عشر درجة من برج الحمل (وأما) طرد الحيات
وقتلها فهو ان يخرب بسلحها أو بالزرنيخ أو بالنشادر أو بشعر المعز أو بشعر
الانسان أو بالخردل أو بالكبريت أو بالكزبرة أو بقشر البيض الفاسد ولا تقرب

البصر وكل ما ذكر مجرب صحيح ان شاء الله تعالى (فائدة) ذكر فى الطب النبوى لوجع الضرس ما رواه الدارقطنى
باسناده عن ابن عباس رضى الله عنهما فى وجع الضرس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتكى ضرب ضرسه
لعلة فليضع اصبعه عليه وليقل بسم الله الرحمن الرحيم وهو الذى أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد
فصلنا الآيات لقوم يفقهون شفى (ويروى) من أكل الكرفس ونام طابت نكهته أى رائحة فمه وأمن من وجع
الضرس انتهى (أوجاع الانف) داء الزكام وعلاج ذلك التلثم دائما على الفم والانف أو على الانف فقط وسد
الاذنين بقطن والانكباب على شم دخان المية اليابسة ويؤخذ البصل الكبير بقشره و يقطع قطعا كبارا ويغمر
بشيرج و يغلى حتى يستوى قريبا من الاصفرار ولا يصفر ثم ينزل حتى يبرد قليلا ثم يشرب الشيرج الذى طبخ
فى البصل ثم يأكل البصل بخبز الحنطة النقى وذلك مرة ثم يستعمل بعد ذلك الغذاء بخبز دقيق الحنطة مع لحم الكبش
الحولى مصلوقا وذلك كل يوم وتارة الحلوى مع الخبز يديم ذلك حتى يبرأ ٥٥ (الرعاف) وعلاجه اذا قطر خل
مكانا فيه شئ من ذلك ولا مكانا فيه قشر القصب الحلو مجرب (وأما) طرد العقارب
فوضع البندق فى أركان المحل الاربع أو وضع ورق الفجل كذلك ولا تقرب حامل
البندق أبدا و يوقفها بلفظ حمار و يسكن لدغتها ان يستف كف من ملح المحبين ثم
يتبع بالماء أو شرب التنكار أو طلاء السكبريت أو الزرنيخ أو ركوب الحمار مقلوبا
أو قول الملدوغ فى أذن الحمار لدغنى عقرب (وأما) الفار فيطرده البخور بقرن
الثور الايسر أو بالمرتك أو بالخربق أو بالبنج أو بالسكبريت أو بزبل البوم أو
بريح بصل العنصل أو دفن حافر البغل الاسود اليسار أو حافر الفرس فى المحل أو
تعريض شعرة على أسكفة الباب أخذت من زبل رمكة حالة كون الفجل عليها
و يقتله اكل خبز بحبن بماء نقيع ورق الزيتون أو بحبن خلط بخوص أو بزبل حمام
أو وضع الدفلا أو بصل العنصل فى جحر أو شم بخور السكبريت مع الزفت والقطران
أو بخور الكمون مع اللوز أو بخور السكندس أو الزاج (واذا دفن) واحد منه فى
بيت بعد قطع ذنبه لم يدخله فار أيضا و بخور البيت بالزرنيخ فى الجمعة مرة يطرد
الفار والذباب (وأما) النمل فيطرده حجر المغناطيس أو روث البقر أو السنور أو
الزفت أو الحلتيت أو مرارة الثور أو بخور الكراويا أو الكمون أو الزرنباد
مجرب أو تغطية اناء العسل بالصوف الابيض مجرب (ومن الخواص) ان حبس
النفس عند وضع الشئ فى المحل يمنعه مجرب و يقتله ماء السداب أو القطران

يقتل ما فيه من دودة أو سوسة وان لم يكن خرق وزاد الالم فليقلع (صفرة الاسنان) علاج ذلك يؤخذ ملح طعام
وسكر وبجم يسحقوا و يجعنوا بعسل ويدلك به الاسنان يبيضها انتهى (ورم الفم والشدقين) علاج ذلك ان يتمضمض
بالخل الحاذق وامساكه فى الفم قدر ساعة ثم يمجه من فمه يكرر ذلك مرارا يبرأ (بخر الفم ونتنه) علاج ذلك يؤخذ
الثوم والقرنفل المدقوقان و يجعنا معا بعسل و يؤكل منه عند النوم و يسوك به الفم و ينام فانه يقطع البخر
و يطيب النكهة ولكن يداوم حتى تحصل الصحة والله أعلم (بحة الصوت) علاج ذلك باكل مربة الزنجبيل
عند النوم وعلى الريق والسكر الفانيد مناسب لبحة الصوت (السعال البلغمى الرطب) علاج ذلك
يؤخذ رطل عسل أبيض يجعل على نار لينة و ينزع رغوته و يطرح فيه درهم كندر ودرهم مصطكى مدقوقين
ويحركا حتى يذوبا و ينزل عن النار و يلقى عليه درهم حبة سوداء محمصة مدقوقة ودرهم زنجبيل مدقوق ودرهم

فلفل مدقوق ويخلط بالكل حتى يمتزجوا ويستعملوا على الريق وعند النوم انتهى (السعال اليابس بغير بلغم) وعلاج ذلك تؤخذ الحلبة وتطبخ أربع مرات كل مرة بماء جديد ثم تسحق وتوضع عليها قدرها من دقيق الحنطة العلامة ويطبخهما مع لبن البقر والسمن والسكر ويأكل منه فى الغداء والعشاء لا يزيد عليه حتى يحصل الشفاء من الله تعالى (السعال الحادث من الهواء عقب الجماع وغيره) علاج ذلك مرجحازى وكندر ويجعلا فى ماء على النار اللينة حتى يذوبا ثم يشرب فاترا بأجمعه عند النوم وينقل الغطاء ويرقد الى الصباح فاذا استيقظ سف المرا المدقوق بالسكر يكرر ذلك ثلاث ليال أو سبعة والغذاء دقيق حنطة ناعم مسوى على النار بالسمن البقرى مع العسل الابيض مجرب (السعال مع خروج الدم معه) علاج ذلك تنقع الكزبرة اليابسة بعيدانها وجدورها وحبها بالخل الحاذق يوما وليلة ثم يصفى عنها الخل ويذوب فيه السكر ويشرب على الريق والغذاء المزورات المطبوخة بالخل أو ماء الرمان الحامض يفعله كل يوم حتى يبرأ (وجع القلب) علاجه يدق السكر قدر وقيتين ويخلط معه قرنفل مدقوق قدر درهم ويشرب مع رطل حليب غنم بكرة النهار ولا يتعاطى شيأ سواه الى المساء وينام ويكرره حتى يبرأ (القولنج) سببه دائما أكل كل شئ نافخ من الاطعمة كالعدس والفول واللوبيا والذرة والامتلاء بالطعام والشراب وادخال الطعام على الطعام (علاج ذلك) يؤخذ حب رشاد وفلفل وزنجبيل أجزاء سواء وربع جزء صبر سقطرى يدقوا ويضاف اليهم سكر قدر هم ثلاث مرات ويستعمل منه سفا على الريق ويداوم عليه حتى يجد الصحة ان شاء الله تعالى (القول على علاجات المعدة) اعلم أن المعدة هى حوض البدن وصلاحه وفساده فمنها مصدر منها صالحا أصلح البدن ومنها فاسدا أفسد البدن ومرضها سبب لجميع الامراض فان نشأ عنها زيادة خلط صفراوى فعلاجه

أن يشرب فى كل يوم عند الصباح ٥٦ ماء النارنج مع السكر ويتقايا به (والقئ) بوضع الاصبع فى الحلق أو بوضع السواك ويتغذى بحمير الحنطة مع الجلاب أو العسل المكرر وبأكل ما كان باردا رطبا ويديم ذلك حتى يحصل البرء ان شاء الله تعالى (وان نشأ عنها زيادة خلط دموى) فعلاجه ان يتقايا بخل مخلوط بماء ساخن على الريق ويأكل بعده زمانة حامضة مهروسة مع قشرها وشحمها وحبها فانها تدبغه ويسف فى كل يوم سفوفا من مصطكى وزنجبيل وفلفل وكمون وسماق مقشور من بزره وملح طعام يستعمله عند الصباح والمساء وقبل كل طعام وبعد الغذاء خبز الحنطة ومرق الفراريج المطبوخ ويقتلها أو السكبريت أو دخان بعضه ورش نقيع ورق الزيتون عليه وبخور الشونيز مع القلقند (ومن الخواص) ان دخانه يوزت الخصومة (وأما) النحل والزنابير فبطردها البخور بالكبريت أو بالنوم أو بخلياناته مع خصى الفرس ويسكن لدغها شرب طبيخ بزر الخطمى مع الخل والماء أو الطلاء بماء الفجل مع الخل أو بالطين أو بالملح أو بيساق الانسان (ومن الخواص) أن من قبض بيده اليسرى على ذكره وخصيته ومر بين النحل والزنابير لم تلدغه (وأما) البق فيقتله البخور بالعظم أو بقشر الجميز أو بالكمون خصوصا الاسود او القلقند فانه يمنع توليده أيضا مجرب ويطرده دخان الآس أو الترمس أو رش نقيعه (أو دخان) الصنوبر أو المحاب أو العاج أو العليق أو جلد الجاموس أو ورق الاترج أو السرو أو الحرمل أو رش نقيعه أو السداب أو رش نقيعه أو العنصل أو رش نقيعه واذا كان برا الجمل فى محل لم يقربه البق (واذا وضع الحرمل) تحت رأس النائم أو رجليه لم يقربه البق وكذا قضيب من العنب مطلى بكندر وكبريت (وأما) الذباب فيطرده رش طبيخ ورق الفرع أو تعليقه فى المحل أو طبيخ الرند أو الخربق أو ورق الزيتون أو السكندس أو نقيعها أو المازريون أو تعليقه على الباب أو وضع تمثال من الزرنيخ الاصفر وكندس سواء مجونين بماء يصل الفار ويقتله وحيا شرب اللبن وفيه الزرنيخ (وأما البعوض) فيخور الريحان والكمون أو مطلق الدخان (وأما الارضة) فبطردها

ويقتلها الكوامخ الحارة ويجتنب ما عدا ذلك (وان نشأ عنها زيادة خلط سوداوى) فعلاجه ان يتقايا أولا بالماء الممزوج بالملح أو يتقايا بالخل والعسل ويستعمل الشراب العسلى وهو ان ينزع رغوة العسل ويطرح فى كل رطل منه درهم مصطكى ودرهم فلفل ودرهم زنجبيل ثم يستعمل والغذاء خبز خمير الحنطة ومرق الفراريج ولحمها (وان نشأ عنها زيادة خلط بلغمى) فعلاجه ان يتقايا بخل ممزوج بعسل ثم يأكل الرمانة المهروسة بأجمعها ويسف سفوف الدموى عند الصباح وبعد الطعام وقبله والغذاء خبز الحنطة ومرق الفراريج بالبهارات فانه يبرأ (داء الفهاق) القئ أنفع شئ له أو حبس النفس ساعة فان لم ينفع يؤخذ السداب ويغلى بماء على النار حتى تخرج خاصيته فى الماء ويؤخذ من ذلك الماء قدر أوقية ويطرح فيها أوقية عسل ويشرب فانه نافع مجرب (وجع السرة) علاج ذلك يؤخذ رغيف خبز حنطة حار ويوضع على السرة بقدر ما يطيق المريض من الحرارة ويتخزم عليه ويبقى من الصباح الى قريب المساء ثم يرفعه ثم يعيده عند النوم ويبقى الى الصباح أما مرة أو مرتين أو ثلاثا يفعله مع أكل الرمانة المهروسة بأجمعها فى كل صباح والغذاء خبز خمير الحنطة بالعسل لا غير لانه شفاء مجرب صحيح (وجع الطحال) علاجه يؤخذ أطراف الطرفا مع ورقها وتغلى بخل حاذق على النار ثم يصفى عنها الخل ويشرب على الريق مدة سبعة أيام والغذاء خبز الحنطة بطبوخ المزورات بالحوامض وطبيخ الحبة السوداء بالخل طبخا جيدا وتبقى فيه بعد الطبيخ طول الليل ويشرب منها على الريق كذا مدة سبعة أيام يبرأ (داء الاستسقاء) هو ثلاثة أنواع لحمى وطبلى ورقى والعلاج للانواع الثلاثة ان تنقع الكزبرة اليابسة فى الخل الحاذق يوما وليلة ويصفى عنها غالب الخل ويشرب على الريق ويدق باقيها مع باقى الخل ويطلى بها البطن بأجمعها وباقى البدن ويداوم الشرب والطلاء واعادة العمل ثلاثة أيام ثم بعدها يسهل بمسهل البلغم ثم بعده يلعق النوم المدقوق الممزوج بالعسل على الريق والغذاء خبز خمير الحنطة مع مرق الفروج ولحمه (وأما مرض الوباء) وهو ورم البطن مع رقة جلدها وبريقها واخضرار عروقها وسيبه تغير الطبيعة باكل شئ غير المعتاد المألوف أو سكنى البلاد الوبائية كثيرة الوخم علاج ذلك شرب البان الابل مخلوط بأبوالها يستعمله كل يوم غذاء صباحا ومساء ولا يستعمل شيأ سواه وقيل اذا أحمى الحديد وأطفئ فى ماء مرارا وشرب منه صاحب الوباء لا يشرب من غيره يبرأ ان شاء الله تعالى مجرب

(الاستسقاء البطني) علاج ذلك هو ان يجعن دقيق الدرة رقيقا ويترك حتى يحمض ثم يسوى مثل المصبوبة على الصاج أو فى القرن ان أمكن ثم يمرس فى لبن رائب حامض ويحرك على النار حتى يصير كالعصيدة أو يوضع عليه خل ويمرسه حتى يطلع عصيدة ثم يغلى على النار ويحرك حتى يسخن ويختلط ببعضه ثم ينزل ويشرب حارا على الريق فانه يقطع الطلاق البطن الابيض (وان كان الخارج أحمر) فعلاجه ان يمرس خبز خمير الحنطة أو خبز خمير الذرة فى رائب حامض و يطلع على النار ويحرك حتى يمتزج مثل العصيدة ويؤكل حارا على الريق فانه يقطع الطلاق البطن الاحمر واذا أخذ جزء حب رشاد وجزء بزر قطونا وقليا جميعا ودقا وسف منهما كل يوم ثلاث دراهم على الريق نفع من الاطلاق (وأما الزحير) فمعلوم انه يقوم لقضاء الحاجة على عدد الدرج ولا ينزل الاشيأ قليلا يشبه لعاب البزر قطونا ٥٨ (والعلاج لذلك) أن يعمل حيسا من دقيق الحنطة ودقيق الحلبة بلبن بقرى وسمن بقرى و يشربه حارا ويتدفأ صاحب الزحير بعد ذلك و يرقد حتى يعرق و يبقى بعد ذلك تحت الغطاء حتى يبرد و ينشف عرقه يفعل ذلك مرارا بكرة وعشية فانه يبرأ وقيل ان قطير الذرة اذا أكل حارا بلبن بقر نفعه (ديدان البطن) علاجها يؤخذ خمسة دراهم صبر سقطرى ومثلها حب رشاد دقيقا ناعما بعد الدق والتخييل و يعجنا بعسل ويؤكلا على الريق فانها يقتلها مجرب (واذا) أخذ عشرة دراهم قشر أترج أصفر يابس ودق دقا ناعما وشرب بحليب بقر فانه يقتلها مجرب (داء سلس البول وهو خروجه بسرعة) علاجه هو ان يقع الحمص جميعه والاسود أنفع فى الخل الحاذق ثلاثة أيام بلياليها ثم يأكل الحمص على الريق و يشرب عليه ذلك الخل يفعله كل يوم حتى يبرأ مجرب صحيح (داء حصر البول وهو عسر خروجه) هو ان يخرج بعسر قطرة قطرة (علاج ذلك) يؤكل الحيس المعمول من دقيق الحنطة ودقيق الحلبة مع السكر والسمن البقرى و يستعمل مطبوخ الحلبة الذى ذكرناه سابقا فى الادوية (وان كان قطر البول أحمر أسود فليشرب مرق مطبوخ القرع مع السكر و يتغذى بخمير الحنطة مع حليب البقر والسكر ويجتنب ما عدا ذلك فى هذا وفى الذى قبله (الحصا) علاجه اما بشق القضيب بالموسى واخراج ما فيه وهو خطر ولكن يستعمل له هذا الدواء وهو خمسة دراهم من لب القثاء ومثلها لب بطيخ مقشورين ودرهم حب رشاد ودرهم صبر سقطرى وقدر الجميع سكر أبيض يسف منه على الريق وعند النوم درهمين أو ثلاثة اذا كان الحصل صغيرا وان كان دون البلوغ فالنصف واذا كان كبيرا فكاه صباحا

سقط جميع ما فوقها من الطيور ويجب أن يبعد الشخص انفسه لئلا يقع من الرائحة وأما سمك السمك فاذا يجعن الملح الدارانى والكزبرة اليابسة بشحم الماعز ثم جعل فى صرة وألقيت فى الماء أو لطخ به شئ من نحو شبكة أو حصير فانه يجتمع عليه السمك من كل مكان (ومثله محرق) الطلاق الدبول مع الصنوبر المقلى (ومثله) الجاورس المنقوع فى الماء أو الباقلا المسلوق أو شحم الماعز المجون بدم الثور (وأما) اخراج النصول أو الشوك ونحوها من الابدان فينفع فيها الصماد بدقيق الحلمية مع انفحة الارنب أو مع انفحة الجدى أو طبيخ حشاء البقر مع الخل أو بالزيت مرارا أو بالنيل الهندى أو بخمير الحنطة أو بسويق الشعير أو بورق التين أو بالخبازى مع شحم الحجل أو بمرض ساس ابرص أو برأس الحرباء أو بوضع محل شق النار حالة تشققه باصول القصب الفارسى وعروقه مجعونة بالعسل ثلاثة أيام أو بدهن السمك فى اخراج شوكه

﴿الباب العاشر فيما يتعلق بالزينة فى الابدان وغيرها وفيه فصول ثلاثة﴾

(الفصل الاول فيما يتعلق بالجسد خارجا وداخلا) فاما تحسين اللون فيحسن باكل الهرايس أو باكل الخبز المجون بالشحوم خصوصا شحم الاوز والدجاج أو بمداومة أكل الحمص أو باكل مخ العظام أو باكل الفول أو مداومة أكل ما فيه الادهان الرطبة أو التدلك بها خصوصا فى الحمام وكذا أكل كل

لمساء و يشرب مرق القرع المطبوخ مع السكر و يتغذى بخبز خمير الحنطة بحليب البقر ولا يأكل غير ذلك فانه نافع جيد مجرب صحيح (وقيل اذا) أكل الانسان من القرع الناضج جيدا حتى ملأ بطنه نفع من الحصا ومطبوخ الحلبة مع السمن الذى ذكرناه فى الادوية اذا أكل منه وحده غذاء ولم يدخل عليه غيره ويداوم عليه فتت الحصا واخرجه مجرب صحيح (ضعف الباه) قد يكون من برودة المزاج أو عن شدة حرارة فان كان عن البرودة (علاجه) يؤخذ عسل ويجعل على النار اللينة وتنزع رغوته ويدق الكندر الحصا النقى ويرمى فيه ويحرك حتى يذوب وينزل ويستعمل شرابا على الريق وعند النوم حتى يحصل الشفاء وان كان الضعف عن الحرارة فعلاجه ان يشرب من اللبن الرائب المنزوع ويقتت فيه خبز الذرة الحامض زيادة عن العادة المصبوب ويأكل ويواظب على ذلك فانه يقوى الباه الذى ضعف عن كثرة الحرارة مجرب ٥٩ (بزور المقعدة) وهو بسبب استرخاء

محل مفتح (وأما) ما سبق فى الوجه فهو فى محله (وأما) السمن فيحصل عن أكل السمسم المقشور والسكر النقى والفلفل والفستق واللوز والخشخاش واستعمال المركبات المعدة لذلك وينبغى الانفراد بها وكونها فى نصف الشهر الاول (منها) ان يؤخذ رطل ونصف من سميد الحنطة و يسحق معه مثقال من الانزروت و يجعن بسمن البقر و يسحق بعد جفافه و يستعمل منه كل يوم عشرة دراهم على الريق ومنها ان يؤخذ صمغ الصنوبر وصمغ العويج وصمغ الزيتون من كل واحد دانق ويعمل طعاما فانه يسمن جدا و يحسن اللون والقوة ومنها ان ينقع البنيج يوما وليلة بالماء ثم يغسل ويجفف ثم يسحق و يقلى على النار بسمن البقر ويضاف اليه مثله جوز ومثله سكر وأربعة أمثاله من اللوز المقشور و يستعمل منه قدر خمسة قراريط عند النوم مجرب ومن المجرب استعمال الدبس مع اللبن أو اللوز معا أو استعمال القثاء بالرطب مجرب عن عائشة رضى الله عنها وأما الهزال فهو محمود فى الرجال وعكسه فى النساء وقد يحتاج اليه لفرط السمن ومن أسبابه أكل الكبر المملح أو أكل النعناع بالخل مجرب أو أكل السندروس أو أكل الكمرفس أو بزره أو بزر الموز نجوش أو مص الليمون على الريق أو شرب درهم ونصف من اللبأ بالخل مرة واحدة أو شرب دانق منه بالخل اياما متوالية (أو النوم) على الارض بلا فراش أو على الرمل خصوصا فى الحر

أن يؤخذ شاد رنج ونورة اجزاء سواء ثم تقطع رؤس البواسير و يذر على أفواهها من هذا الدرور تبرأ فاذا حصل بعد وضعه وجع وكثر اللذع يغسل بقطنة فى سمن بقرى حار و يكمد بها يسكن الوجع واللذع (واذا) مجن الثوم المدقوق والفلفل المدقوق والزنجبيل المدقوق بالعسل واستعمل طلاء وضمادا قطع البواسير السائلة والجامدة والغذاء لكلا النوعين خبز خمير الحنطة ومرق القرابيح و يجتنب كل حامض وكل بارد رطب فانه يبرأ مجرب (داء الناصور) هو ان يربط من تحت رأس الناصور بخيط ثم يكوى رأسه من أعلى بمسلة صغيرة محمية مرارا حتى يذهب والغذاء المزورات والحوامض وأكل الثوم المدقوق عليه ثم يضمد الاصبع بدقيق العفص مجونا بخل و يوضع الاصبع فى ماء بارد فانه نافع *(الباب الخامس فى علاج أمراض العامة)* المتقابلة فى البدن وأصناف الحميات أصناف الحميات تنقسم على أربعة أقسام (الاولى) الكائنة منها عن زيادة خلط الصفراء يشرب لها ماء النار بيح على الريق بالسكر اذ كان وقته والافشراب الرمان الحامض المعمول بالسكر

عروقها فعلاجه ان تأخذ لحية التيس وتحرقها وتأخذ رمادها ويضاف اليه عفص مدقوق وثمرة الطرفا مدقوقا أجزاء سواء ويحشى به داخل المقعدة و يجعن بخل و يضمد به خارجها يفعل ذلك مرارا و يتغذى بالمزورات اوبالحوامض و يشرب الخل فانه يبرأ (داء البواسير) فالسائلة منها يضمد لها على الوضع بثوم وملح وفلفل مدقوقين مجونين بعسل و يأكل الثوم المدقوق بعسل على الريق مجرب و يبرئ البواسير الجامدة

المدخر لامثال ذلك ويكون الشرب ثلاثة أيام أولا ويتقايأ به براً والغذاء أكل لطيف مثل سويق الذرة مع السكر وخميز الحنطة مع مرق الفراريج فان انقطعت والا فليسهل بمسهل الصفراء (الثانية) الكائنة عن زيادة خلط الدم فالعلاج ان يحجم جوانب الركبة وتطلى بمرتك وخل ويتغذى بالغذاء اللطيف ويجتنب المطاعم الغليظة فانه يبرأ باذن الله تعالى (داء الفيل) هو ورم ساق الرجلين ورما عظيما وسببه زيادة خلط سوداوي بخلط غليظ بلغمي علاجه أن يحجم الساقان من كل جانب و يطليا بالمرتك والخل و يشرب الخل والعسل و الغذا أكل لطيف معتدل ويجتنب كل غليظ يبرأ بحجرب (الداحس وهو داحس الاصبع) وسببه حرارة دموية تجتمع هنالك فيثور الوجع فيجعل على الاصبع حبة تارنج يوما وليلة ينظر في قوله حبة تارنج هل المراد النار نجة قائمة بذاتها تلبس على الاصبع أو يدق حبها و يضمد به بالعسل وهو أنفع الاشياء للباسور والناصور

(أو لتدهن) بالادهان الحارة كالبابونج والنفط (وأما ازالة) كثرة العرق فبالطلاء بسحيق المرتك أو بالشب أو بالصندل أو بورق الآس أو بحبه أو بالعفص مع ماء عنب الثعلب أو بالسرو او بالدلب أو بورق الطرفا أو بثمرها أو بعصارة ورق الكرم أو بالاجاص أو بماء الورد أو بالباقلا أو بالاسفيداج أو بالاشنة أو بالاترج أو بحبه (وأما ازالة الصنان) من الآباط وغيرها فبالطلاء بسحيق الآس أو بالشب أو بالنشادر أو بالحرمل أو بقشر الرمان أو بحث الفضة أو بطبيخ قشر البندق أو بسحيق بزر الريحان في دم الجعل مجرب وان ازمن (وأما ازالة الآثار من الابدان) فللوشم والدق ونحوهما لصوق الثوم المدقوق بعد دقه بماء الغبيرا أو غير ذلك مما مر في الجرب والجدري أو بدقيق الترمس أو بالباقلا أو الزراوند أو العاقرقرحا أو الانزروت مع العسل أو الزرنيخ أو بالحمص أو بالنشا أو بالكثيرا أو بالعدس أو بالبورق أو المحلب أو المقل الازرق أو رماد الاصداف أو لحمها أو العظام النخرة أو نشارة العاج أو لب البزور مفردة أو مجموعة مع العسل أو حليب البقر

* (الفصل الثاني فيما يتعلق بالشعر) * فاما تطويله فبدهن الحمص أو دهن البيض أو دهن الياسمين أو دهن السرداق أو دهن البان أو دهن الآس أو بزيت أغلي فيه قشر الثوم (أو تنميم) الكماة اليابسة أو بماء الحصرم أو بماء السلق المطبوخة الى النصف أو بماء ورق السمسم أو بتقميع حبه أو بالخطمية أو بجوز السرو أو بالمرو أو بالاهليلجات وأما تسويده فبالطلاء بطبيخ رماد ذكر الحمار مع الزيت في الرصاص أو بطبيخ قشر الجوز أو اللوز أو بالزيت المحروق فيه الريحان أو بالزيت المغلي في جوف حنظلة فارغة مطينة بالجبن أو في جوف قرعة كذلك أو بمداد فوق ورق السرو مع الخل أو شرب مرارة الخطاف أو بالسعوط بدم ماعز مع دهن الزنبق أو بمرارة الغراب الاسود مع الزعفران (ومما شهدت) به التجربة ان شرب درهم من الزاج الاخضر ينبت الشعر الاسود مكان الشعر الابيض بعد نتره واذا أغلي زبل الحمام وزبل البقر في ماء وطلي به الشعر سوده وطوله وكذا غسله دفعات بماء أذيب فيه عروق التوت المنقوعة مجرب (وأما) منع الشيب فبأكل الاملج أو الهندي أو الاترج أو خبث الحديد أو الدار فلفل فان جمعت هذه المذكورات أو أكثرها مجونة بالسكر فهو غاية (وأما) سرعة انباته فهو بالطلاء بدهن الحنطة أو بدهن البلسان أو بدهن البان أو بدهن الآس أو بدهن الاجراء أو بدهن الشونيز أو برماده مع أي دهن كان أو بدهن اللوز المر أو بدهن القرع أو بزيت يحن فيه رماد قشر الثوم أو رماد الزيتون أو بذلك الرماد (وأما منع انباته) فهو بالطلاء بسحيق الفل مع الماء أو ببيضه مع الزرنيخ أو بدم الضفدع أو بكلس الصدف أو بالنورة مع الزرنيخ أو برماد البيض مطبوخا بالسمن والسكر ويلف في حرام ويربد ويوضع عليه غطاء آخر فاذا نام لا يوقظ حتى يستيقظ بنفسه فيسكن حاله و يعتدل ان شاء الله تعالى (داء المالنخوليا الناشئ عن زيادة خلط السوداء) علاجه أن يسكن صاحبه في بيت عال مرتفع كالقصر والغرفة يكون كثير الضوء ويوضع عنده الروائح اللطيفة و يأكل الطعام الدسم مع خبز نقي الحنطة ومطبوخ الحلبة بالسمن والعسل ويأكل اللحم السمين المحمر بالسمن الكثير ويطعم من الحلوى التي ذكرناها لخفة الرأس ويهيأ له الفرح والسرور والكلام الطيب اللين ويدهن جميع رأسه وبدنه بالزيت الطيب ويلف جميع بدنه ورأسه ويعطى كل يوم شئ من بزر الحرمل والكندر مخلوطين بالعسل على الريق ويداوم على ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (داء علاج الصرع) علاجه يسكن صاحبه في بيت معتدل عن الهواء ويدهن رأسه وجميع بدنه بالزيت الطيب و يأكل المطاعم الحارة الرطبة الدسمة ويجتنب ما عدا ذلك يبرأ بحجرب (داء العشق) لا شئ من العلاجات خير للعاشق من الوصال في الحلال فان حصلت الصورة المعشوقة بعينها كان

السلق

بالخلي والعسل ثلاثة أيام أو سبعة على الريق ثم يستعمل الشراب العسلي بعد التي وهو ان ينزع رغوة العسل و يطرح في كل رطل منه درهم مصطكى ودرهم فلفل ودرهم زنجبيل ثم يبرد و يستعمل والغذاء ذق خبز الحنطة ومرق لحم الكبش المطبوخ بالبهارات فانه يبرأ مجرب (داء الغشيان والسومة) والغشيان هو ان الانسان اذا قام من مجلسه غشي على بصره ظلمة ووقع في رأسه دوخة حتى يكاد يسقط وربما سقط بعضهم وذلك بسبب خلط الصفراء (علاجه) ان يستعمل شرب ماء الليمون كل يوم مع السكر و يتقأ به حتى يخرج الخلط الردي ويجتنب كل حار وحريف و يتغذى بحليب البقر مع خميز الذرة أو خميز الحنطة يبرأ (داء الدوار) هو ان يرى الانسان كان أشياء تدور به أو حوالبه والعلاج ان كان صاحب صفراء فيداوى بما يداوى به الصفراوي وان لم يكن صفراويا فلا ينظر الى الاشياء التي تدور ويكثر من كف بصره ولا يكثر الالتفات يمينا وشمالا وخلفا و يلتزم السكون والله أعلم

(داء المالنخوليا) وهو نوعان صفراوي وسوداوي فاما الصفراوي فهو الذي نشأ عن زيادة خلط الصفراء فعلامته أن يكون صاحبه كثير الكلام والهذيان ولا يشعر له اقدام على الشرور والضرب لغيره ولا يبالي (علاجه) ان يحجر عليه في بيت مصون من الهواء ولا يمكن من الخروج ولا يهارش بكلام مزاح الا كلاما على قدر ضرورته و يمرخ رأسه بزبد بقر ثم يجعل عليها الطخة سجينة من ذلك الزبد و يطعم من الحلوى التي ذكرناها لخفة الرأس و يأكل أيضا صفار البيض مطبوخا بالسمن والسكر و يلف في حرام و يربد و يوضع عليه غطاء آخر فاذا نام لا يوقظ حتى يستيقظ بنفسه فيسكن حاله و يعتدل ان شاء الله تعالى (داء المالنخوليا الناشئ عن زيادة خلط السوداء) علاجه أن يسكن صاحبه في بيت عال مرتفع كالقصر والغرفة يكون كثير الضوء ويوضع عنده الروائح اللطيفة و يأكل الطعام الدسم مع خبز نقي الحنطة ومطبوخ الحلبة بالسمن والعسل ويأكل اللحم السمين المحمر بالسمن الكثير ويطعم من الحلوى التي ذكرناها لخفة الرأس ويهيأ له الفرح والسرور والكلام الطيب اللين ويدهن جميع رأسه وبدنه بالزيت الطيب ويلف جميع بدنه ورأسه ويعطى كل يوم شئ من بزر الحرمل والكندر مخلوطين بالعسل على الريق ويداوم على ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (داء علاج الصرع) علاجه يسكن صاحبه في بيت معتدل عن الهواء ويدهن رأسه وجميع بدنه بالزيت الطيب و يأكل المطاعم الحارة الرطبة الدسمة ويجتنب ما عدا ذلك يبرأ بحجرب (داء العشق) لا شئ من العلاجات خير للعاشق من الوصال في الحلال فان حصلت الصورة المعشوقة بعينها كان

هو الغرض ويحصل الشفاء والافليثر وج بصورة حسنة لطيفة غير المعشوقة وتنجب هي اليه حتى يحبها ويكتفي بها عن معشوقته فتكون هي الدواء له خصوصا اذا تخيلها عند الوصال انها معشوقته فبهذا يسلي العاشق ويهون عليه أمره (داء السكتة) علاجه أن يدهن صاحبه بالزيت الطيب المقلى فيه ثوم ومصطكى ويدعلك دعكا شديدا ويغسل بطنه وبدنه وقدماه ويداه وقلبه بالماء الحار الشديد الحرارة ويكثر من غسله فان تحرك والا فيفحص بين لحمه وظفره بابرة فان لم يتحرك يترك ساعة ويعاود عليه العمل فان لم يتحرك ترك أمره الى الله تعالى وان تحرك يسقى مرق الفراريج المطبوخ بالبهارات الحارة والسمن البقري ويضاف الى ذلك العسل ويحتقن ماسوى ذلك ويبرأ باذن الله تعالى والله على كل شئ قدير (داء الفالج) وعلامته ان يبطل جميع بدن الانسان أو بعضه من الحركة ويحدر وسببه زيادة برد ويبس ٦٢ (وعلاجه) ان يبدأ بمسهل السوداء ثم يغلى الزيت الطيب أو الشيرج

نوى البلح الرامخ أو بطبيخه بماء الليمون أو بدهن طج فيه الفنفذ حتى تفسخ أو يركب من اقليميا واسفيداج مع نصف أحدهما من الشب مجونة بماء البنج الرطب أو بعصارة البنج الاخضر مع الزرنيخ (واذا بخرت) العانة باصابع الصقر سقط شعرها فان أعيد مرارا منع انباته (ومن المجرب) لزوال الشعرة من العين أن يوضع على محلها بعد قلعها دم الفراد أو رماد العليق المحرق مجونا بالخل أو الاكتحال بالانبوس مرارا * (تنبيه) * ومما يلحق بذلك ازالة القمل والصيبان وتولدها (ومنها) الظلاء بزبيب الجبل والزرنيخ الاحمر في جميع البدن (وأما زوال الغيرة) من النساء من ضرتها أو غيرها فيذهبها شرب دماغ الارنب مع شئ من الشرابات بحيث لا تعلم أو شرب مرارة الذئب بالعسل كذلك

* (الفصل الثالث) * في ازالة الطبوع من الثياب وأوساخها وهي كثيرة (منها) انه اذا سحق جنس المضيص وذر سا خنا على الطبع في الثياب رقيقة أولا وكبد ساعة ثم نفض أزاله ولم يبق له أثر (وانه) اذا نقع التين ثم صفي ماؤه وخلط معه شئ من جنس لون الثوب كالنيلة للازرق والعصفر في الاحمر والزعفران في الاصفر ثم طلى منه على الطبع وحكه بعد جفافه لم يبق له أثر (وانه اذا طبخ) زبل الحمام بالماء جيدا ثم غسل به الطبع أزاله (وانه) اذا طبخ الطبع ببول الانسان أو بزرق الدجاج وترك في الشمس حتى يجف ثم غسل بالصابون ازاله (وانه) اذا أخذ من القلى جزء ثم أخذ مثل نصفه من كل من رماد الفحم والجير غير المطفى وثمر الكل بالماء ساعة ثم غسل بمصفاه أي طبخ أزاله (وانه اذا طلا) الطبع بسحيق الحمص مع الماء وجفف في الشمس ثم غسل بالصابون أزاله (وانه اذا أخذ الطين الصيني العذب القابض على اللسان عند مذاقه وحل بالماء ولطخ منه الطبع ثم جفف في الشمس ثم نفض بالظفر لم يبق له أثر (وانه اذا دق) الاشنان جريشا وطبخ بالماء جيدا وألقي عليه ثمر النخل وحرك بخشبة حتى يختلط جيدا ثم غسل به الطبع في حرير أو صوف أو غيرهما أزاله (وان خلط) مع التمر دبس كان أبلغ فان نقع في ذلك الماء قلي ونورة يوما وليلة ثم غسل بمصفاه الثياب أزال أو ساخها أبلغ من الصابون (فائدة) ويلحق بهذا ازالة الكتابة من الورق بأن يؤخذ الشب والقلي والكبريت سواء وتجن بعد سحقها بقليل شمع في الخل ويجفف ويحك بها الكتابة (فائدة) ويلحق بذلك أيضا ما يحمد اللبن كالانجمة وهو لباب القرطم مدقوقا أو ممروسا بعد دقه بالماء وبياض البيض مضروبا في اللبن يجعله لبانا في القرن والله أعلم (الخاتمة) في أمور مهمة مما يجب العمل به شرعا أو صناعة طبية مرجعها الى الشرع ولا يغتر بعدم وجود ما يترتب عليه في بعض الاوقات فانه من الجهل وربما حصل مانع في وقت دون آخر (فلا يجوز) أكل العنب مع السمن لعظم ضرره (ولا شرب) الماء بعد الطعام المالح أو بعد

الصبر انعما و يتحقى معقة الثوم و يجنا في السمن البقري والعسل و يصعد على النار حتى يغلى قليلا من التحريك و ينزل حتى يبرد ويضرب بعضه ضربا جيدا حتى يمتزج ويستعمله العليل عند النوم وعلى الريق كل يوم قدر ما استطاع والغذاء خبز تقي الحنطة بمرق الفراريج تارة وتارة بحليب البقر مع السمن والعسل و يجتنب ما عدا ذلك و يعاود المسهل في كل أسبوع أو في كل أسبوعين يداوم على ذلك حتى يبرأ (داء الجرب) وسببه زيادة خلط سوداوي محتدد في الجوف (وعلاجه) شرب السمن البقري المنقص في كل يوم على الريق ما يستطيع و يدهن منه البدن والغذاء شرب حليب البقر مع السمن والعسل صباحا ومساء مع قليل من لباب الخبز وكثرة اللبن والسمن والعسل ولا يزيد عليه شئ غيره الى سبعة أيام فان برئ والا يشرب مسهل السوداء ولا يقطع الدهان بالسمن كل يوم حتى يبرأ مجرب (داء الحزاز) وهو القوب الذي يسري في البدن وهو نوع من الجذام ٦٣ لكنه أهون بكثير سببه زيادة خلط سوداوي (وعلاجه) ان يحكه بقطنة مملحة بملح الطعام حتى تدمى و يطلى برماد بعر المعز مخلوطا بالقطران و يستعمل في الغذاء شرب الحليب مع السمن والعسل ولا يزيد معه غيره حتى يبرأ (داء الثآليل المعروفة بالسنط) سببها زيادة خلطين سوداوي وبلغمي (والعلاج لذلك) يبدأ بمسهل السوداء و يربط المتوسل الاكبر منها بخيط رفيع متين كالحرير من أسفله ثم يقطع رأسه بالموسى و يذر عليه زرنيخ ونورة وتشادر أجزاء سواء مدقوقين و بعد ذلك يكمد رأسه بقطنة مغموسة في سمن حار و يفعل ذلك التكميد مرارا سباحا ومساء فانه يموت (داء الدمامل والاورام الرخوة) سببها دم فاسد محتقن تحت الجلد وعلاجها يقع برزقطونا مدقوقا في خل حاذق حتى يخرج لعابها ثم يطلى بذلك الخل عليها فان الدم يموت تحت الجلد وتبرأ الدمامل و يخف الورم و يسكن الوجع (داء القروح الفاسدة) علاجها يلطفها كل يوم مما يتولد فيها من الرطوبات الفاسدة و يوضع عليها المرهم المركب من المرتك والصبر والسمن والخل والغذاء أكل لحم الكبش الحولي مع مرقه بالخبز النقي من غير خبز كالرقاق و يجتنب أكل جميع الالبان وشربها وجميع المغلظات والمالح والحوامض والقوابض وأكل ما يهيج الدم والسوداء فانه يبرأ (داء شقاق الاعضاء والبدن) علاجه تأخذ قشر الموز الذي على لحمه تجففه وتحمصه في طاجن طين حتى يقارب أن يحترق ثم انزله واسحقه وتكبس به الشقاق فانه يبرأ مجرب (الجراحات بالسلاح أو الشرخ في الرأس بحجر أو ضرب بما يقطع الجلد كالسلاح و يسيل الدم و يقيح مكانه بالمدة وأمثالها (العلاج) أن يقطع سيلان الدم أولا من

مدقوقا ناعما و يطلى به جميع مواضع البرص طلاء محكما و يترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بالماء الحار ثم يعاود الطلاء عليه الى سبعة أيام فانه يبرأ والا فليعاود المسهل فقط كل أسبوع أو في الشهر مرتين أو مرة على حسب قوة الشخص وضعفه والغذاء في سائر هذه الايام الخبز النقي ولحم الكبش الحولي مطبوخا مع البهارات و يستعمل كل يوم أكل الثوم مع العسل على الريق حتى يبرأ مجرب (داء الجذام) والعياذ بالله تعالى علامته بحة الصوت مع الصحة وتأكل الانف من طرفه وتحول الاصابع و يبس الطبيعة جدا وظهور الحزاز (وسببه) استحكام علة السوداء لشدة البرد واليبس (علاجه) ممكن الى سنة أشهر من ابتدائه ثم يعسر برؤه بعدم مضي هذه المدة (فاذا) ظهرت علاماته أو أجداها فليبادر باستفراغ الخلط السوداوي بمسهل السوداء و يفصد الوجهين والاكحل (و يستعمل) هذا المعجون وهو عسل منزوع وسمن بقري منقص وثوم مقشور مدقوق وصبر جديد أخضر من كل واحد رطل يدق

الجرح بان يحشى له بورق شجر الجوز اليابس المدقوق المنخول فانه يقطع سيلانه وان لم يوجد فالشب والعفص وثمرة الطرفا اما مجموعها أو باحدها فاذا انقطع سيلان الدم فلف قطنة بسمن حار وكذا الجرح بها ثم خذ من قلب الصبارة الخضراء والخبزه بقليل سمن على نار لينة ويبرد ويوضع على الجرح منه لزقة مثل المرهم كل يوم تغير عليه بكرة وعشية فانه يبرأ سريعا واذا أردت فتح جرح لتفل على غلت فخذ ظلف شاة واحرقه واسحقه ولته بسمن بقري وضعه عليه فانه يفتحه فاذا خرج ما فيه نبت اللحم الصالح والذي ينبت اللحم الصالح تأخذ جزء سمن وجزء شحم وجزء شيرج يذاب الجميع على النار وينزل حتى يبرد قليلا يضرب حتى يصير حرهما يطلى منه على الجرح ينبت اللحم ويبرد الألم (ومما ينفع لألم ضرب السياط ونحوها) يسلخ شاة أو كبشا ويجعل جلده الداخل الطري على موضع الضرب ويلف عليه ٦٤ لفا محكما فانه يجمع الدم المحتبس تحت ضرب السياط ويلينه فبعد ذلك يشرط المواضع بالموسى حتى يخرج الدم المحتبس أولا ثم يذر عليه مرتكا مدقوقا منخولا فان ذلك يسكن الوجع ويقشف باقي الدم ويحصل البرء (وأما داء العرق المدني) والمدعى هو عرق خبيث له حركة مثل حركة الدود تحت جلد الانسان سببه سكنى البلاد الوخمة وأكل الاغذية الغليظة الرديئة وعلامته ان يتقدمه ورم ثم يخرج له نفاخة كحبة العنب ثم يخرج العرق بعد ذلك علاجه ان يأكل ثلاثة أيام كل يوم قطعة حلتيت على الريق قدر درهم مع شئ من العسل أو درهم صبر مدقوق على الريق مع العسل ثلاثة أيام فان الغرق يموت فاذا قبل أخرجت رأسه وهو عرق أبيض رفيع فيربط رأسه بخيط ويلف الخيط على الرجل ان كان فيها أو في غيرها ويستخرج العرق قليلا قليلا في كل يوم مرة بلطف على قدر ما يخرج منه بسهولة فحين يقف عن الخروج يربط ولا يجذبه لئلا ينقطع فيتعذر خروجه ويبقى الألم ولكن يأخذه بالتدريج كلما خرج شئ يجذبه بلطف ويربطه وهكذا مع تطاول الايام حتى يخرج جميعه ومما يسهل خروجه أن تدق الحلبة ناعما وتغلى بالسمن على نار لينة وتشرب في كل يوم مع حالة خروجه حارة على قدر ما يستطيع من الحرارة انتهى مجرب (وأما علاج حرق النار) فهو أن يطلى في الحال على موضع الحرق بمرنه سمن بقري أو سمن مخلوط مضروب ذلك المرتة أو السمن بالخل فانه يبرأ سريعا (وأما عضة الكلب الغير الكلب أو نحوه من حيوان) تحرق خرقة كتان ويؤخذ رمادها يجن بسمن ممزوج بخل وتوضع على موضع العضة فان الوجع يسكن وتبرأ العضة (وأما عضة الكلب الكلب وهي غير الاولى وأصعب) وهو ان الكلب الكلب كلب أصلي غلب عليه خلط

الفاكهة (ولا أكل) البصل والثوم معا (ولا أكل) السمك واللبن معا لافضائه الى الموت (ولا أكل) السمك مع السمن والبيض لانه يورث الفالج ووجع الضرس والبواسير ولا أكل السمك مع القهوة ولا الجمع بين باردين رطبين مطلقا (ولا أكل السمك) مع البيض لافضائه الى الجذام والبرص والنقرس (ولا أكل حامض) مع اللبن فربما أهلك أو أورث الجذام ومداومة أكل اللبن يورث الكلف (ومداومة) شرب الماء البارد ليلا يورث العمى وكذا صب الماء البارد على الرأس ولو في الصيف (ومداومة) أكل البيض تورث الطحال وأكل الملوحات أو السمك بعد الحجامة أو الفصد يورث البهق والجرب وأكل الحار يورث ضعف القوى وتغير اللون (وكذا أكل اللحم) مرتين في اليوم وأكله بلا اجادة مضغ تورث السدد والورم والنقرس ووجع المفاصل (ولا شئ أضر من أكل الباذنجان) والجرادو ادمان أكل الزبيب يروق الذهن ويقطع البلغم (وادمان أكل البصل) يورث الكلف (وادمان اكل البيض) المسلوق يورث الربو وضيق النفس وادمان العدس والفول يورث الجذام وضعف البصر والحصا وثقل السمع (وادمان) أكل السمن مع العسل يذهب السعال والباسور (وادمان) اكل السمن أمان من السموم (وكذا أكل) الثوم وأكل الاترج ليلا يورث الحول والذبحة ووطء الحائض يورث الجذام ولو في الولد (والوطء) ثانيا قبل الغسل يورث خبالا في الولد والوطء قبل البول يورث الحصاة (وعدم البول بعده يورث حصر البول والحصية (والوطء) بلا شهوة مضر وحبس شهوة النساء عند الجماع يورث وجع الذكر والادرة (وحبس البول) أو الغائط يورث الفالج والقولنج والشقيقة والصداع وظلمة البصر وثقل السمع وحبس القئ يورث الجذام والخراج والبواسير والخنازير والسرطان والجرب والحكة والدمامل والتخم وحبس العطاس يورث اللقوة والصداع أو ظلمة البصر وثقل السمع (وحبس الجشاء) يورث السعال والرعدة ووجع الفؤاد وحبس التثاؤب

غليظ رديء النكهوس بارد سوداوي ثم هاج في وقت دخول الشتاء ووقوع الغيم والامطار فتراه قد تغير لونه وتدلى لسانه وتقوس ظهره وامتد عنقه وارتخى ذيله وكابت نفسه فتراه يزج بنفسه ويهرول ولا يشعر بنفسه فاذا قابله شئ له جرم من حيوان أو انسان نبح عليه وعضه فاذا أصاب حيوانا أو انسانا بانيابه أو باظفاره حتى يطلع الجلد شرى فيه السم منه الى ان يكلب أي يصير مثله وذلك بظهور زمان بارد أو غيم أو مطر أولا ربعين يوما غالبا وعلامة الانسان المكلوب ان يفزع من الماء اذا قرب منه وهو أكبر العلامات فيه وقيل انه اذا نظر الى وجهه في المرآة تراءى له وجه كلب واذا مضغ لقمة والقيت للكلاب لم يقربوها (علاج ذلك) ممكن قبل أن يفزع من الماء فيسارع له عقب العضة بكي ما حولها بحلقة نار ويلطخ عليها بثوم مدقوق بملح مجنونين بعسل ليمنع السم من سريانه في البدن ثم يطعم الثوم المدقوق مجنونا بالعسل على الريق وعند النوم في كل يوم ويمنع من أكل كل بارد ويتغذى بحبيس الحنطة المعمول بلبن البقر والسمن والعسل يغلى جميعه على النار و يطرح فيه من الثوم المدقوق قدرا صالحا حتى يمتزجوا بالتحريك ثم ينزل عن النار ويستعمل منه فاترا كل يوم على الريق ويجتنب فاعد اذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى (داآت السموم) وعلاجاتها قال بقراط الحكيم الثوم شفاء الناس من السموم وفي هذا نظر لان السم منه بارد ومنه حار ومراده هنا السم البارد ٦٥ فاما السم الحار فعلاجه الدواء البارد والسم البارد فعلاجه الدواء الحار فاما السم الحار فعلامته التهاب عظيم وشدة العطش فهذا يسقى ماء النارنج أو شرابه المعمول بالسكر أو شراب اللبون الحامض اذا وجد أو ماء اللبون الحامض ان لم يوجد النارنج وماء التمر هندي بقليل سكر أو شرابه المعمول بالسكر ويوضع على بطن المسموم خرقة كتان جديدة مبلولة بماء بارد وكلما جفت قليلا غمست في الماء البارد وأعيدت والاحسن المختار انها كلما جفت واحدة أعيد غيرها ليكون أقرب للدواء وأنفع لان كل واحدة لابد ان تكتسب شيأ من الدواء فعدم عودها أولى وأحسن فان العليل يجد البرد ويحصل له الشفاء باذن الله تعالى (وأما السم البارد) فعلامته برد البدن وقلة العطش وثقل الجسم (فعلاجه) أن يشرب السمن والعسل المطبوخ فيها الثوم المدقوق كما ذكرناه في داء المكلوب ويشرب من ذلك شيأ كثيرا فانه يقطع السم ان شاء الله (علاج آخر) يخرج السم من الجوف مع السلامة يؤخذ نصف درهم من خرء الديك يابسا مدقوقا ونصف درهم نشادر مدقوق يسحقا جميعا ويطرحا في ماء قليل ساخنا قدر ما يشرب الانسان ويطيق حرارته فاذا شربه تقايا السم لساعته مجرب (علاج آخر) يمنع سريان السموم من نهش الافاعي والعقارب وغيرها ولا تفعل السموم مع ذلك العلاج شيأ اذا استعمل قبلها فاذا خاف الانسان دخول السم عليه فليأكل كل عند نحوفه من هذا المحون فاذا دخل عليه السم بعد أكله فلا يضره وهو عشرة دراهم ثوم مقشور وعشرة دراهم من ورق اللاعبة وعشرة دراهم من ورق التين وخمسة دراهم نشادر وخمسة دراهم طين أرمني يدق الجميع ناعما و يلت معهم الثوم المدقوق ثم يجنوا بعسل ممزوج و يستعمل منه كما ذكرنا وقيل من أكل الثوم والعسل على الريق لا يضره السم ذلك اليوم (علاج لدغ الافاعي)

والحيات والعقارب أما الافاعى فسمها حار مفرط الحرارة وقيل بارد فيخدر جسم على اللدغة أو يحاق عليها بالنار ثم يربط بخيط بين مكان اللدغة وبين المكان السليم الحى مما يلى داخل البدن ليمنع سريان السم الى داخل الجوف والى القلب فان ذلك يحبس السم مكانه ويضمد على مكان اللدغة ملح مدقوق مع ثوم مخلوطين بعسل ويشرب من ماء الليمون أى النارنج أو ماء الليمون المالح أو الخل فانه يقطع سم الافاعى والحيات مجرب (وأما سم العقارب) فهو أبرد من سم الحيات فيكفى فى لدغها ان يوضع على مكانها سدر مدقوق مجون بخل أو لعاب بزر قطونا منقوع فى خل فانه يذهب السم ويسكن الألم (أوجاع الظهر) والمفاصل ووجع الظهر يؤخذ له جزء حلتيت وجزء حبة سوداء مدقوقة ثم يمزجهما بالدقيق ويجبنا بعسل نحل ويستعمله العليل عند النوم وعلى الريق كل دفعة ثلاث دراهم ويداوم حتى يبرأ (علاج يبس الركبتين) والمرفقين يؤخذ اب خيار مقشور مدقوق وخلبة مدقوقة مخلولة وحب رشاد مدقوقا أجزاء سواء يخلط الجميع ويجبنا بزيت طيب أو شيرج يعلى على النار مطروح فيه ثوم وملح مدقوقين وذلك مع الغلى ثم ينزل الدهن عن النار حتى يبرد قليلا ويدهن منه العضو ويلف العضو بالاجزاء المتقدم ذكرها يفعل ذلك الدهن ويضمد منه العضو ويوضع عليه من ورق الخيار ويلف بخرقة ويربط بخيط وذلك من أول الليل وينام فاذا أصبح وارتفع النهار كشفه وأزال الدواء عنه ثم دهنه من ذلك الدهن فاترا على النار ويعد العضو

تورث الرعدة وبحوحة الصوت وتشنج الجلد وحبس البكاء تورث الزكام وكثرة الجوع تورث الصمم وظلمة البصر ودوران الرأس وسوء الخلق ولا ينبغى كثرة الشبع ولا كثرة الرى ولا حبس شهوة الطعام او الشراب (وينبغى) العرض على الخلاء قبل النوم وعدم النوم عقب الاكل ليلا ومن باذر بالفطور والعشاء فقد أعان على حفظ بصره ولا يرمد أبدا (ومن) احتسى سبع جرعات من ماء خارم يحصل له سعال أبدا (ومن) أكل كل يوم مثقالين زنجبيلا مربا صار من أحفظ الناس وتذكر ما نسى (ومن) أكل عشرين حبة من زبيب منزوع العنب

الموجوع قليلا قليلا فان امتد والا اعاد عليه العمل ثانيا ويتركه من الصبح الى الصبح ثم يكشفه ويزيل الدواء عنه ويعيده قليلا قليلا فان امتد والا ثلث العمل ويعيده فلابد من الشفاء والله الشافى (ولا يدمن استعمال) مطبوخ الحلبة الذى ذكر

فيما تقدم فى الادوية فانه نافع (البرقان الصفراوى) علامته اصفرار اللون مع صفار بياض العينين وهزال البدن علاجه شرب ماء اللبن الذى يقال له شرب ماء الحصير مع السكر على الريق والغذاء خبز الذرة حامضا وشرب ماء التمر هندى أيضا مع السكر والحليب مع السكر غذاء مع خبز الدرة المذكور ويجتنب ما عدا ذلك فانه مجرب صحيح ولايا كل الشئ الحار الحريف (البرقان السوداوى) علامته كمودة اللون أى السواد المخالط للون الوجه والبدن ويبس الطبيعة وهزال القوة وسواد فى بياض العينين وظلمة فى البصر وثقل نوم (علاجه) ان يكوى بالنار فى الدبر وفى مقدم الناصية وعلى رأس القلب ورؤس ابهام اليدين والرجلين تلذيع خفيف بطرف عود رقيق ويشرب حليب البقر مع العسل المنزوع والسمن المنقص يجعل ذلك غذاؤه فانه يبرأ (فصل) أذكر فيه أربع صفات من الاصول كلها نافعة جيدة مجربة صحيحة اختم بها الكتاب ان شاء الله تعالى (اعلم) ان جميع المسهلات والاستفراغات مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب اذ أكثر استعماله اتلف الثوب وابلاه سريعا سيما وأكثر المسهلات سمية قاتلة اذا لم يقدر المستعمل منها وربما حركت اخلاطا رديئة فتركت المسهلات والاستفراغات أولى واوفر للبدن ما وجد الانسان الى الصحة سبيلا أما عند الضرورة الملجئة فيستعمل منها القدر اليسير الاسلم الكافى (وسأذكر من ذلك) ما يحصل به الغرض مع ما يناسب سبب ذلك ويحسم المرض من

قوى بصره وخف جسمه وطابت نكهته والاكل على الريق يذهب الفالج وشرب الخمر يورث خبالا فى جوهر العقل ويفسد الدماغ ويحدث النسيان والصرع وضعف البصر والدمعة والبخر والرعشة وخفقان القلب وقساوته والتهاب المعدة والغضب والحيات ووجع الكبد والطحال وقلة شهوة الغذاء وضعف الباه ويميت القلب ويجلب الاوجاع وكل سوء وموت الفجأة ويفتح كل شر ويوجب سخط الرب وينسى الشهادة عند الموت نعوذ بالله من ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تم طبع هذا الكتاب بعون الملك الوهاب بالمطبعة الوهبيه صانها رب البريه وهو على ذمة محفوظ الجناب الشيخ طلبة عبد الوهاب ووافق تمام طبعه وبروز ثمره وينعه فى أواخر شهر شعبان سنة ١٣٠٠ من هجرة سيد الانس والجان صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وعظم وكرم

الادوية النافعة المتقدمة فى هذه الاربع الصفات الاصولية مع ما سأذكره من الادوية فان عليها مدار جميع كتابى هذا وغيره من كتب الطب فى نفع أكثر الامراض المتقدمة المتولدة من الاخلاط الاربعة عند زيادتها والله أعلم (الصفة الاولى لقطع جميع العلل الصفراوية) وهو أن يؤخذ الماء الذى يصفو من اللبن المنضج وما نقيع التمر هندى مع السكر منقوعا من الليل ويشرب على الريق ثلاثة أيام أو سبعة وان تقايا قبلها ابماء النارنج والعسل كان أبلغ والغذاء خبز خمير الحنطة أو الذرة كثيرة الخمير مع لبن البقر والسكر ويجتنب ما عدا ذلك يبرأ بعد سبعة أيام والا فليشرب مسهل الصفراء وهو درهمان سنا أروق مدقوق منقى من عيدانه وخمسة دراهم اهليلج أصفر منزوع النوى مدقوقا ويلعق منه قدر كفايته بالعسل المنزوع على الريق فانه يسهل اسهالا محكما ثم يعاود شرب ماء الحصير باكثر أو ماء التمر هندى بالسكر ويعاود الذى عماء النارنج والغذاء المتقدم ذكره فانه يبرأ (الصفة الثانية) لقطع جميع العلل الدموية يشرب

الخل على الريق ويتغذى بالمزورات المطبوخة فى الخل أو ماء الرمان الحامض يفعل ذلك ثلاثة أيام أو سبعة فانه يبرأ والا فليصبح لتقليل الدم ويستعمل ما ذكرنا قبله من شرب الخل والغذاء (الصفة الثالثة لقطع جميع العلل البلغمية) وهو أن يؤخذ عشرة رؤس ثوم أو سبعة يقشر ويسحق سحقا ناعما ويجبن بعسل منزوع ويستعمل ذلك ثلاثة أيام أو سبعة كل يوم وزن أوقيتين على الريق والغذاء خبز الحنطة مع لحم الكبش الحولى المطبوخ بالكواخ الحارة ويجتنب ما عدا ذلك يبرأ الى سبعة أيام والا فليشرب مسهل البلغم وهو درهمان سنا منقى من عيدانه مدقوق ودراهم خمسة اهليلج كابلى منزوع النوى مدقوق يجبن الكل بعسل منزوع الرغوة ويلعق منه على الريق فانه يسهل البلغم اسهالا محكما وان كانت العلة مزمنة كالبرص فليعاود المسهل كل أسبوع مرة أو فى الشهر مرتين أو مرة بحسب قوة الشخص وضعفه فانه يبرأ ان شاء الله تعالى مجرب (الصفة الرابعة لقطع جميع العلل السوداوية) وهى أن يؤخذ سمن بقرى وعسل منزوع الرغوة أجزاء سواء ويضعها على نار لينة حتى يسخنها ويحلب عليها لبن بقر من تحت الضرع ويشرب فى ساعته كله على الريق يفعل ذلك ثلاثة أيام أو سبعة ويكون هذا غذاءه بكرة وعشية لا غير فانه يبرأ (والا فليشرب) مسهل السوداء وهو درهمان سنا ورق منقى مدقوق ويخلط بعسل منزوع الرغوة على الريق والغذاء ما تقدم ذكره من شرب الحليب والسمن والعسل (فان كانت العلة مزمنة) كالجذام فليعاود المسهل فى كل أسبوع مرة أو فى الشهر مرتين أو مرة بحسب قوة المريض فان ذلك نافع مجرب صحيح ان شاء الله تعالى وهذا آخر ما أوردناه اليه قصدنا لمن كتابنا المرسوم بكتاب الرحمة فى الطب والحكمة وأسأل الله أن ينفعنى به والمسلمين

